أَدُارَةُ الْجُرِينَ بِشَاعِ اللَّهِ يَدِيالُ فِي ١٠ الاعلانات يفق عليت عامع الإدائق اليفور عن ٢٥٧٢ و٠٠٠٠ رنس القرير السنول معكري فيكاه



(السنه الاولى) العدد 🖁 الانشتراكات عَنْ سَنَةِ ذَاخِلُ الْفَظِّي ١٠ قُرِيثُ ا خكاريج القطند ٢٠ شلينا AL SIASSA HEBDOMADAIRE

وصف شكبة اليامائه الاخيرة بالزلزال التهير

ليس شوق أمع الشعر وكني ، وليس يقف نبوغ شوقي عند ذلك الالمام الساى الذى لارتفع البيه شباعر سواء ، بل هو كذلك شاعر خسب لا تكاد الحوادث تلامس شاعريته حتى تلمِمه من فيضها العنب مالايستطيم هو أن يجيسه . لذلك كان كثير من شعرشوقي مايزال طى أوراقه لم تقع عليه العيون ولم يمتع بلاته القلوب والأمهاع . ومن ذلك الشعر الذي لم ينشر بعد هنه القصيدة العصاد ، التي نظمها على أثر زلازل اليابان الاخيرة . والقراء يذكرون تلك الزلاذل وأعوالها . ويد كرون كيف دكت الجبال ومادت الارضوطفت الانهار وتفجرت السيون وأنهمو الحبم من كل صوب فالتقت الثاد والماء في هذا المضطرب من الطبيعة المائجة الق عصفت بالحياة عصفاً ويطنت بالناس شيانا وشيباوأطفالا آباء وأبناء وحفيدة ، وقابت ماشيد الانسان من قصور وابراج ظهر آليطن، والقت بالوجود ف لجج البحر هشيا كأن لم ينزيالامس. ولم توحم صيحات الأطفال ولا تمكل الامهات ولا أنين حسان النواني . وقد اهترت لهــذه الاحزان نفس أمير الشعر فترامت له الطبيعة الباطشة وترامى له الانسان المحتال الفخور في منعقه واستعماله ، كما رأى رأى العين ميد الارض ودك الجيال وانهيار الحياة وكان من أثرذلك من حاست نفسه بهد القصيدة العصاء قال حَفظه الله :

قِفْ (بطوكيو) ومُطَفْ على (بوكاهامه) وسكل القرُّ يَتَن كيف القيامة دُنَّتِ الساعةُ التي أُنْذِرَ التا فف تأمَّل مصارِعَ ٱلقوم وٱنظرُ خُيفَتْ بالساكن الادضُ خَنْفًا طوفت بالمدينتين المنايا لا رى العان مهما أن جالت حازَهم من مراجل الأرض تر تُحْتُ المِنَّ في نواحيه يُثني أصبحوا في ذُرّاً الخياة وأسوال ذهبت رعهم وشالوا نعامه يِقْ عَا شِيْتَ مِنْ زَمِانِكِ الا دُولة الشرق وهي في ذروة الم خامًا الجيشُ وهو في البر درعُ لو تأمُّلتَا عَدِيَّةً جائتَ رُجُّهَا رَجَّةً أَكُبُّتُ عَلَى قَرْنَةٍ استعذنا بالله من ذلك السي من رأى جَلْمُكُمَّا يَهُبُّ هُبُوبًا ودُخانًا يَالُفُ حِنْحًا بجنح وهزعًا كما عوى الذئبُ في كُرّ أنت الأرضُ والساء بطُو ز الرَّ واحتلَّ مَوْجُهُ أعلامه فترى البحر جُن حتى أجا قَوَّضَ العاصفُ الهَبُوبُ خيامه مُزْ بِداً قَائرً الإِجاجِ كَجِيش فلكُ نوح تموذ منه بنوح لو رأته وتستجير ذمامه من قِراع القضاء صرعى مدامه قد تخیانهم متاییل سعر وتخيلت من تُخلُّف منهم كُن ليل القيام ذاك فنامه أبراكين تلك أم كُرَّواتُ من جراح قديمة مُنكامه عجد الارضُ راحةً حيث سالت راحة الجم من وراء الحجامه مالماً لا تضح مما أقلَّت من فَــَادٍ وُحُمِّلَتْ من فُلامه

كل أنت بأهل زمان

استووا بالأذى ضراء وبالث

لَيِّسَتْ هذه الحياة علينا

ذاك من مُوَّ نِسَاتُهُ الطُّفُرُ والنا

سَرَّهُ من أُسلمةً البطشُ والفة

كَوْمَت منها الطباعُ ولكن

سُ وحَلَّتُ أَشراطها والعلامه هل تری من دیار عاد دعامه وطوى أهلها بساط الاقامه ﴿ وَأَدَارُ الرَّدَى عَلَى القوم جامه غيرَ نِقْضَ أُو رَمَّةٍ أَو حُطَّامه فى مدى الظن عُنقة ألف قامه نفخة العثور أن تُلُّم عِظَامه

رْ تُحَارُ الميونُ فَهَا فَعَامِهِ والاساطيل وهي في البحر لامه خِلْتُهَا في يد القضاء حمامه ه (بوذا) وزارات أقدامه

شهدت من زوانهم آثامه

رً وُلوعاً وبالدماء نهامه

عالمُ الشر وَحْتُهُ وأنامه

نُ وهذا سلائمهُ الصنامه

كُ فَسَنَّى وليدَهُ بأسامه

وَلَدُ الْعَاصِيْنِ (١) شَرُّ لاّمه

(١) زُرة، المامة المودوفة بقوة البصر . (٢) الراد بالماسين آدم وحواء

ل الذي يُكْتَحُ البلادَ أمامه وحَمَما يَسْحُ سبح الغمامه لا ترى فيه معتميَّها (المامه)(١) ل مكات وزعجر الضرغامه فان يُنسَى طوفات نوح وعامه

تذكير ورجاء ادارة الساسة الاسبوعية ثذكر حضرات القراء بأن الجريدة لا ترسل الا لمن يطلبها طلبأ مصحوبا بالقيمة

﴿ كُمَّ مَقْدُمُا اسُوهُ بِالسَّيَاسُةُ اليُّومِيةُ. وكل ما عدا ذلك لا يؤدي ال ارسال الجريدة . الله المجريدة .

ﷺِ السياسة في الخرطوم ۗ ﴿ مَنْ مَكْتُبَةُ البَّازَارَكَمَا يُطَّلِّبُ مُسِّمًا ﴿ مُ

مَهُمُ ﴿ كَانْتِهَا لَمِنْسُ الْخُرْطُومُ ﴾

فهتكرس

ص ٢ - سياسة أنجلترا في المند، قبور الفراعنة السيرماد شال هول أيضاً

 ٣ = أسبوع السياسة الخارجية للاستاذ محمود عزمى

« ٤ - الناجم ف عهدااصرين القدماء لحسن أفندي صبحي ، من أجل راقص ، حاسوس أنجليزي

 خصومةالساميةوقنيةدريفوس للاستاذ محمد عبد الله عنان ٦ - صفحة علمية - حوت سلمان.

للدكتور محمد ولي ٧ - قصة الاسبوع: الشرف الرفيع.

الفرانسو كوبيه صور فكمة: النوابغ والجماهير لعباس افندي حافظ

الجنايات في أوربا ٨ - سياسة الاسبوع الداخلية . صفة الاسد وسنةالطي : شعر

منثور لنوق بك دا، لحضرة صاحب الدولة سعد زغلول بإشا

تلغرانات خصوصية انباء الاسبوع انداخلية ٤٠١ — الصحافة في أسسبوع —

وعابة صحفية - لقدامة لحة من عصرالبطالمة بقل سيس مَ ١١ - التشتبة والتصيف عندالحُوان للاسناذ عبد الفزيز عبدالله سالم

هل للمحظية حق الوراثة؟ مرض النوم د ۱۲ – حوار بين رحال السياسة في

ايطاليا حول قضية مقتل ماتيوني « ١٣ - ما هو الحظ ق هذه الحياة؟ الشك في الموت الرياضة الاسبوعية

« ١٤ - صفحة قانونية - مهمة القاءين الادارى في المصر الدستوري الحاضرة للدكتور محدعبدا أتدالعرب ١٥ - الشيخوخة : امكان علاجها والبرء مها لاحد افندي خالد وغاة النوق دور لبان

素等不不不不不不不不不不不不不

添不不不不不不不不不不

في تطلب جريدةالسياسة في الخرطوم ﴿ ﴿ مُثَمِّعُ جميع الصحف والمجلات العربيــة ﴿مُرَّ يُجُو والاجنبية وسائر الأدوات ﴿ يَعْمُ الكتابية وسندوق ريدهاغرة ٢٩٧ ﴿ 📆 وعنوانها التامراق :

في المستراة ۲ _ محمد نوفیق سیم باشا



من لى بمن بجعلني (صفراً)على اليمين 1

او أنه كان لى أن اسند الوطائف الي اربابها أ بالقسطنطينية بالامس، وما كنت لا بخل عليمه

واوزع المراتب بين طلابها ، وعهد الي ان

اختار مها لصاحب الدولة محمد وفيق نسم باشا

ما يلائم مزاجه وجانس طباعه ما اتمبني أن

اجدلهمنصباهو اخلق به من غيره في حكومة

لا تصلح الاله ولا يصلح الالهـا ولا تحته في

الحال من غير ودد وزيراً للامور الخارجيــة

في حكومة صاحب القداسة الحبر الاعظم

بانفاتيكان . ولو أنه كان لى ان اعتب على احد

عتبت على ذلك الزميل المتعجل الذي تسرع

ووهب صاحب الدوله زيوريات لقب هكردينال

وهو على ما فيه من خلائق السكمنوت وما به

من عطف على الأباء من الساطين السيم الكريسة طيع

ان يصل الى ما يين نسيم وونهم من مشابهة

ومشاكلة . ارائداك قوم كل ما يعطف زيور

عليم فيا نظن لحدة شال المدها بهم

منبذ ألتلدذة اكدتها عبلائق المعاشرة

جاءت تؤيدها وكربدعا وتسبيجة ماتأصل في

أنباشا الكريم من جهالة بعادات قومه رعقاله

بنى عشيرته ، بينما نسيم قد اتسق له من الحالال

وتم له من الغرائز مالايوجد عادة في غير هأ.

الفرق التي جعلت من الدين مهنة و مُحَذَّت من

صالاتالناس بربهم تجارة وأقمت لهسا من

دعوى الزعامة الدينيسة سلمانا على النفوس

والفياثر فكان عليها لاجل أزنحنفظ بتأنيرها

ف العقول وتستزيد من نشة الناس بها أن

يكون لها من نوة الارادة وواسع الحيسة

واندهاء ماغتاد به تلك الجموع المختلفة في

أوساطها وأخلاقها وياداتها ومألو الهاومداركها

من تحسير أن تحس لتلك الزعامة عنناً، ولتلك

السيطرة ألماً ومنهاً . وفي نسيم كثير من

هماناه الخلال،فهو تاس وابن وقوى وضعيف

وحاصد ومرزه ساحب دعمة وتقيمة وذو

ربتاكان من اللائقان أجد لنسم شمها بواحد

من شبوخ السلمين لاصحاب الرشادة الجبهدين

دهاه ومحال

بواحدة منها لو أنه لم يكن له في الاعمال المامة يين سياسية وادارية الرعند اعالايتفق اوظيفة من تلك الوظائف التي لاعلاقة لحابالسياسة ولابالادارة مينا «الكردينال »وزير الامور الخارجية بالفاتيكان بجب ان یکون رجل سیاسهٔ بقـــــــــــر مایلزم ان یکون رجل دین . ونسیم یضرب فی الخلتین بسهم! بل هو بكانتيهما ولي حري قدأخذهما بإصبارها وانسق إدمن ميزاتها ماتسرب فيألسحة جسمه والمنزج بصبابة فؤاده حتى لاتعرف من خلتي خلقــا ولا تميز من_ دم دما ، وحتى لاتدري أديتي أم سياسي هو ولا تعرف هل احتفظ بالحصلتين سواءأم تجردمهما جميعا ؟ تحسبه تارة رجل دين وتقوى، ولغاية ما قدانة بذ الزنار وخلع المسوح منصرة الىالمزاخ والدعابة فاذاهورجل خديعة ومكر لامرماء لخبأسباب الحيطة والحذر فظهر بجنوةالطباع وعسرالخلق. وتظنه طورأ رجل سياسة ولينزومران وحسن حية فاذا به من الغلووالتشدد يحيثلايضارعه عابد متخشع ولا يراجحه زاهد متبشل . وهو لا يعرح يابس لكل حالة لبوسها ويؤدى لكل منزلة نزلها من مرأتب الحكم حق مظاهرها ومرامم تفاليدها. فقد كان في انقضاء كالمتدينة في عباداتهم ومعاملاتهم محرجاتم وليوزارة الاوقاف فتممك النصوص والشرائط وتحرج ف تطبيقها الى حد المنع والحرمان فلم يظفر قوي بحقولم / ووقفوا في حضرته أنهم سممـوه با ذاتهم في رجم فقير باحسان. ونقل الي الداخلية فجمل سهل الإدارة عسيراً بما أقام في معالجة مسائلها من الموائق القضائية بيناهم في القضاء اذا وقفت في طريقهم عقدة قانونية عمدوا الى حابها والاساليب الادارية . ثم بلغ الرياسة بما وفق اليه من حيسلة في زحزحة يوسف وعبه باشا عزمنصها فكانت بين يديه كحكو ، ةالقساوسة والرهبان في الفرون الوسطى يستكثر فالثواب بذل الذاب ، ويستقل في المقاب ضرب ارقاب.

وحين وجد الناس المه منفذاً دخاوا بالعد، به

هَارس والمراق أبرم أو كمهاحاً شيخ الاسلام | عليه، وأجلوه عنهما على وجه من شؤم النقبية

لم يفع فيه من قبل حاكم ولا محكوم . فلما أن صار الى البلاط كان فيه كأ كثر ما يكون أهل الحاشية تربصابالنير وتجنيا علهم قد يتفقاك أن تخدع في نسيم فتخلص له الود

﴿ وَتَصِدَقُهُ الْوِلَاءُ وَتَؤْدِي لَهُ مِنَ الْحُسِدَمَةُ مَا يُجِلُّ خطره ويجمل أره ، فما كان عليه اذلك أن يفكر ولا الك مع ذلك أن تؤمل في أن ينيلك على عطفك وبرك جزاء ولا شكورآفاتمـــا أنت في اعتباره قد قتله بواجب الصداقة عليك وأدبت للائمة حقوق الأمانة بماقدرت في عملهمن منفعة تؤدى لها وتمرة تعودعلما، ولكنك اذا تنكرت له ووقعت فيه وكنت البامع اعدائه عليه فحاربته في آماله ، وقاومته في اعماله ،وارتنت في عرضه ونلت من كرامته كان من حقك أن تهيأ لما تطم فيه من اعتداد بك وتهيب لك لاً له يكون قد انس فيك لياقة واسستمداداً لاصطناعك ضد خصومه فيما اصطنعك له في محاربت أولئك الخصوم. وهو على كل حال ذو ارادة وعزم وسواء لديه أن يجد من مصلحته مصافاتك أو رأي من فائدته معاداتك فهو لايبالغ في خير ولا يقصر في شر الا اذا اقتيد بقوة لايستطيع ردأ لها وفكاكا مسها فبسطت يده بنعمة أو أطلقتها بنقمة . لأن نميا قبل كل شي وجل مشهور بالصلاح والطاعة! أشهد أنني سمعت من كبيرين قد اتصلوا بدولته غرفته بالسراى يقرأ أم الكتاب، ورأوه بأعيمهم فيمكتبه بوزارة الاوقاف أولاء والداخلية أَنْهَا قَامًا يُعلَى فِي الْحِرَابِ، وأَشْهِدُ أَيْضًا أَنْبَي ترددت لميسه عدة مرات وحالسته في أوقات مختلفات وآذن العصر وأدركته المنرب وأزف وقت المشاء فسا رأيته تحرك لآجلة أو عاجلة ولا قام بمدينة ولا أنه . قد يكون نسم يصلي أولايتها وقديكون يفصلها آناه وجمعهاحينا وقد يؤديها في وقت يتسع لحاء ودُّد يَكُونُ غير ذلك مميا يجعلني أعتنب التقيادأ جزوما لا يعتوره شك ولا تخاس ويسة أن

Annuanconnucly. حكة المنالاصل

ماحب الدولة نسم باشا لا يفرط في ذرة مما هو مطالب بتأديته من فرائض الله تعالى وسنة قبيه صلى الله عليه وسلم. ولكنني لا أستطيم مهاکان میلی له وصنوی معه أن أتبرع بتركیته في لا علم لي به ولا برهان لدي عليه

ولا خــير في أمر يكون حسيكم ولا في يمين ليس فيها مخـــــادم

ولنسيم منخايل أهلاالعا والعرذازوخلال عباد الله أصفيائه غوق ماعاست أمارات واشارات اذا خلوت به وأنصت اليه فحدثك عن فنسية الزهد في الدنيا وانقناعة بما قسم الله لك من فديب في الرزق ويسر اك من سبيل في العمل لا ينبغي لك أن تسعي لزيد منه، ولا يجمل بك أن تطالب بحق فيه لانك لست تسلم من أمر نفسك غير ملسبق في علمالله أن يكون مقدوراً للناء الست تختار لمدنك فوق ماجرت به قدرة الله فيك.وقد تبكون على استعداد لنتأثر بهذه المنان والتسليم بها اولا أنك تعود فتذكر أن صاحب الدولة يتدفق بمثل ماسمعت من الحكمة والموءناة الحسسنة.وهو لم يذق منسة ولد طعم ما تتردي فيه من حاجة وبؤس.والمحتى الساعةُ التي تجلس فيها البه لا يكاد يخرج من وظيفة الا ليدخل خيراً منها ، ولا يجلى عن سنصب الا ليحل أرقى منه والمعلى حد قول القائل:

وذموا لنا أندنيا وهم يرضونها أذاويق حتي مايدر لحسا أنعل

على أن نسما قد جري في ذلك مجري من تقدمه من الفلاسفة واستنهج سبيل من سبقه فى علم السكلام فقد ذكر واأن «سفيك » النياسوف لم ينم ذراكته في ﴿ ذِم الغني ومدح الفقر ﴾ الا وهُو يَكَادُ يُخْتَنَقُ عِمَّا فَي خَزَائِنُهُ مِنْ نَهُبُ وه . . وزعموا أن كثيرين ممن نطقيرا بالحكمة وفدل الخطاب ماكانوا ليستطيعوا أن يخطوا من آرائهم حرفا أو ينبسوا من منطوقهم ومعقولهم بينت شنة لو أنهم كأنوا يبيتون على العلوى غير ممتلئة بطومهم بالمأكل الشعي أو غير مطمئة جنوبهم في الفراش الرئير . وعمل تربد من نسيم أن يمطيك غير ما أخذ عن أسائدته ه الفرير » ومن لسائدته من الكهنة والرهبان وهم بين تلاميذهم في أوقات الدرس لا ينفكون يتقرن عليم الله ما أدنى اليك الباشا الكريم من كراهيــة في زينة الحياة الدنيا استبقاء لما في الحياة الآخرة من نديم وهناء مقيم ذاذا ما انقلبوا الي مخادعهم أو عطفوا الى موالدهم

لفوا الجبد أبا يديها وأرجابها كأثما اختطفتهن الشواهين

وغادروا البطمنءثنى وواحدة كَاءُ لِمَا اقترستهن السراحين وماذا يعذبك بربك ممن باغت بهالنعرحيث

لا تبلغ الآمال، وسمت به الجدودحيث؛ تسمو الهم وكان من غمشة إلى انتباعة في حامده الكري واستبقته البقظة أن يكون عابدأ أو جحداً هاجداً أوساهداً كالسدا أوزاهداً وأن يصلى الباكرة والقائلة ، أو يرى الدلموات الخمس الخة ، وأن يؤدى فريسة العسيام ، أو لا يستغنى عن شراب وطعام . وما همك به اذا هو عـــد الذكاة فأخرجها ، أو أوكي على فوهة كيمه وأشرجها ءزاذا هو انتوى ، وتطع المدائن والقرى ، وركب الاخطار ، فوق متن البحار ، وبالغ المزار . فطاف و استلم، ماستحل دم الحجاج في الحرم ؟ ليس في هذأ ما يتناقم به صدع الدين ولا ما يسطرب له حبل الامن في الدنيا ـ فان الاس في ذلك بيد الله يغفر لمن شاء متى شاء ويعاقب من أراد بما أراد . وانما الدين المعاملة ومعاملة نسيم باشا الناس غيرما ذكر اللك أنه اذا أخلص بالغ في اخلاصه فاسلم ارادته لمن أخلص له ومآر يتجه حيث يوجيه .لابرى بعــد ذلك موضعا لمناقشــة أمر أورد رأي بل يمتبركل مايوجــه له قضاء مقضياً . وتوته وضعفه هما لذلك من صنع غـــيره . لكنه ني

خاصة حياته رجل استقامة وصائح عند أهل

للتق والسلاح

سياسة انجلترافي الهند الحزم مع المودة

بمناسبة سفر الحاكم القديم (قالت الديلي ميل)

قد انتهت فترة هامة من ناويخ الهند بنهاية مدة حكماللورد ريدنج فيهاكحاكمام ومغادرته ايلها هذ الاسبوح ، وان المقال الذي تنشره في مكان آخر بقلم أحد الساسة البريطانيين او اقفين جاياً على حقيقــة الامور في الهند في تقدير خدمات اللورد ريدنج في امبراطورية جلالة الملك الشرقية ، يظهر لنا أنه لاسبيل الى عدم أرضا بالنتائج التي وصلنا البهـــا في خلال نلك لخمرالمنوات من ادارته هناك

ولقد صادف هناك صعابا عدة لم تكن نتيجة من نتمائج تصرفاته وكان حكمه في أيام طغىفيها مد الكراهية التبوسة طغياناً عظيا اومن المسلم به الآن أن الحالة هناك قد تحسفت تحسناً كبيراً وان مظهر الامور يدل على رجاء وأمل في حسن المستقبل

وقد كانت الصعوبه الرئيسية وأولى المقبات في سبيل الادارة الحكيمة الثوية تلك الصورة المزءوم بأنها دستررية والمساه (الدياركي) التي كان الساسة البريطانيون يطبقونها هناك وكان يلزم لتسمير الامور بها قوة كبري من الاناة والدبر من جانب الحاكم المام

ولكن سرعان ما برهن الأورد وبدَّيم أن فى استنظامته أن يكون حازما وشديداً مع الصداقة والمودة . وإذا أنان قد نليو ليمض منتقدية في بعض لحظات أنه في حاجة الى بعض التصمم والعزم، فقد أجمعوا كالهم بغير استنتاء في النهاية على أنه كان مصيباً في هذَّا الاحتراس

وعليناأن نتفاءلخيراً وأن نعطى الدياركي) تصيبه من التجربة العمادلة ، ولكن اذا ؟ن معن « تهنيد » الادارة الهندية الداخلية وصولما الى تنك الحالة الفاسعة المنحطة في الكفاية التي ظهرت من تمسير الأدارة الصرية ، فق هذه الحالة يجب علينا صدها وكبحها ،

فالشعب البريطاني مستول أمام البائسين والنقراء من الشعب الهندي من حكومة عادلة وادارة مشبوطة أوكما قل المستر روزفلت « فليحكم الأنجليز بدقة وعدل أو فليخلوا السبيل» والمكاتبة التي دارت يين اللورد ريدنج ونظام حيدر أبار التي طبقت اليوم ، دليل كاف على أن اللوردويد عج بمرف عاماستي بجب أن يكون شديدا صارما

وإن أمراء الهند الحبار يعاملون بهــذا الاحترام الخاص منجانب البريطانيين من أجل موالاتهم وأمانتهم الشريفة في الماضي ، وخ ماسهمالكبيرة التيقاموا بها للامبراطورية

ومن النادر جـداً أن يناهض أحد من جماعتهم الجلينة سلطة انتاج البريطاني والحكومة الهندية كما فعل أخيراً نظام حيدر أباد في لحظة من اللحظات السيثة

تو بخ لظام حيدر أباد تقول الانباء أم اردة من بومباي ان وفتنا شديداً أرسل الي نظام حيدر أباد في الرد على مطالبه يخصوص لحلب رد اقليم بيرار الذي هو جزء الآن من المدريات الوسطى والذي تنازل عنمه والمه تنازلا داعًا لحكومة الهنب عام

والنظام هذا من أهم الامراء أصحاب المتلكات الواسعة والنفوذ يين امراء الهند ويبلغ عدد رعايا أمارته ثلاثة عشر مليوننفس ومما فالهالموردربدنج في الرد على خطابه ﴿ انْ سلطة بربطانيا العظمي وسيادة التاج البريطاني هي السلطة والسيادة العليا، وايس بين حكام الولايات الهندية من له أى حق في الناقشــة مع بريطانيا العننسي والوقوف أمام حكومتها في مستوي واحد ٧.

وقال له أيضاً انه لا حاكم يجلس على عرش حيدر اباد ويكون جلوسه شرعباً الا بموافقة أ الملك الامراطور . وان سلطة ريطانيا في

لايته لايمكن ان تقل عما هي عليه في أية ولاية هندية أخرى وان اللقب الذي يتمع بهالنظام لا يتفاوت في الدرجة عن باقي الامراء الذبن محت الحسكم البريط بي

وكان قادجاء في خطاب النظام الى الحكومة انه كحليف لبريطانيا العظمي يعتبر وفض طلبه حقيقة تظهر دبات انجلترا

الحاكم القديم والجديد

وصل النورد ريدنج الى بومباي من دلحي في طريف الي انجلترا ودر أحاب على خطابات الإداع الق القيب له، وقبلوصوله تبلى إسامة كان قد ص اليها اللورد ٥ أرون ٢ « مستر ورد سابتاً » وزوجته اللايدي اروين ليأخذ مركز دالجديد كحاكم عام.ولم يتقابل اللوردان الحاكمانذاهب والحاكم التادم حسب انتتاليد التي جُرْت بعدم مقابلتهما هناك . وقد أطلقت المدافع من القلاع والبواخر الحربية عندوسول. الحاكم الجديد واستقبل استقبا الحافيلامن رؤسناء الجيش والاسطول والامراء وأقسم اليمين في دار الحكومة

آخر الدرقيات الخارجية

اتفاق جوى بين فرنسا والمانيا

باريس في ١٦ ابريل – قالت جريدة السكوتيديان ان اتفاقا جويا بن فرنسا والمانيا قد أمضى بالامس نحولا للسارات الفرنسية أن تعلير فوق ألمانيا . وعلى ذلك فسينشى وعدد من الخطوط الموائية الهمامة في يونيه منها خطوط بین باریس وکاونیا وبرلی ، وین كاونيا ولوندرة وكوبنهاجن ، وبين كربنهاجن وهمبورج وكاونيا .كذلك سوف يدبح من المكن أن تطير الطيارات من موسكو الياريس عن طربتي براين

مناهرأت الموظفين

المويس ـ في ١٤ أبريل حدث شعب على أو محلولة الموظفين الدنيين القيام عظاهر إن للمطالب بتعديل دومات المرتبات قد تعدي أوامرادان الشرطة جهور يربو على سبعانة معظمهم من الشيوشيين وحاولوا ان يخرقوا نطاق البوليس وان يعتدوا فلي عمل النشروعات الكهربائية وتان ألمارت بسبب التسمم الدموى . فللشجار بينالفريقين فجر- واحدمن البوليس جرحا خطواء واصيب ثلاثة آخرون بجراج بسيطة ، وقبض على الاثنائة ، والــــكن أيالتال منهم سوی اثنین — روتر

وتف القتل في مراكش

باريس في١٦ ابريل- علمت الصيحف من أدجه ان عبد الكريم قدأم، بوتف انتتالً

الودجة في ١٦ منه — وصال الجزال سيمون ، رأكن ليس من الحشل أن تبدأ مفاوضات الصلح قبل يوم الـ ثنين - عادس تفوق مصرى في لعبة البنيارد

ياريس في ١٦منه — تدوق الصرى السيو موصه في لعبُّ بليارد علي المسبور دارنيتهر الفرنسي بقدار او بمائة نقطة ضده الرواس

高州大苏 اللاكتور تسنى انطون

الحائر على الدبلومات في الطب وجراحة انفم والاسنان منجامعات سويدرا وباجيانا فى المستشفى اللكي البلجيكي سابقًا بادجيك بعد ان اكتسب ثقة الجمهور من طرقه الحديثة في معالجة اصراض الثية (البيورية) وانتشار هذا المرض يينجيع العابةات الصرية والاضرار التي يصاب الجسم مهما فالكنور يعالجها بواسطة طريقته لحريثة

وله طرق حديثة لةركيب الاتم الاسنا الصناعية بدون (شفاطه) ولا حأت خيت تركب تركيباً محاداً في الغم فليطريقة الاستار جیدی (بسریسرا) ورک انگری الذهبية التحركةوالنيرمتحركة تأنها ضيب على طويقة الاستاذ منللر بسويسرا

فىها مىمىل دايار)

قور الفراعنة

(عناسبة موت الاستاذين بنديت وكاز أوفا)

« قالت احدى الصحف الانجايزية »

ولعنة الموت

من الشائع أن مد ماء ماوك مصر تحرسها قو: سرية تجلُّ النوت اليكل من يزعجها في ك بهاوية لقها فقرها ، وقدحوك هذا الرأي الآن ما حدث أخيراً من موت بعض المشتغاين بإعمال الحفر في مكان راحــة بُوت عنخ آمون الابدى — مومًا فجائبًا .

أما هي تلك القرة النامضة التي يقال أمها تظهر تأثيرها بالنتالج القاضية على ولتك الذين ينتركون في أي عرامن اعمال الحفريات بمقبرة توت عنج آمون في وادي الماوك ؛

هذأما يتماءل الناس عنه الاكر بعد الموت الخني ألذى وتع حديمنا وفي ظروف غريبة للمسبو لاجورج بنديت ورئيس قسم العاديات المصرية بمتحف النموفو الذي ساعدفي أعمال المقبرة

ويعتقداك كتوو هماردرس له بان الاستاذ بنديت اتما ذهب فريسة القوي الحية التي للفراعنة النوزين . ويقول ان موته لم يدهشني قط وقد مات في نفس الوقت استاذ آخر من علما: الآثارالمرية هو الإستاذ كزالوة من رجال الجاماة النونسية وكارجا قام يدوره في أعسال الحافر بوادي الملوك. ومثلًا فنحت مقبرة الملك ثرت هنج آمون شاعدًا سلسلة من الحسوادث انشبية كروند تنبأتها منامدة وأذعتهاعندلذ

والى رائق من أن العبر بن منه سبعة آلال سنة كآنوا يعلمون سر احاطة مومياتهر بقرة منءنم ترى حركات الأجسام التي لانعرف مها أعن الا اللزر اليسار .

وغريب جداً أن يمرت في ظروف غاه باله محزلة ما يقوب من الالهي عشو وجدارًا سن الذن كان لهم علاقة ما باكتشالات مقابر وادي اللوك ول كثير من هذه الحوادث كان

وكلنا بنه كر ان ﴿ الدِّردُ كَارَازُونُونُ ﴾ مات منذ ثلاث سنرات بسبب عنية اموسة في خده عند ماكان يسل في أعمال الحفر بمقبرة أنوت علم آمون . وقد قال كئير من المصريين وقتلة أن مرته رجه إلى انتقاء (كما) المك إ وكان الاعتقاد السائد بين قدماء الصرون أن (كا) هو صنو ياله مع كل شخص وأن ذاته وكيان الطبيعي شبه لكالمظاهره وأشباهه

وقانت توضع أران المآكل والاطعمة والاشربة التي وجب في تلك المقار عسد أكتشافياء الوساءلهذا الركا لذي كان برافق الروح خلال آلاف السنين الني تمضها في التعلمير رانتُكَمْفير عن ذَّنوجًا ومعلميها . وعندافتداء الروح والشكاير عنها كان المعتد أنها تعود الي

وكان أعتقاد المصريين باعادة أرتباط الروح والجمد السبب في حساوح منا مو ناهم وهدئ كتاب عربي اسم التاريخ المصري للاهرامات إ يشرح في طريقة شاملة أواع الكوزال دفواة مع كثير من الملوك وينها أيضاء داساء لسموم سرية موضوعة في علب. وهذه السموم غريبة الدرجة أن من بلسها لايعرف كيف أسيب بها وبعد وقاة النوردكار ارفون بشهور قازئل تُوفَى أَخُوهُ ﴿ لَمْ يَكُنْ شَفِّيقَهُ ﴾ الذي كان حاضراً

وقت فتح النجء بعد عملية أجربت له واعتب ذلك وفاة السير ارشيباد دجائر ريد الذي اخذ على عاتقه لحُس موسياء المنت بالاشعة الكهربائية ومات أيضا الاستاذ لافير الذي ذهب لنغس الغرض فكم يقول المتماعون أن قتر السردار عَمَلَ مِنْ تَنْكُ النَّتُويَ الْحَفَيَةِ !! وَقَدْ كُتُبُ المساء مثار بمد تناول العشاء فالايتبغى الدكتور ماردس الى صحيفة الأوفر بأتواله العيادة عبدان باب الحديد (العيارة التي أ عده فاضاف البها محرو الجريدة عده الحقيقة وهي أنه عو ايضا احــد سبعة من الكتاب العيادة من الساعة ٩ صباحا الله ١ رمن أ والصحفين الذين زارواوادى لللوائر منذ بضع · ٣ الى ٧ مساء وهذا خلاف الداعد خصوصية أسنوات رقد ماراكنهم دغ يبق سواه منهم

السرمارشال هول ايضة كف تجمع رفاعه عن شرقي يين الزواج والسعادة تحليل الحب

كم من التزوجين ينمر حقاً بالسعادة

ارُوجيْة ؛ همذا هو انسـؤال الذي هز

أمامه الاستاذ سلبري العالم المنسهور ف علم

النفس والكاتب الاجماعي - رأسه إسف وقال

انه رغركل مايقال ويكسعن النبطة أزوجية الدائمة

فان انعاث علماء النفي البيدة عن حكم الموي

والعاطفة قدأنبت أنه ليس هناك من الاحوال

الزوجيةالق يصح تطبيق هذاا وسفعلها أكثر

زواجهم، فاباذا يتناور هذا الحب الى نفورو أحيانا

اني كراهية في تسم أحوال من تلك العشر بعد

مرور سنة أو انتين أو ثلاث من اريخ الزواج؟

المدني الحثيثي لكثلمة الحب، واله عند ما يحب

رجـــل امرآ: فانه لن يتساءل مطلقا لماذا هو

بجنوب البهاكل هـ ذا الجذب، ولـ كن علماء

التفس خاعر الحال عندكل العام القون الحوى

الخيالي جانيا وقد توصلوا الى معرفة الاسباب

التي تؤدي بنا الى الحب واظهروا أنهاسبعة

أنواع تصل بنااماالي السعادة الاردية أو إلى الشقاء

فالاول هوالحبالذي ينشأمن الألفة والموافقة

وهو أسمي درجات الحب.وفي هذه الحالة يكون

الشخعان مشترك النفسية والعقلية والاحساسات

ومثل ذلك الحب ماكان بين الشاعر الانجابوي

يرونسج وزوجته اليزاريث وفي هذءالحالة لاتكن

لأحدها أن يتمر بسعادةقط بغير الآخردأو

في البعد عنه . والنوع النائي هو الحب الخيال

الهذاذ روميو وجوليت كالاأشهر ماعرف العآلم

والنوع الثالث وهوالاكبرأهم يتموالحب اردحي

الاحساسي العميق المؤثر كا يسميه الباحثون

في العقل الآدي ، ويدوم هذا أنشر عمن الحب

خاصة أذا كانت هذه الشاعر أتمق في نفس

المرأة منها فيالرجلطول الحياة الميماشاء الله به

المكانة الرابعة موالجاذبية الجنسية تتماضرورية

لبقية الأواع الاخرى . ولكنابا بنف با غير

كافية لآنٌنجعل الحبحباً متيناً ، ركل مانسع

عنه وتراه من حوادث فرار الفتيات الصغيرات

والشبان الحدبثي السن وحوادث حبهم اتناهو

قاتم على أيساس الجاذبية الجنسية التي سرعان

ما تتلاشى بمجرد خبو ضرام تلك الجاذبيسة

وحب الشارَ. هو نسب الذي من أجله

وقرب الشخص من الآخو أي دوام

وجوده معه عامل آخر في غايةًا: همية تنزو اج

فأن مدير العمل مثلا وأميتة أسراره أركابته

لبس بينهما كثير أن ددم الكلفة ولكنا

كتبرأمار الهاينزوجاز بعضهمام بعض .كنات

الحارق فرق التئين المسرحي والسيبة وغراق إانها

كثيراً ما نسمع بكرترة أرراج بين افرادما كل

والسبب الاخير ي الزواج هو ما يسمى

الحب الجمال أو حب المال فات

الرأة قد تميسل الي الرجل واسكن لمجرد

رؤية محفظته السلوءة بالاوراق السالية وهو

يقول الدكتور سلبري ان سر الموضوع

ينحصر في امتحان الاذواق والخاسيات

الشتركة امتحانا صحيحا وبجب أن يكون

الروم متمتما بمقدار ستين في المائة من عادت

واذاكن الزوج يحب مطالمة صحف

أَرْتَنْفُجُو هِيَا كُيْةِبُلُ الْأَفْشُلُأُنُ تَحْضُرُ هِي

صحيفتين والطالع فبهما.

انتشفات وعي :

ورغبات زوجته وكذلكالشأن فيالزوجة

يوم لدام وجودهم مع يعظم .

يدف تن العشاء

يتزوج الناس ، فرغبه ارجل والرأة في بنساء

متزل وتكاون عالة وأطعار من أسباب تحقيق

فتدهب يذمه إ الخيالات البية .

هدوا غة.

والحب الجنسي ويأنّي في الاهيــــة في أ

من المحين الخياليين .

الدائم حسب المواقف والظروف.

يقول الاستاذ ان أغلب الماس يضاون عن

اغلب ألناس يكونون في حالة حبعندبده

من حالة واحدة في كل عشر حالات

لانظن أن بين قراء السياسة من يجهل اسم السيرمارشال هول داهية المحامين الإنجليز وعشرين الف جنيه في السنة ، ويذكر القراء انه نولي الدفاع عن مدام مرغريت فهمي التي قتلت زوجيما المرحوم على بك كامعل فهمي لحكت الحكمة يومئد ببراتها وانه في أثنار دفاعه وجه الي الشرقيين شيئاً من قوارمي الكلم التي ماكان يجملو أن تصدر عن رجل مثاه وقد اعتدر عنها يومثذ بكثلام لامحل لهعثان وكانت آخر قضية تولى الدفاع فيها قشية وجل سيني ذي تروة كبسيرة يدعى ﴿ لُوكُ لَّمَ يَامِ ﴾ ﴿ إِنَّامُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ولكن دفعه في هذه المرة أيغن فثيار و فصاحته لم رَّدُ النَّقَدُورُ فَقَصْتَ الْحَكُمَةُ عَلَى الرَّجِلِ الْأَعْلَمُ مَّ ونفذ فيه الحكم في أوانن هذا الشهو

والامر المهم في هـده القصية هوال السعر مارشال هول نقض ما قله سابقاً بشأن الخلق الشرقى واشير مافية من كرم وتساخ ولطف وداعة الى غير ذنك مما اراد أن يسكنونها عطف الممكنة على موكنه .

وخلاسة حكاية هسذا الرجل الصيني أنه قتل زوجته والمته نسبب يطول بنا شرحه وقد كان الصانبون في الجائرا كام ينظرون البه بمين النجنة والاحتدام. وفي الواقع الله الله كان موصوناً بين عشيرته بالحز والوداعة وكان مقره في ليفرزل حيث كان يديو شيكة مؤملية ه كات النقل البحرية . وأشهر بإنمائه الخبرية أيس سر بني جنسه فقط بال مع غيرهم العشالية انقد كان يساد كل من ياتجيء آليه ا**يكتبرأ** م قساده بعض أدجليز انفسايع في حاجة عالمة فَحَكَانَ يَقِدُمُ شَرِّ مَاجِمَةً جَوِنَ آلِيهِ مَاهُ وَكُلِّبِينَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ أصاب في السنة الماضة بالسائر قالجة الموالية عليه شيء من نمراية الاضوار . وهناذا يطل ما اظهره من الشيعاعة وعدم المبالاة بعثلها سيق للسنق فاستقيل الموت هفر المغ ولم ينفائل اقل عائمة على أنوجل. وعند شنق اجتماعية بابُ السجن خلق كثير . فما ترع المجرِّيمية المبيء بحصول الولاة كي الكثيرة في من أواقفين خارجاً من رجل ونساء وبيسهم هنقع آيجاً غير يسير من الانجليز . وكان الكذيبية ويُمْهُمُ الحضروا أكاليل أورد ليضموها تل فيرقو وء أَ حاول البوليس ان يتنع نج بهر شمو علوليون انتهام السجن

ويظهر من تازيخ هذا الرجل اتنوعيالي أنجاء أحند ثلاثين سنة فاشاندل فيها وأبحي وكجع من النازحة التروة اطالية . ومن الفينالل اللجا تؤثر عنه أنه دن يحارب تعارة الافرون وكال ما فيه من قوة ولا يسن بشيء ف سيريا فَقُلْمُ وكثيراً ما استعانت به الحداثومة على مكافقة مهربى الافيون . وكان رئيسا للحزب المعيني الجمهروى في بالد الاتجابز . وقدا كتشب جمع الممتبين القيدين إنجازان فواجرة السرناوعال هول (وهي الف وخميانة جنيه) وكان إنعام مدر يدى الستر برسى بيدزاره في سائل في أبرية الاخيرة _ قبل تنفيد المريح فوعله هادنا معامل البال الا ان اورب عن السعير للجرعة الني ارتكبها وقال انداندف البيالية والم جر ا. وانه بعد ارتكاء العدما كان يكافئ غيرهما اخركم ولما رفه الصيمون لتعلوق يبلاد الانجليز عريصة الرآحارة ألملك يطابورفج بها المفوعنه لم بكن يا الى عاسكون روم فعان جائلة المك لعدما أن الفائون فوق الجمع

الما السير ماردل هول فلا جمه يعد الد قضمله أالى والحسانة جيها يتنعي الحة اشرقيا آخر

المرافزم المزم الانفاد التع المالل منا الاحتار . السيد ، نا ان : النفيد ، الأي دفة الاحصاء، الرصانة ، الطرب عالم الم الكرم ، الصدق ، حرية البكر ، تساهر ، رحب الصدر ، دلة أخسر ، العنبية العطام الماد ، التحفظ ، المدوء

واداً تعذر الاعناق في أقل من قسم من واذا أراد زوج وزوجة أن يعيما فاغبطة ه الصفال فل عنمي الن الدوح معمد المن محمد أوهناءة فيحب إل يشتركا في تسممن تنك معاكن حبتها ومع كامت الملافعها وفيقة وعبوبة. ﴿ ﴿ وَالْأَعْلَامِةُ وَا

البت التاليال المالية

حوادث سفر السيور ﴿ موسولين ٤ الى طرابلس وانتظار العالم كله لميا اذيع أنه سيصدره من هاالثر اما للاستعارالايطالي . وزعم « الفاشست » لا يحقي مطامع ايطاليا عد البحر الابيض المتوسط الي يسميه الايطاليون هذه الأيام « بحرهم » وفي القارة الافريقية أيضاً .

كذلك كان الحال في اليونان وما حاول بعض الصباط فما من تورة تعيد اليالذا كرة تاريخ التطور الساسي الاخير الذي أوسحنا منه صفحة في « اسبوعنا » الاخير .

ويقابل تلك النزعات الدكتاتورية في إيطاليا وق اليونان رغية فالصلح تلوح بين الفرنسيين والاسبان وعبدال كريم زعم الريف. كايقابلها انتظار لتناهم يتم بين الاراك والانجليزعلي مشكلة الموصل

أما الصمين قمستمرة فما الفوضي وأما الفرنسيون فيحاولون انقساذ الفرنك بوسائل خارجة عن الميادين السياسية والمالية الرسمية وصادرة من الوطنية الفرنسية التي تتميز عادة ساعة الخطر .

سياسة ايطاليا الاستعارية

سافر السنيور ﴿ موسوليني ﴾ اذن من أيطاليا الى طرابلس ووصل البها قبلا في الثانى عشر من هذا الشهر. ولما تصل البنا حتى كتابة هذه السطور غير بعض أنباء استقباله دون أنباء دلك النداء الذي أذيم أنه سيصدره منهناك منصمنا برامجه الاستعاري كله .

وهذا البرنامج الاستعاري وزغية السنيور « موسوليني » في اذاعته هما اللذان هيـــأ أني الحقيقة فكرة السفر الي طرابلس كي تتجه الانظار الي الرعيم «الفاشستي» فينال البرنامج الاستماري أكبر ماعكن من مظاهر الابهة .

والواتم أن القارة الافريقية أصبحت الموم في السف الاول من صفوف النشاط السياسي الايطالي فها وراء البحر . فقـــد زار وزير الستعمرات طرابلس عدة مرات وأمعن في زيارته حتىجنبوبالتياحنفل فيهابكل مظاهر الفحامة المنطاعة دناك بانتقال الواحة الى أيطاليا بعد الإتفاق الذي وقعته وزارة زيور باشا . وقد تعتبر هذه الزيارات المسكورة وتلك المظاهر التي أحاطتها كل مرة توعا من أنواع الحروج من سياسة التردد التي كانت تتبعها ايطاليا مندثلا ينسنة قبل الستعمر اتدون استعدادات حربية وانتصادية ودون بحربة تجارية ودون احمال استكشاف الاراضي التي تحمل ، والتي .، بدأت باحتلال « مصوع » وانتهت حلقاتهـــا ب رنة « عدوه » التي سبب سقوط رزارة « كريسي ، سقوطا سكتت بعده ايطالياخمية عشر عاما قبل أن تهيء لنفسها فرصة احتلال

بل ان احتلال طرابلس هذا لم یکر مستوفيا شرائط الاستعار المعروفة ، ولم يكن وردا بخاصة ون قبل الهيئات السياسية الرسمية في ايطالياً . فقد كان مجلس النواب السابق 🧗 لعهد « الفاشست » يتقدم أعضاؤه بالاقتراحات ناو الاقتراحات تنضمن رك الجهات التقدمة · في الصحراء والاكتفاء بالساحر، وكانت كثرة الاعضاء من الاشتراكيين يقابلون هذه · الاقتراحات بشيء غير قليل من مظاهر التعنيد

ولما عاء ﴿ موسوليتي ﴾ بنظامه «الفاشي» إ ب أنجهت أنظاره الى ماوراء البحر الايين . طرابلس على قرواعد الاستعار العروفة بن يبعث المها من ريوس الاموال ومن الايدى العاملة مايحاول أن ينقل به « علية الرمال »على · حد تسمية الوزير السابق ﴿ نيتى ﴾ وأعدة أنه لى « معتمرة زراعية منتجة ،

ي طرابلس ما انتاب هجرةالايطالـين الى أولايات المسلم الاميريكية هذه السنوات الاخيرة من

أغترانات في وجه الذين يساعدون آلاف الايطاليين العاملين على الذهاب الى فرنسا يزرعون الحقول وببنون المازل .و هماتستند اليه هذه الاعتراضات اعتبار أن الايطالين الذين يُذهبون العمل في فرنسا يعماون لاجل هناءةغير بلدهم من ناحية وينتبون بان يتجنسوا ونير جنسيتهممن ناحية أخرى فتفقدهم ايطاليا

وهذه الحالة المزدوجة ـ قلة الهجرة الى أمير يكاوزيادة الاقبال على الذهاب الي فرذ المعيالي دعت السنبور موسوليني الى التفكير جديا في أن ينشط ايطاليا نشاطا استعاريا تعسل في تقويت زيارته أقرب المستعمرات وما تستلزمه من مظاهر يتقمها رجال « الفاشست » اتقانا .

فلن تكون زيارة «موسوليني» لطرابلس مجرد زبارة يقوم بها رئيس حكومة لاحسدى المستعمرات، بل يريد الزعم « موسوليني » أن مخرج من هناك على محو ما ذكرا براعمه لاستماريكاه يرجو أن يستثير به الهمم في اسبيل الاقبال على الهجرة الي المستعمرات بدل الذهاب الى أميريكا أو فرنسا .

وقدذهب التنظيم لمناسبة زيارة « وسوليني ، لطرابلس الي حــد تقرير اليوم الحــادي والعشرين من هذا الشهر — وهو اليوم الذي سيعود فيه موسوليني الي ايطاليا بعد رحلته یوماً « استعهاریا » عاما محتفل به روماً و محتفسل به البلاد الايطالية والستممرات الايطالية كامها. وقد طبعت لاجل هذه المناسية آلاف وآلاف وآلاف من الخرائط التي تسجل المطامع الاستعارية الإيطالية.وستوزع في ذلك اليوم على التلاميذ والطلبة والناخبين وكل ذي صفة في ايطاليا. وأعدت خرائط كبرى ءاقت على جدران المكاتب والدارس يلق أمامها الاساتذة على التلاميد وغير التلاميد دروسا ومحاضرات استمارية في ذلك اليوم الذي سيكون مشهوداً يتغنون فيها عدنية دروما وسيلا والقياصرة» ويعلنون على أثرها أن ايطاليا « لن تجهـــدها الطالبة بحقوقها التاريخية في بحرها الابيض

سيمان ۾ موسوليني ۽ من طرابلسبر نامجه الاستماري — وربما يتم أعادته ﴿ والسياســـة الاسبوعية ، في أيدى قرائها - و تستطيع أن تستنتج مايتنمنه ذلك البراج من مسادىء عامة مما قرأناه أخيراً لكائب سياسي ايطالي خبير « فرانشيكو كوبولا » فى مقــال نشره أصلا في مجلة ﴿ بُولِيدِينَا ﴾ وحاءفيه ﴿ انْ ايطاليا لاتدعى مطالبة الدول المستعمرة بازية ازلن لهاعن مستعمراتهن يدون مقابل لكنها تطالب فقط بانه حيث تتفتح طرق جـديدة بفضل الدم الايطالي والجهد الايطالي لاتسديمض الدول التي تدنيه ما كثرة المتلكات وزيادتها عن حاجاتها المسائك على ايطاليا بداف النهم أوالغيرة المساء . وان ايطاليا لن تسمح بان يحاول قوم بطرق اصطناعية وقف تيار التاريخ وتأييد سكون خريطة العالم قصد ابقائها في حدودها الحالية

ويحسن لتفهم مدي البرنامج الاستعارى الذي سيعلنه موسوليني من طرابلس—أن نذكر ذلك العتاب الذيءوجهه الايطاليوناليالحلفاء لانهن نسين ابطانيا عند اقتسام الستعمرات الالنانية وتوزيع الانتدابات على أجزاء الدولة « الفيانية » بعد الحرب الكبرى كما يحسن أن 🥻 نذكر تلك الضجة الهائلة التي قامت في ايطاليا · المتوسط الذي يسميه «محرنا» ورغب في استعبار في وتردد مسداها في الصحف الفرنسية نفسها عند ما أذيع في الشير الماضي ان المانيا ستحصل من قبل عصبة الامم على « انتداب استمارى» نقد صرح الكتاب السياسيون الابطاليون ولاسيا هذا الذي قرأنا له ماقرأنا بخصوص ﴿ السرنامج الأستماري تائلين : « لا يمكن أن وقد ساعد على نوجيه الانظار والهُممالي فَم عنج المانيا انتدابات استمارية قبل أن يمحي أ أثر الظلم الذي ارتكب قبل ايطاليا فيعوض عليها تعويضاً عوان ايطاليا لن تسمح لعصية الامم الحماء السناور عن البرناج الاستجاري

أبرز ما وقع خلال الاسبوع الماضي من | نقصان ومن وقف ، وما يقــوم الاآن من | أن تفرض على العــالم بمجرد اتفاة ت حكوناً | الابتنالي شيء . قهريا يبقي البحر الابيض المتوسط في عالة قررت ضد مصالح الطاليا . كما أنها لن تقبل نقس السلاح تقعا نسبأ يبقى الحالة الحاضرة على ماعي عليه مؤيدا »

> قول جريدة الفاشسة الشعبية ﴿ بجب أَنْ البرامج الاستعارية الايطالية في عمومها

ونمود إلى سفر زءيم إيطاليا ﴿ الْمَاشِيةِ ﴾ الي طرابلس وما أحاط به الى الـوم من جو . فقد خطب « موسوليني ۽ علي ظهر المدرعة لا كافور ، التي نقلته الي افريقيا، وخطب سكرتيرى شعب الفاشست في الاقاليم ورجال البحرية الايطاليــة ، وقال فما قال : ﴿ أَنَا شَعْبِيْ عَالَ عَلَى البِيحِرِ الْأَبِينِي الْمُتُوسِطُ ومعسيرًا معلق وسيبتي معاتمًا على البحر . » وأضاف أنه أمّا تعمد أن يخاطب القوم على ظهر باخوة ، حربية ، لانه يريد ان يدلوا باحترامهم وأكبارهم ﴿ لبحريتنا العظيمة التي تعلق عليها البلاد أجمل آمال المستقبل » وحتم بالاعراب عن أمله في ان بري الحاضر ينجيعا واقفين عام

الوقوف على دقائق « وسائل الحرب هذه » سيعلنه « موسوليني » من طرايلس

وقد قامت الصحف في انجلترا وفي فونسا نُوجِه الانظار الي تلك العبارات التي فاه بهما الزعيم الايطالى وتطالب الحكومات بتتبع التطورات الأيطالية بشيء من الانتباه والحذر

نقال فيما قال:

ه ان زيارتي مظهر لقدرة الامة الايطالية ألتي حملت المبدأ الفاشستي المنتصر الخالد من ره مية الى شواطي البحر الافريق قال وقد ألي بنا القدر اليهذ، البلاد وليس في وسع احد أن يقف فى وجه تيار القدر وفوقاذلك كله لايقاس احد ان يثني ارادتنا التي لاتلين

ويحسن أخيراً أن نذكر لهذه الناسبةأبننا

يفهم الايطاليون حالاضرورة التوسر الاستعاري ويجب أن ينهم من اثروا اثراء بالحلا من النهم الاستعاري ان جماعه آخرين في الوجود. " ويلوح لنا أن هـــذا الثول الاخير يلخص كل

وليسغريبا ان يقابل العالم هذه التصريحات الخطيرة بشيء من القاق ولا سيا أمها تدل على الروح التي ستسود البرنامج الاستماري الذي

ولم يتف ذلك عندحد الصحف الانجليزية والفرنسية بل تركيسا – وهي تفهم مغزى الاتفاق الأنجلزي الإيطاليالاخير-قدعنيت يسفر السذيور موسوليني عناية خاسة فعلقت الصحف عليها تعليفات مطولة معلنة أنه تالابد للجمهورية التركية من أن ترقب سيرالسياسة الايطالية بدبن الاحتمام وان مصير القدم الشرق من البحر المتوسط يهم تركيا بقدر ما يهماية دولة اخري وان تركيا ستبقي من اليفظة والتبصر بحبث لا تؤخَّد على غرة فعي ستكون دائمًا في

• و تف استعداد لقابلة الطواري. » اما السنيور «موسوليني» فقد وصل الي طرأ بلس فاستقبل طبعا بكل عظاهر الاستق الات الرسمية الحافلة وخطب طبعاً ه في الساحة الكبرى،

«ان المكالكر م العظيم فكتور عما و أيل المبارك من الله والمحبوب من شعبه أرساني الى طرابلس التي هي ملك أيطاليا الى الابد: فذا ثبت الطرابلسيون في طاعتهم لليكي وسيدى سنت لم القوانين العادلة التي تحميم لات الملك والحكومة الايطالية يرومان أن تكون عذه الارض التي فيها كثير من التذكارات الخاادة لرومية القديمة في رخاء وسعادة . ٧

ائم خطب فجم كبيرمن (الفاشيست) وهم الآن فى كل مكانوف كل منطقة لايطالبا نفوذ غيما، فقال وهــو يطل من شرفة مغزل الحاكم

ذلك دوالجو الذي خلقه البترام «موسوليني» أ بالمنوضين الريفيين يوم بأعة ﴿ السنمر الى طرابلس قبل أن يسميدر بر أنبعه الاستمهاري. تُساداسيتشمنه هسانا البراسح بالنبط وماذا سيكون آثره فيالناسوفي الدولية هذامالانطعه اليوم ونم يصل اليناحتي كنابة

لم نكه ننته من كتابة فصلنا عن اليونان وأزميا النستورية في السبوعنا الماضي عحق جاءت الانباء بمحاولة بعض النساط القيام بثورة حربية والحتلالهم فعلا الحية ، قرم وراون، الني كانوا قد حاصروهما

وقده بسلت أنباءالثورةالي أنيناني منتصف

المينة بين الثامن والتاسعمن شهر ابريلالحالي فصدرت الإوام في الحيال الى العاطات الحربيسة والبحرية في جميع أتحساء الجمهورية بالاستعداد وللتوات المرابطة في العاصمة بالآنجاء حالا الى ٥ سالونىك ٤ . وقد تحرك الاسطول في الساعة الخامسة من صباح اليوم التاح من هذا الشهر ومعه اوامر صريحــة بتدميرالجهات الني يلج اليهاالثواراذا استدعت الحال ذلك . لكن الثوار سلموا قبل الظهر يربع سانة وأرساوا الىأنينا لمحاكمتهم عسكريا. ويقول بلاغ رسمي انعدد التائرين لايتجاوز ألا ربعالة وقد صرح المنباط أن الحركة ليست موجهة صدالحكورة ولكنهان درؤساء الجيش في « سانِ نيك»

ووقفت الانساء الواردة من أثينا عت

لكن الانباء الواردة من لندن تضمنت تنعسانت عن أصل الثورة والدافع الها. والمقول ف هذه الانباء ان الجنرال « بلاستيراس » الذي كان قد أعان منح من يقتله او يدل على مكانه مكافأةعظيمةعو الذي دير الثورة خفية وانه قديكون اجتاز الحدوداليونانية فيأواخر شير مارس الماضي

كما جاء تلفراف من سلانيك قصير المبارة يقول أن أربعائة شخص قتلوا في الثورة الحربية الاخيرة فيسلانيك.ولاندرى مناسبة هذا القتل هل هو على أثرمناوشات بين الثارين ومن جاءً! لتأديبهم او هو على اثر احكام عسكرية سدرت ضد الذبن ثاروا وقالت التلفر افات من قبل انعددهم اربعانة الف أيضاء

فيل يكون معنىه فدا أن التاريخ اليوثاني الحديث جدأ وهو انذى سردا صفحة طوبلة منه في أســبوعنا الماضي يريد أن يعيد نفسه باستمرار و ربد ان يجمل من « سلانيك » بتمسها المقر الذي ياجأ اليه الثائرون في كل انقلاب ومهما يكن من أمر وان الانباء التاغرافية مدجاءت من الحية أخري بان الانتخابات لرئاسة الجمهورية اليونانية قدتمت فيالثلاثة والعشوان أقايها التي لم يكن الانتخساب قد جسرى فيها في اليوم الرابع من هذا الشهر والها اسفرت عزفوز مبين للجنرال الدكمتاتور

﴿ بِأَعِمَالُوسَ ٢ . يق أن نُذكر أن عناء الانتخابات كاما قد تمت دون اشتراك الاحزاب المؤتلفة وبقي ان نذكر انتدمالاشتراك هذا لايجعل للانتخابات ونتا بجبا سفة الدوام وصفة الجدية .

فماذا يخبئه القسدو للميوان وللمستور من

الصلح مع عبدالمكريم اخدِياً تقرر أنتبدأ مفاوضات الصلح بين عبد الكريم والحكو متين الفرنسية والاسبانية بل تفرر تعيين المفوضين من كالإ الجـــانبين وتقرر أن يتقابلوا في بلدة ﴿ اجده ﴾ وأُحْــــُدُ رجالاالنفوذ مزالفرنسيين يتفاوضون م رئيس أوقد الأسباني في إريس الذي سافر وسافر الوفد الفرنسي مه يرم الثلاثاء الماضي ليجتمعوا

وقد الخذت الصيحف الفرنسية تذيع يعش لانباء عن شروط الرصاح وعن التساهل الذي بستمه له النويقان أفتشرت جويدة «الماتان» أن الشروط الفرنسية الاسبانية تقضى بنرع السلاح مزالقهائل المنشقة لزعا اجياريا ويتراقبة أ

وسياسة الانجليز فيها سيزيدون بهذه الحكومة رجال البوليس المساحين الذين يستبقون في إ الربف فيا بعدة وبخشوع عبد السكريم لسلطان الذاتية عوامل التضامن بين الاكراد تتوجه شديدة ومنظمة الي الاتراك والى ماقديتوقون مها كشافا كان عدا مستطاعات رابتعاده عن اليه من حركات على الحدود. الريف ، مقابل تعريض مالي معين . وأضافت الجريدة الباريسية أن المحادثات ستظل مستحيلة

في فرنسا

قبل أن تخضع قبائل الريف: وأن فرنسا مستعدة

مقابل هـ فما أن تمنح الريف استقلالا اداريا

ذاتيا أماالحدودالفرنسية فلاتعدل الاتعديلاخفيفا

وذاك باتفاق يرجم أمره الى الفرنسيين

والاسبانيين ليس غير. وفي الشروط كذلك على

حد قول « « المانان » -- اشارة الي عفو في

ونحن لاتريد ان نسابق الحوادث في شيء

وأن كنا نرجو الرجاء كله أن يتمالصلح ليعود

السلام وتعود الطاً نبنة في تلك البلاد، كما رجو

أن يكون الصلح الذي يتم شريفًا غير مرهق

لعبد الكريم الزعيم الريني الذيهب يناضل عن

أما مسألة الموصل نفسهافا خرالاخبارعها

أن المفاوضات سيحضرها خبراء عسكريون

من الجانبين . ومعنى هذا ان الفاوضات ستكون

فنية اكثر منها سياسية وهذا ماتتفاء للاجله

الدوآر السياسية التركية. وتنتظر الصحف

التركية ان يصل السفير الانجليزي ومعمه من

الاقتراحاتما يرضي الانراك ويضمن حسن التفاهم

وأماعن توابع مسألة الموسل فان كتابا

أبيض ظهر في لندنعن شؤون العراق متضمنا

بيانًا عن المقاطعـ ان المأهولة بالاكراد . واذا

قلت الأكراد قلت الموسل وما يجاورها وقلت

المشاكل التي يمكن ان تقوم في وجـــه الاتراك

من جانبالانجليز والحكومةالدراقية،والمشاكل

التي يمكن ان تقوم في وجه الانجليز وحكومة

والجديد الظاهر ف ذلك الكتاب الانجلزي

الابيض أن السياسة البريطانية في العراق رمي

الى انشاء وطن قومي كردي تخصص له تلك

المقاطعات الكردية في منطقة العرائق المجـــاورة

لتركيا وتعلم فعما اللفة الكردية على ان تكون

لغة رسمية وعلى ان يتقلدالكر دمناصب الحكم فيها

والخطير في هذا النبأ ان حكومة العراق

العراق من جانب الآراك .

بلاده ويذودعن حياض كرامتها

مسألة الموسسل وتوابسها

سخاء والى تبادل للاسرى دون قىد

ليس من جديد في فراسا سوى اعلان استقالة الوزير ﴿ مالقِ ﴾ . وأنما تقول اعلان الاستقالة لان الاستقالة ذاتها كانت قد عت بالفعل منسذ تلك الجلسة الاولي التي تقدمت فها الوزارة الجديدة الي مجلس النواب وحمل فيها جماعة من اعضاء الميين الملسكيين على مسيو « مالني » ملحين الى شيء من ماضيه ابان الحرب وايام آنهم بعلاقته هو ومسيو «كايو» بمض من كانوا على اتصال بالسلطات الالمانية في سويسراء لمكن تأجيل اعلان الاستقالة كان حماً بقصد عدم ظهور الوزارة بمظهر الذعنة لناحية متطرفة من نواحي المجلس في حين أنها الت كثرة في الاصوات عندالا فتراع على الثقة بها .

وفي فرنسا كذلك حركة من تلك لحركات التي تعرفها « الوطنيــ الفرنسية » التاريخية والتي تتجلى في الشعب الفرنسي من آن لا خركا حلت به ضائقة .

ذلك أن الضائقة المالية الحالة بفرنسا قد استفزت من حمية القوم فقاموا يتسابقون في سبيل التبرع لسد النقص وادرء الضروعن الغرنك الذي عاد الي الهبوط بعض الشي. على الرغم من الثقة التي أولاها المجلس الوّذارة بمناسبة مشروعاتها المالية .

وقد كان اول المتبرعين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الوذارة وتبعهم

لا تزال الحال في الصين غامضة ميهمة وقد اغلقت « سِكَين » أبوابها ونادي أصحب النفوذ فيا المارشال المنتصر أن يدخل اليها ليعيد المها النظام ويؤلف الحكومة الجديدة لكنه لم يبد ما يدل على عزمه النهائي حيى

كتابة هذه السطور

محمود عزمى

تعلم القــانون بالمراسلة

ان أردت أن تتعلم القانون بالمراسلة وتحسل على أوسيع المؤلفات وأدق المحاضرات مع نيل درجة LLB فاطلب المعلومات من « مجمع بلا كستون » بشكاجو بالوِلآيات المتحدة وعنوانه:

BLACKSTONE INSTITUTE, INC Grand Boulevard at 48 th Street

اسمع هذه النصيحة لاتشرب وسكى على الاطلاق الا اذا كانت هويت هورس وسكى الحصان الأبيض

لا المويت هويت وسكي هو الوسكي الوحيد الخالي من الغش المستقطر بطريقة علمية ونتيجة تجارب اربعائةسنة ، وهويت هورس وسكي هو من أجود أنواع الوسكي وانفعها وأفيدُعا . وهو الرسكي ألصحي اللذيذ الطمر العظيم الفائدة لتقوية الجسم وتنشيط المعدةو اعظم شبادة لهويت هورس وسكي هو ان جميع الانكابز اليوم لايشر بون الا هويت هورس وسكي جربكأسا واحدا فتعرف قيمة الوسكي الحقيقية وتعرف لماذا يشرنالانكابز كثيرآمنالوسكي

أوحيدون ف ١٣ شارع المغربي بمصر تليفون ٢٧؟

> الاسكندرية تليفون ٥٧٢٣ ربور سعيد تليفون ١٨٥ المركدا من الاصل

المناجم المصرية

الذهب ترقيق صفائحه اليحد غريب واستعالما

لتغطية الانواب وانتوابيت ورءوس المسلات ،

ولم يقف بهم الترف عند حدد استعمال

الذهب في الحملي والتفطية بل نذكر في قصة

م قصص البردي هي (رحاة سأنهبت) حكاية

الطبق الذهبى الذي قدمه الفرعون لسائبيت

مَكَافأة له ، وهو منتهى ما يصل اليه الترف

غير أن ما يدهشني اكثر من كل شيء

ويأتي دور الفضة وقد مهاها المسريون

« الذهب الابيض » وثم احدث عهداً بهسا

من الذهب . وليس لدينا من مصنوعاتهم منها

فيا قبل الاسرة الاولى الاغطاء اريقوملعقة

المصريون، أنما الثابت أنهم أنوا بها من شمال

سوريا فنراها شائعة في عصر الاسرة الثامنة

عشرة أي بعد ان اجتاح المصربون سوريا وأنوا

بما فيها من (طيبات) على حد تعبير فصوصهم

الهروغليفية . وبدأوا يصنعون منها أدوات

ويقول جيكييه ازالصريين كانوا يستعملون

المطارق الخفيفة في صنع الاواك الفضية

تشكيلها درث القوالب غير الهم

لمغوا من دقة صنعهمأن لاترى آنار تلك الطارق

عى الاواني والاوعية وبري السطح أ، لمسمعة ولا

وتقدمت صناعة الفضة حتى ومسلوا فى

عهد الامبراطورية (الاسرة الثامنة عشرة)

الى تطعيم الخشب بها مع العاج كما يري في بعض

وأول ماوجد مصنوعا منه مشيك كان

يستعمل في شبك غطاء جلد الماعز الذي كان

وازداد استعال المصريين له فصنعوا منه

يلبسه المصريون قبل معرفتهم لنسيج الكتان

الحراب والصنانير والابر وكانت كابها تنكا

بالمطارق الحجوية المصقولة . ثم تراهم استعملو.

ف صناعةالاواتي والممائيل وذلك في عهد الاسر

الاولى . وأول تثال نحاسيلدينا هوتمثال الملك

يببى وولده المصنوع بقدر حجميعها والذي يدل

على أنه ليسأول عهدالمصريين بصناعةالنحاس

لما في ملامحـــه ودقة صــنعه من كال لايتفق

مم لم يعد النحاس يتفق لهم في صناعهم بعد

ان عرفوا ازنيخلطه بالصفيح تقوية له وجما.

اكثر مقاومة فبدأوا يعرضون عن صمناعة

أول عهد المصريين به في الاسرة الثامنة

عشرة حوالي سنة ١٦٠٠ ق.م وهو مخاوط من

النحاس والصفيح لاعكن الجزم بأن الصريينهم

النحاس الخالص الى الشبهان (البرونز)

بالمطارق على هذه الصورة

آنات توت عنخ امون

النحاس

ولا يعرف لها في مصر مكان أخذها منه

آلا يفكر الصريون في سك تقود من الذهب

وتداولها ولعلنا نوفق الى شيء منهذه لنقضى

بنب من البوصة !

على هذه الدهشة .

وكيف استفلها المصريوس القدماء مشاهدات أثرية في المناجم - المعادن المختلفة التي عرفها المصريون - وسائل استخدامها

لم يكن تمة بد من التطرق الي موضوع أ وان استطعت أن ترى بعض ثلث الحلى وجي الثروة المدنية في مصر بعد ما اتبح لي هــذا الشتاء أن ازور مناجيم اسوان الى عمل فيها المصريون القدماء منذآ لأف السنين ٤ وأوى بعيني أأر المعاول التيكانت تقد الصخور قدأ لتخرج مهاالمنن ومركبات العدن.

ولست أشك في أن كل من يتساح أه أن يري ذلك الاثر فيقف امامه باهتآ يفبط المصريين الصخور على مثل تلك الصورة ، لن يقف به حب الاستطلاع عند حد الرؤية فحمي، لكنه مدفوع حمَّا إلى الاستزادة مماكن لهؤلاء القوم من : لم بالعادن ووسائل استعالمًا و اول عهدهم بها واقدم ما بدل على تلك العرفة من الدلائل الحسية التي تقوم عايبًا هذه الاقوال.

ثبت من آثار المصريين انهم عرفوا واستعملوا طائفة كبيرة من العمادن كانوا يستخرجون مضها منارص مصرويستوردون البعض من غير مصر . واعرق تلك المسادن مدنية هو الذهب الذي عرف في عصور ما قبل التاريخ واستعمل في صناعة الحلي .

هو أول العادزالحلية التيعرفيا الصربون وكاثوا يأتون به من (نوبيا) أيمنطقة مأيين اسوان والسودان.وقداطلقوا عليه اسم(نوب) فهل اشتقوا نوب من نوبيا وقسد سمعوها من اهلها ، أو اطلقوا نوبيا على الارض التي يأتون منها (بالنوب) ؟ هذا ما لا يعرف للاكن . اتحا العجيب أن احد النوبيين المعاصرين لنا الآن ذكر لي أن (نوب) لا ترال في اللهجة النوبية ومعناءًا (الذهب) ! وأنهم يطلقون نوبياً على بلادهم بريدون بها أرض الذهب !

وكان الذهب نوجد تبرآ مختلطاً بالرمال في تُوبِياً كِكْرَة دل عليها استعالهم له في أكثر من الحلي التيكانوا يصنعون فمها الذهب على شكإ كرآت صغيرة ينظمونها في عقب يحوطون به مفاصاراقدامهم(كالخلخاك) اذ استعملوهايضاً في تأيس أفواه الأوآبى ومقابضها ومقابض المدى الصوانية وذلك في العصر الذي يسهيه انعلماء عصر ما قبسل الاسرات أي في المدة الواقعة بين سنة ٨٠٠٠ -- ٥٠٠٠ قبل الميلاد

غير أن شكوى من يعملون الأن في منطقة الذهب حول اسوان من قلة نسبته في الرمال قد تقفي على زعم الكثرة الى الحد الذي دالت عليه ، لكن الا يمكن أن يقال ان كمية ما اخرج من الذهب من ارض مصر في مدى عشرة آلاف سنة قد خفض نسبته في الرمال|ليالحدالحالي؟

لم يكتف المصربين بذهب ثوبيا فقسد استوردوه أيضاً من آســيا الصغري ويثبت التحليل الذي اجراء الكماثيون فما خثر عليمه من الحلي وجود نوعين من الذهب يختلفان جله الاختلاف بمضها عن بمض أحدها هوذهب مصر المحلي والآخر أقلمادة كاد جزءمن ستة اجزاء منه يكون من الفشة ودومابرجح نسبته لآسيا الصغرى

ولم تأت الاسر الاولى حتى بدأت ثرتتي صناءة الحلى وصنع المصريون من الذهب صفائح أخذوا يستعملونها فياغراض شتي للحلي والزينة،وقد عثر السير بتري في ابحاثه على خاتم من الذعب يرجع عهده لاول الاسرة

وفيعهدالاسرة الخامسة حذق المصربون صاعة السلاسل الذهبية وأخذوا يرتقون بصناعة الذهب حتى ادخاوا في حايبم الذهبية الاحجا الكريمة وحتى بلغت دقة الصناعة في عهد الاسرة الثامنة عشرة ما بانت عمل يقفك عليه صنع التابوت الذهبى لتوت عنيخ آمون ، الذي ترى في ثنايا صفائحه الذهبية ملامح نثلك وتجاعيد وجهه بل ودقة الفاصل والنثوء . و تلك الحلى الدقيقة التي كان ينزين بها والتي تعتبر المثل الاعلى للوقت الحاضر .

لا العكس لان معدن الصفيح لا يوحد في مصر مطلقاً ولكنه توجد في المجر والنحاس،عرف في في ذلك العبد فيمكن بهذا تصور سهولة انتقال فى منحف الفاهرة وانعمت النظر فيها أيقنت مابلغه المصريون في صناعة الحلي الذهبية من حدق في تنكوين صورالحيوان والطيروالرموز هذا هين تصوره لولا شيء واحد عثر عليه ولم وأشد ماحذقه المصربون في فنون صناعة وجوده في ذلك العصر. ذلك هوا نهعثر في ميدوم ولدينا امثلة وصلوا فيها لترقيقه الى سمك

صنع المصريون كثيراً من الاواني والاوعية من البرونز، وأجمل مثل يقدم لصناعة البرونز في أول عهد معرقبم به ذلك الايريق الذي صنع لنسل صندل آمون ، وقد نقش عليه اسم صاحبه وألقابه . ويبلغ سمكه جزءاً من اربعين

وجد في العصور الأولي قبل التاريخ في مصر ویرجح انه آتی به من سوریا وقد وجد مصنوعًا على اشكال نماذج وتناثيل صغيرة . ثم اختني من مصر وعاد فنابر في عهد الاسرة الثامةعشرة (دائمًا) واستعمل في صنه غواطس الشباك التي صنعت كما تصنع الآن تماما . ثم ظهر ثالثة فالعصر الروماني واستملل فانخلوط

أما الحديد فتاريخه في مصر عجيب أول العلماء الراسخين في الريخ مصر في عصرماقبل الاسراتوالاسراتالاولى« انني سمعتبوجود قطعه من الحديد وين احجار هرم حوقو و لكنني لم أرها وكذلك بوجود قطعة أخرى في معيد بيدوس،ولكني على نقــة من وجود الاخيرة

هذا قول السير بترى . ولم يقل أينوضعت تلك القطعة ولم أجــدها أنا يين آثار متحف القساهرة ولسكن لابدأن يكون هذا التأكد قد نشأ من ثقته بوجودها

وأول قطعة وجدت من الحديد هي سكين ذات يد برونزية موجودة الآن في النتحف هريق في مصر كالذهب . عرفه الصريون البريطان ويرجع عهد صنعها نسنة ٨٠٠ ق.م. قبل عبد الاسرات واخذه من سينا حيث فاذا أمكن الثقة بما قيل أولا عن عثور المنقبين لا يزال بكثرة في وادى نزب، ثم استوردو. في على قطع من الحديد في اهرام خوفو وفي معبد أبيدوس فكيف يمكن تعليل عدم العثور على عصر متأخر أيام الدولة الحديشة من جزيرة الحديد فيكل تلك المدة الواقعة بين سنة ٣٠٠٠ ويينسنة ٨٠٠ قبل الميلاد ؟ ترى أكانوا يصنعونه وكان مِن القسلة بحيث الأكل ما بقي منسه بفعل الصدأ ؟ أم أنهم كانوا بجهاونه ؟

يقول الاستاذ ردجوي ان الحديد في كثير من الاماكن يكون متقطع الظهور بفمل طائفة ن الثأثيرات منها اختالاط البازات (العلمي الاسود) بحجر الرمل المختلط بالحديد المكربن،وهذه العناصر والظواهر متوفرة في سيناء فلا يبعد أن يكون الصريون قد أخذوا الحسديد من هناك في فسترات متقطعة كانت هذه العملية تتم فيها تكوين المركبات

ولست أدرى لم يذهب العلماء الى سينا فيتصور استخراج المصريين يحديد ويتركون مناجمه الهائلة في أسوان!

نعم في اسوان ! وعلى مسير نصف الساءة من قریّهٔ تدعی الجزیرة بجوار اسوان توجد تلال كبيرة ذات مساحة واسمعة يرى انواذر عليهانوناً هو أقرب للقرمزي منه الى الاحمر ، ذيث هو لون التربة التي تحوي نحو تسعة اعشارها من الحديد الصرف، وهي اكبر نب تعرف

أول من ركبه واستعمله لانه ظهر في أواسط أوروباً في مثل هذا الوقت عاما . ولا بد أن يكون قد التقسل الي مصر من وسط أوروبا قبرص قبل ذلك المهداوكانت الملائق التجارية يين مصر وأوروبا الوسطي وتبرص قائمة أيضاً النحاس من قبرص الى المجر وءودته مخلوطا الى مصرثم تعلم المصريين كيفية صناعة البرونز يتمكن أحدمن علماء الآثار المصرية من تفسير على قضيب من (البرونز) بنسبلاحدملوك الاسرة

فهل عرف المصريون العروز ادداك اي في تحو سنة ٢٥٠٠ ق . م ثم انقطعت معرفتهم به حتى سنة ١٦٠٠ ؟ أم انه حاء الى مصر مع هدايا من الخارج ؟ هذا مالا يستطيع أحد قوله الي

مع النحاس لصنع التماثيل.

ماظهر منه في الاسرة انرابعة وحتى هذا ليس بثابت اذ يقول السير فلندرز بترى وهو من يصعب أن تتصور كيف وصلوا الي تشكيله | ويمكنني نسبتها الى الاسرة السادسة »

اللحديد في أي مركب له في انحاء العالم . عرف الصريون هذه الجبال واستغارها ولا تزال آ الر معاولهم باقية بهما هناك ، كما لا نزال كتابائهم عليها تنبئنا بأنهم عملوا فيهسأ منه عصر الاسرة الناسمة عشرة في نحو ١٥٠ ق.م . ولكن فيم استعملوا مستخرجاتها ؟ لانسك انهم استعماوها فيا تستعمل فيه الآن من الاغراض،أي فصناعة الالوان التي تقشوا بها كتاباتهم وصورهم على وسيدتها لاتعار شيئاً من أمرها حدران العابد والمقابر .

> هذه الالوان الثابتة الراهية التي برى الي الآن كأنبها حديثة الطلاء هي من مركبات آلحديد التي توجدق هذه التلال بقرب اسوان . ربما أثار هذافي تفسك - كَأَثَّار في نفسي عند أول علمي به - سؤالا :

ألا عكن أن يؤخذ الحديد (المدن) من

الجواب: تعمر، بل وهذا الأكسيد هو خبر ما يؤخذ منه المدن . ولكن صعوبة سناعته تقوم بعدم توفر الوقود اللازم لادارة ممامل للحديد ، ويتكن التغلب علما أذا أستغل شــــلال اسوان فى توليـــد الـــكهرباء وعندئذ تصبح مصر قادرة على اخراج معدن الحديد واستمه في صنع الآلان وما أشب حاجتنا اليها في كل احية من تواحي الحياة .

لا يبعد اذن أن أن يكون الصريون وقد استذارا مناجم الحديد في اسوان واستعملوها فسناعة الاسباغ قدحاولوا صنع للعدن احيانا فاهلح بعضهم في عناء لم يكن يشجعهم على الاستمرار في استخراجه حتى عصر متأخر أقبل فيه الاشوريون علىمصر يحملون دروعهم وحرأبهم الحديدية فنشروها وأخبذ الناس يدركون ما في الحديد مر يأس ومناقم فيستوردونه من الخارج ولايفكرون في استنباط طريق لصناعته في وُلادهم !

لعلنا نسعد بأن برى مصر تخرج الحديد من أرضها فترج عنا تلك الوصمة التي يمير، بها الاجانب من اننا لا علت لانفسنا صنع ابرة!

من أجل راقص

قرار وصيفة الاميرة نصر الملك

في أوائل هذا الشهر وقع في لبريس عادث تسربت تفاصيله الي الجرائد مع ان اليوليس حاول كتمانه وخلاصته ان الآمير نصر الملك الذي كان وصياً على عرش فارس قبسل بلوغ الشاء أحمد قاجار (شاه المجم السابق) سن الرشد أبلغ البوليس أنوصيفة زوجته المعوة جرمين ليساج سرقت مهما حلى ومصوغات تبلغ قيمتها تمانية آلاف جنيه . وكانت هذه الوصيفة فتاة فرنسوية بارعة الجال لها من الممر ٢٧ سنة ولها حبيب السباني يدعى سانكو وعمره ٢٦ سنة . وكانت قبل دخولها فيخدمة ألاميرة وصيفة في أحدي الاسر الفرنسوية العريقة حيث أةامت ثلاث سسنوات أثلت في خلالها عطف جميع أفراد الاسرة نساكانت عليه من الاخلاق الطيبة فنسلاً عن ذكامًا ومهارتها في اداء واجباتها . وفي الواقع ان الاميرة نصر ألملك كانت تحبيا وتفـدق عنيها في المصران. ونشأ هــذا الاعتقاد منوجود الهبات الكثيرة وقدأجرت عليها مرتبأ كبير وأطلقت لهسا حرة التصرف في النزلكانها فى الصران عندما يشقونه لفطع هذا الجؤء أحد أفراد الاسرة . ولم تكن جرمين تمخر وسعاً في سبيل اكتساب وضي مولاتها حتى شهدت لها هذه أمام البوليس بانها كانت عوذج الوداعة والاخلاص فندكانت تقوم بخسدمة الاميرة وتدليكها تمشيط شسعرها وزيينها نفهم ولا: أين هي الزائدة، وما هي، وما الذي فضلاً عن الهاكانت علىجانب كبير من الدوق في كل ماله علاقة الازياء. ولذلك كانت الأميرة تعد نفسها من أسعد الناس لحصولها على مثل تلك أوصينة أأبارعة

القبض عليعها

الزائدة الدودية

وحبوب الفواكه

الجراحين دائما ما يسمونه والعناصر الاجنبية

ولكي نثبت كذب الرأي القائل ان

الاجمام السغيرة تسبب الانبلسايت يجبأن

عبارة عن أنبوية ضيقة قصيرة مسدورة أو

الذي تتعمل فيه الامعاء الصغيرة بالكبيرة.

يمبب المامها .

وتضم جرمين سنتين في خدمة مولاتها الي أن تعرفت بحييبها أراقس الأسمياني الذكور وهو شاب على حانب عظيم من جمال المجوفة مثل أصبع القفار الفارع. الوحه وحسن الهندام. ولم تطلع جرمين أحدا من حشم المذل على علاقتها بإلراقس للذكور

ولكن حكايمها مالبثتان بلنت مسامع الجميع ماعدا الامير والاميرة . وكانت تنفق على حيبها عن سعة وقد ساعدها على ذلك مرتبها الصخم فاستأجرت له غرفة في فنــ دق مجاور لكي تكون على مقربة منه . وكانت تزوره هنالك كل لية بعد فراغها من أعمالها فتقضي شطراً من الليل ثم تعود الى المنزل مندون أن يشعر مها أحــد. وكثيراً ماكانت تعود عند الفجر

وظلت الحمال كذتك والراقص الاسبانى يعيش عيشة البنخ والاسراف من فضل ماكانت تجود به عليه حبيبته . ولما علك منها ورسخ سلطانه عليها أخذ يغالي في مطالبه ويستبد بها استبدادا شكت منه جرمين لاحدى رفيقاتها من كن في خدمة الاميرة . على أن فرط حبها لسانكو اعمى بصيرتهما وافقدها قوة الأرادة فاصبحت في قبضة يديه لاحول لها ولا قوة .

وق دات لية بعد أن نامت سيدتها ذهبت حسب عانتها الى غزفة حبيبها . وكانت الساعة الحادية عشرة . فقضت ليلهما هنسالك . وفي الفجر خرج كلاهمامن الفندق وركبا اوتوموبيل (كَاكُس) وأمرا السائق ان يسير بهما الى منزل الاميرة ويقف يعده على بعد عدة امتار. فلما وقف الاوتوموييل ترجلت جرمين وصعدت الى غرفة الاميرة — وكانت لانزال المُعــة --

واستقبلها بمض الخدم فاوصهم بالهدوء لثلا تستيقظ الاميرة وقالت لهم أن مولاتها أطالت السهر في ألليلة الماضية فيجب أن تبقي ناعَّة . تم سارت الى خزانتها فاخذت ماوصلت اليسه يدها من حلى الاميرةومصوغاتهاوعادت فغزلت الي حيث كان حبيب الإيزال في انتظارِها . فركبت الى جانبه وأعطته الاسلاب. ثم أمرا ألسائق بأن يُمضى بهما الى ميدان الاوبرا . فلما وصلاً وجلاً ودفعا له أجرته ثم عمدا الى أحد الاوتوموبيلات الجمية من أتوموبيلات الأحرة التي تقف في ذلك الميدان واتفقا مع السائق على أن يمضي بعما الي مدينة يوردو . وتقــداه عن ذلك خمسة وعشرين جنب . ولم يغادرا ميدان الاورا الاق الساعة الحادية عشرة

وفي تلك الساعة نفسها كاث البوليس وذكرت السحف الأنجليزية أنه في أتظم بناء على شكوى الاميرة نصر اللك --اقامة مكنارا بخيسته لاحظ أنه محاط مجيس من يبحث عن جرمين ليساج . ولم يجد صعوبة في تتبع خط سيرها الي ميدان الاوبرا . وهنانك الجسواسيس ورجال البوليس وبينغم بوليس علم من سائقي ألآنوموبيلاتانجرمينوحبيبها فرنسوي متنكر يزي أحد أهاليالبلاد . وكافيا يكثرون من التردد اليه ومراقب من يزوده استقلا اوتومبيلا وذهب الي يوردو . فايرق البوليس الي رجال الشحنــة في بوردو يطلب ويحاواون أن يستدرجوه الي البوح بما يتمنع القبض عليهما . ولكن الطريدة تكنت من فلما وقعت حادثة البوليس انوطني التي التوكم الأفلات من مراقبة بوليس بوردو والأنجاء الها وتلقت السلطة الفرنسوية للشكوى مثلة تحوالحدودالاسبانية .وماكادتجرمين وحبيبها يبلغان تلك الحسدود حتى تكن البوليس من على الارض ولا يؤذن له فالاستسمام وأعين سيئة . ثم اخلى سبيله بعد از وعد بشرفه إن لايهرب دينا تم عاكته . وتنكن فالتا وتلع من ايسال خبر. الي القنصل الأنجليزي في ونس ، ول حان موعد عاكته وفي الدفاع عنه الاستاذ حاليني احمد مشاهير الجامعة يعتقد الكثير من الناس حتى يومنا هذا الفرنسويين فالدى في الدفاع عنه مهارة فأتنه أن مِرض (الانبدسايت) (الزائدة الدودية) ولسكن الحكة حكمت بسجنه شهرين. والد ينشأ من تخلف بعض حبوب العنب وبدور البرتقال وغيرها من الاجسام الصغيرة الناشفة

الجرائدالانجلزة بقولها لله لامحق لاعتقا انتسرض لمدل الحكمة القرقسوية القرم تعدو حكما الابعد ان استفاصحة الهوالوجة الي الضابط ، وانالو ارتكب منابط ورق وعلا ف احدى للسعوات الرسانية عال تكري مكارا في تونس ما كانت الحساكم البريطانية تمسدر على النم حكما اختب وان المكلة الغرنسوية داعت في عا كة مكيل المبتدارة عددة اعها حداثة سنه وجنسته وماعلة الدولتين البريطانية والفرندومة من عيلاطية المودة والصفاء , وإن عاكمة منك الصابط ميومصلحة كتا انجلتراوفر تسالان ملحيما تغنفى أنتمار فرنساءلي عبد الكريميل يحاب الامن والسكينة في الدال منوسورا بل في

جاسوسانجلزي

محكم عليه بالسجن فيونس

روت الصحف الفرنسوية الأخبيرة ان الحبكة الفرنسوية العسكرية فيونس حكمت على ضابط انجليزى برتبة ﴿ ليوتنان ﴾ بالسجور مدة شهر بن ونفنت فيه الحكم بممة الدكان يتجسس لصلحة عبد الكريم قائد جيوش الرض. وقد أثارت حكاية هذا الضايط لعنام البرلمان الانجلزيحتي كثرت فيه الاستلقيقية النأن فكان جواب وكيل وزارة الخارجية ان المفاومنات لازال دائرة بين الحكومتين الانجلزية والفرنسسوية ولم تسفرعن نتيجسة

وخلاصة حكاية الضابط - واسمعيكيارا وعمره عشرون سنة فقط — أنه كان يطول و مم والديه ببلاد أيطاليا لقضاء أجازته . وأثفة ان رئيسه السكواونيل حايلس مرمن هنمائك داهبا الى تونس لقضاء فصل الشتاء فأهبسته وأخذ يطوف يبلاد تونس. ثم استأجر حسال ودليلا من هنائك وأخذ يتنقل من مكان الل مكان . وأخيرا ضرب خيمته في واحسة بيمن نحو ٢٥ كياو متراً عن مدينة جابس

وفي اثناء اقامته هنالك كان رجل مرف البوليس الوطني يتردد اليه ومحادثه في شئون مختلفة . وانفق ذات يوم أنه ايدى المنابِّظ مكبارا ملاحظة استاء منها هذا فسفعه وطرد من خسته . فما كان من الرجل الا أن ذهب الى جماعة من أمـــدةائهواتفق ممهم ــــ على رواية الصحف لأنجليزية — أن يبلغوا السلطة الفرنسوية أن ذلك الضابط بمرضيم على الثورة ويعد أن يندهم السلاح . ومنسوء حظ العالمة أنه اعرب أمام بمضهم غير مهمة عن وأيه في حرب الريف وفي الثورةالسورية فليدي اتجابع العظم بعبد السكريم وسعيه لتحسور بالادوق وأعرب أيضاعن عطفه علىالسوريين وسيعين على الجدال سارايل للاسلوب أندي جري فيه ف سوريا ، واستنهدت الحسكة التي حاكته بجميع الاقوال التي تفوه بها من هـ فـ القيل فكان ذلك داعيا من دواعي الحكم علية

لق عليه القبض ويديء بالتحقيق معجو فقفي خمسة عشر يوما في سجن قلو بناج ف اثناء ذلك اهانات عظيمة ومومل مفاتحة ذاك دارت الفاوضات يشأنه مين المنكوسية الانجابزيةوالفرنسويةوم تفته حتى ألآن

وقدردت الصحف الفرنسوية على الهوالي فالدودة الزائلة كايسميها علماء التشريح كبس يبلغ طوله ثالث بوصات وجد في المكان وقد شبهت بلدودة الارضية ولكنها فالواقع وتحت الميكرسكوب يرى أن لهسا خطاءاً مضلياً وغشاء لزمايتيه كثيراً الاسلمالكيين انحاءاليلاما كاصة للدوائيرا والشرقيات

n generang sa na paggara i katalan da lag ay ang da na paggarang da katalang da lag da katalan da lag ay ang da Na paggarang da katalan da katalan da lag da katalan da lag da katalan da lag da katalan da lag da katalan da

خصومة السامية وقضة دريفوس

البهود التي تطورت في القرن الماضي اليحركة منظمة تعرف الخصومة السامية الاوالانتيه تزمة (Anti Semitisme) ؛ والمُحَدِّثُ صبغة جنسية | يورات القرن التاسع عشر وانقلاباته الاقتصادية ساسية قومية رجع في الحقيقة إلى اقدم المصور. في مصر القديمة ، وفي فارس ، وفي | ان تخضع السياسة لصولة المالية العلياء وان تقبض رومه كانالمود بحقأو يتيره موشع الاضطهاد والريب وكان الفراعشة بحرصون على تجريدهم فيهذه البورجوازي القوية كان البود قادة من كل تفوذ وسلطة ا تقاء لما كان ينسب اليهم | وزعاء قادرين وخيل لاوريا مدى لحظة ان مر مدير النسائي والاتصال بالعدو وقت الحرب، وكان المير اطرة رومة ينتبرونهم عنصراً نوريا يبث الاضطراب والفتنة كالمكاكات مجتمعات العصور الوسملي تؤثرهم بضروب فاسبة من السخط والطاردة ، وتعطرهم أنوانا شقيين وعقيلتها كالمهامم شدير دعوة السحر الاسود والخفاء وحشدالطواتف السريت لمدم النصرانية وتسميم الآبارة وقتل الصبية اجراء للشعائر العبرية ، وتدنيس الآتية القدسة، بل لبثت هذه الهم وأمثالهما تنسب إلى الهودني احسدت العصور ، ويروجهـــا أعـــلام .شــل فولتــير الذي يصف في قصته « انرياد ، شمائر المبريين الدموية على أن هذه النهم التي كانت عليها في الغالب تقاليد العصر القديم واساطيره لم تلبث ان انحمات طوراً جديداً في القرن التاسع عشي ، والمترجِّت يعناص بحدثة ترجع المالتورات الصناعية والاقتصادية التي اجتاحت

> في مهاد هذه الثورات، وتبتحركة مقاومة السامية ، وهي مزيج من الأحواء الديدة والسياسية والاجماعية ، معفها اليهود بأسها - ايست الا مظهر آ من مظاهر النعصب الديني ، والتحاول الجنسي، التي كانت سائده في ﴿ القرون الوسطى ، ويصغبها بنائها بالبها معركة . جنسة قبلكل شيء عفند غابر الفرون يسمى ليهود اليالظفريسيادةالعالم والىحدمالنصرانية رَشْعَارُ البِهُودِيَّةُ مِنْذُ نَشَأَتُهَا هِي أَنْ البِهُودُ هُمْ خالدة بين آسا وأوربا ، بين الشرقوالغرب، فهم يجاهدون لرد عادية استعباد الجنس الساي ينتعوب الاربوية ولكي لا تشوب الثل الغربية غادر شرقية دخيلة . ويرجع خصومالسامية عوسهم الي الحقائق التاريخية . فيقولون ان لشمب المودي قد أنخذ منذ هجرته الي أوريا شأة مستقلة ، ومهماكان من تطور هذه النشأة لى يد السياسة والكنيسة في الامم التي نزل ليهود بما ، ومهما كان من اصطباعهم بالصبغة مُربَّة، وتطور اخلاقهم ونزعامهم فقد لبثوا أُخلال القرون جناً غريبا فيأعميه، وانتظاوا ل مجتمعات خاصة مهم ، واكتبوا بذلك طاعر مادية واخلاقيمة ، تيزهم من النموب

" أمم الترب في هذا العصر

هذه المفاهر الخاصة ، التي احتفظ بهما شعب المودي منسذ أقدم العصور ، لم تسد تدمان العصور الوسطى في خطورة الخلاف نديني الذي كان وقتئذ أشد دواس الخصومة، كن الشورات الاقتصادية التي توالت في ائل القرن التاسع عشر والظروف الاجتماعية ي ترتبت على بحرير البهودو بخويابهم كل الحقوق لدنية والساسية التي حرموها مدي أقرون اسوة بيساتي أفراد الام التي ينتمون أبها ٤ توت هذه الظاهر واسبغت عليماسيحة أن الحماورة . ذلك لآن البود استطا وا ان أرزوا مكانة سامية في ميدان النشاط العقلي أُمُّ الحرزوا من قبل مكانة سامية في مدان والمساعي، فضروا في المن المن الطب والقدانون والصحافة واخرجوا للقارة أشتيكر ودو من أشد الؤيد بالسياسة بسارك إِنَّ الْعَيْمَةُ وَلَاسَالُهُ وَمَارَكُسَ . عَلَى أَنْ الْمَاءُ مِ أَنِّي أَ وَحَدَّثُتُ مَنَاطُرُ عَاصَعَةً في الحِبْسُ البروسي ، : ﴿ بَقَةَالِبُورِجُوارَى ﴿ أَصِيحَابُ الْأُمِّ الْوَالْاعِلْ ﴾ إنائن أشد صده المظاهر وطأة على المجتمعات رُرُهُ * • وية - قالي ميدان الذ اطرالمالي الصناعي | مكان ، وعاطرت عليم النشرات والحمالات القائلة : والأعتشد اليهود في جميع أتماء القارة عواحرزوا إ وابضى الخمام الي سيل من البارزات ذهبت

ان الخصومة بين الشموب الأربوية وبين / فيه النجاح الباهر ، وبرزوا على غيرهم من أبناء البورجوازي ، وغدوا قوة سياسية واجماعية، واستأثروا بصنوف النميم والنرف. فلما كانت والصناعية اشتدنفوذالبورجو ازيءواستطاعت منوراً ستارعلي اصية الحكم في معظم دول القارة. الشعب اليهودى قد فاز اخديرا بتبحقيق اً امنيته ، فبسط سلطانه عسلىالشعوبالاوربية، وقبض على شنونها وأرزاقها بيد منحديد. وهكذاكان النفوذاليهودي يشتدف المثنون المالية والدولية يوما عن يوم، ويشتد عاة الخصومة السامية في بددعوتهم ، ويجدون في عسف اليورجواذىء وبإساءالطيقات الوسطى والعاملة

تأيداً لها وقوة ، وكان ظهور الدعوة ف المسا ياديء بدء حيث كان التمركز اليهودي اقوى وأشد وكان نشاطه أبانغ أثراً وأبسـد مدي، بيد أن الانفجار الاولكان من نصيب المانيا حيمًا تدفقت اللايين الفرنسية الى المانيا تأدية لغرامــة ،الحرب الفونسية الالمانية ، وتسرب التضخم المالي والصناعي الى المانياوهبطت قيدة القد ، فهض ادوار دلاسكار ـودو يهودي من زعماء الحزب الوطنى وءن أذكى ساسة عصره وحمل على تلك السياسة وحذر الامة الالمانية من دواقبها الوخيمة ، وانضم اليـه في حملته زميله بامبرجر ، والف لاسكار لجنة للتحقيق كشفت عن فدائح مالية كبرىوقمت في مجتمع للالية العايا والارستوقراطية وسرد نتيجة بحثه الى المجلس البروسي في خطاب وثر القاء في فبرايرسنة ١٨٧٣ . تم وقمتالازمةالكبري ف النساء وترتب علماكثير مما تنبأ به لاسكار وكان نصيب اليهود ف هسنه الفضائح كبرآ ينسبة تسلطهم على الدؤون المالية . ف تلك الآونة التي ذكا فيهـــا سيخط الرأى العام على سادة الالبة والصناعة فطلع مسحتي غير مروف على الشعب الالمـــاني بكتيب عنوانه ١١ تتصار اليهودية على الجرمانية »

Der Sieg des Judenthams über das Germanthum

فسادفت دعوته مهاداً خصيبة في هياج الرأى المام ، وفي خصومة الاحزاب والاهواء السياســية ، وفي حرب الطبقات التي اذكاها البؤس المالي والصناعي ، والني رجُّل الدين فيها بسلاحا جديدالمحاربةاليهودية. وفي سنة ١٨٧٦ فالهرت نشرة جديدة لاو وجلوحاوء وأنها «البودسات ، ونصب الشوكات في برلين » Die Börsen und Grundergeschwindel in Berlin فعمل كتبيانسيب البهودف الفضائح والخدع المالية التي فكبت الملايين أذ ذاك ، و مصالبود من حقيم الرد والدفاع . وكنت النعركة قلمية صحفية في المبدأ ، غير أنهامالبث ن تطورت فجأة فانخذت وجية حادة وأخذت تتمخض عرب بوادر عنينة . ولما يكشف التاريخ بعسد عن حقيقة العوامل التي اذكت نار هــذا النخال. وبعثت اليه هذا الاصطرام والعنف ، والفلساهر أن يداً خفية كانت تحركه من وراء سستار ، وان البرنس بسارك هو الذي كان يضرم أوه في الخفاء تحقيقاً لاغراضه السياسية ، ويتخذ منه لاحا خفياً لمحادبةاليهود الاحرار .والواقع أن الحركة اجتمت فريد المحافظين والرجعيين ورج لالدين وكام من انصار سياسة بسارك . ونظما والمك قادمها رجل نزحال البلاطاهو أدولف

وطلب البعض الى بسمارك بعاداته ودعن المدارس

والوظائفالماءة . وقوط البود واهبنوازكل

في سبيله ارواح كثيرة .ورأي جمالة عن إ المفكرين والقادة وعلى وأسهم ولي حهمه أحن بن النّه بن إزنكاب جماعة من أقفال ﴿ الامبراطور فردرخ نبها بند ﴾خطورةاخُركة أ وخشيت عواقبها ، فاصدرت منشوراً عادرتمه جماعة من إتلام العصر شرحت فيسه غناطر هذه الخدومة القومية ، ووسنتها بانها وصعة في شرف ألمانيا ، وطابت إلى الشعب أن بخلد الي السكينة والوئام . بيد أن انتظرام الحُركة لم يخمد الاعلى يد انصارها أنفسهم . ذلك أن مظاهرات هائلة حدثت في روسيا ضد أنهورد في سنة ١٨٨١ ، نقتل عدد كبر منهم وانتبكوا واهينوا باساليب وحشية . ونهض راهب في المجر يكرر تهم السفك القديمة (فتل العسبة) فعندى هنالك على السودايضا وتتل كثيرون منهم ،وانكشف بعد ذلك نفر من زنمـــاء الخصومة السامية ومبتت ادانهم في كثير من الفضاع المسالية والحزبية التي كانت ضأهرة لمجتمع دأ العصر . هذا الى أن الافكار الاجتاعية والاشتراكية اشتد ساعدها وقتئذ، والارت أمامها اسس النظريات التومية والجنسية القديمة فاضحلت الحرقة بسرعة ، واقتنع سوادارأى لعام بخطرها على الوحدة القومية ، وخلت

عتها العناصر المفكرة الخصوءة السامية في مسألة القوميسة ، وعلى خطورة تواتبها حيث كادت تدفع فرنسا الى وأجتاحت دعوة مقاومة السامية فرنساقي نفس الوقت.وكان المجتمع الفرنسي يعاني نفس الموامل التي خلقت الحركة في المانيا ، بل كانت هذه العوامل في نسا أشد وطأة وأبعد ثراً ذلكلان استبداد البورجوازي في بلدمككي يخفف منه سلطان العرش ونشاط الارستو تواطية السياسي ، ولكن هذه العواءل أخرجت في فرنسا من الحياة العامة، فتركت السياسة للمفاموين من كلحزب، واستأثرت البورجو إزى بالسلطان والحسكم ، وهرَّ الي فرنساكثير •ن مغامري الااية وسوادهم من المهود، فأضحت البورجوازي الفرنسية بنيئة لسلنتها والاخص لعنصرها اليهودي، وبدأ: الانفجار يظيور شخص يدعى بول نتوكان شريكا لآل روتشيلد وانفدل عهم لخدوماتمالية وأنشأ ديئة تدرف والاتحاد العام » بأموال خصوم آل روتشيلد وأذاع أنهسممل علىسحق الاحتكار البهودى المالى.وخاص الاتحاد نمار مشروعات مالية هالة؛ واقبل الناس، لمى تعضيده، غيراً نه لماكان قامًّا على المفامرةوالدعوة الكلامية فانه لم يلبث ان أنكشف وتحطمصرحه فىيناير سنة١٨٨٣عن ديون تربىء لى مائتىمايوز فرنك .وكانتالنكبة هائلة واسعــة المدي ذه بت بثروات آلاف من الافراد والاس ، ودفعت بهم الي برائزالفاقة ودحمت الجتمع الباريزي والارستوقراطسة الفرنسية ضروب ،ؤنة من البأساء والحرمان وسنهام بوريو فرتسمه يلاغة وتود. نعم السخطواليأسروار تفعت الصيحة في الحال إن اليهودهم الذين دبرو االنكبة ءواشتدالتحامل خايهم في الاوساط الارستوقراطية والدينية ، وأَذَكَ الدعوة كتاب نشرهادوار دريمون عنوانه فرنسا اليم: دية La France Juive شرح فيه تنارية الخصومة السامية ، ووصف فداد الحياة الاجتماعية والحلالما في فرنسا بصورة قوية ، فتخاطف الشعب كتابه .واجتمتكل المناصر الناقمة ومنهم أنصار دريمون تحت راية الجنرال بولا نجيمه ، في مجتمع منه علم لحاسمة اليهود. وفي سينة ١٨٩٢ أصفر دريمون محيفة للطعن على الريز د هي « الدير بارول » ونظم أنصار الحركة حملة للكشفءن الفضائح الكباري . والشقت في ناس أو قت جمهرة من الارستوقراطيين العساطاين لاستثارة الربيود ومبارزتهم. وكانت الدعوة أشد ماتكون في

وعلى ذلك لم يجسد الدوينسيون يدأمن اميارزولاالي اليدان وكازمن أنسار دويفوس، (J'aceuse) . فعال فيه مظلمة درية وس ضد لم ترق حتى في نظر الكثيرين من انصار اعادة تضيادانته، ففر الى انجائرا تبعاليف اصدقاله وأبث هنا لك حتى بونيه سدنة ٩٩ . واكن

حمنته الجريثة نزأتف دبفراره بالستأنفها جماعة ا

الله الرأى لدم من جديد سها وقد ظهر أن وفر سبنة ١٩٩٨ وصل الحياج ذروته ،

المُتَمِنِينَ عَلَى صَائِعًا بِمِودِي هُوَ الكَبِنَينِ الْفُرَدُ عريفوس بمبعة الخيالة . وكانت بد الأصومة الدارية فالدوة في الفنسية منذ البداية ، اذ الولكنه انتحر قبل محاكته أَ نَتَ اللَّهِجُرُ بَارُونُ أُولُ مِنْ أَشَارُ اللِّي النَّهِمَةُ ، وتد نشطت قبل الحاكة الي القيام بحملة شدسة شدوزير الحربية أظهرت فيها خوفها من أنه قد يأعمر مع اليهود ومع زمـــلائه الجمهوريين على سنة النهمة . وكانت نكبة شركة بالما قد أعدت أذهان الشعب لقبول كُلُّ شيء ، فانفجر بركان السخط على البود منكل صوب سياحينا أذيع ان محكمة عسكرية سرية قد قضت بادانة دريفوس في تهمة الخيانة وانكانت الاجراءآن والادلة التي قفني معها بادانة المتهم لم تكشف، وحكم على درينوس بالتجريد والنني المؤيد ، وحمل الىمنفاه بين مناظر هائلة من السخط والهماج وقضة دريفوس هي الذووة في الخصومة السامية لافي فرنسا وحدها ، ولكن في أوربا باسرها . وهي دليل ساطع على فساد نظرية

المربود فريمضهم أني المخارج

هـــــــأت الحال نوعا مدى أشهربعدقضية درينوس ، ولكن مناقشة حادة حدثت في مجلس النواب (في ٢٥ بريل سنة ١٨٩٥) ف«الخطر البودي» أذكت الهياج منجديد، وألقيت الفنابل مرتين على مصرف روتشيلد فى باريس . أما أسرة دريفوس فكانت واثقة من براءته، وكانت غنية قوية فلم تستس اليأس بل نشطتالي كشف الحقيقة ؛واظهار براءة المحكوم عليه . فجزع المتآمرون ، وخطوا خطوة جديدة اعتقدوا انها الحاسمة وذلك أنهسم نشروا في الصحف ثبتا يعرف « بالبردرو » يحتوى على عدة وثائق قيسل أن دريفوس كتمابخطه الىالمايحق الحربي لمفارة أجنبية ، وأنها هي الدليل القاطع على أدانته، وكان المقصود بنشرها أن بوسم حد لشكوك الدرينوسيين (Dreyla-sarda)، يبدأن نشرها لم بكن سوى فرصة انتبز هاهؤلا . العمل واستغلوها عهارة فاتقة .ذلك أن الكتابة أمر مادى، ومن اليمير اثبات أن الوثائق م تكن بخط المحكوم عليه. ثم ازضا بطأمن أركان الحرب العام هو الكواو نيل بيكار انتنع من فحص أوراق القضية بأن خطأ قضائياً شذيعاً قد ارتكب فأسر بشكوكه الى رؤسائه ، فكان جزاءه الابعاد الي تونس ف مهمة خطرة . وأكمن ذلك لم يثن من تتزم الدرينوسيين الذين سرعان ماكشفواعن تزوير دنده الم أثق، واثاره ادخوة دائلة للي وزارة الحربية ، وأخذت أول خطوة عملية في مهاية سنة ٩٧ ، أُخَذُهَا أَخِ لدريفوس بأن كتب الى وزير الحربية خطابا قرر فيسه أن الذي زيف « البردرو »هوضابط يدني الماجوو استرهازي ولكن الحكومة ومن ورائبها البرلان ابت أن نثير منافئة جديدة في القضية ، وندبت فى نفس الوقتءكةعسكريةلهاكنة استرهازى

عقدت سرا وقعنت براءته . الاستفالة بارأى العام . والتدرع بلخز موالجرأة لاناوله بكشف الحقائق حناتقدم القصصي الكبير وكان يعتبره شسداً وضعية ، فوجه اليرئيس المهورية خماا ضافها نشر في سحينا الاورور في ١٣ ينار سسنة ٩٨ بعنوان « أي أسم ! » أ اركان الحرب بعبارات بليغة مؤترة ، وضمته طائمة من ميرالعة ادهشتار أي العام والارته. أ ولسكن لهجة الخنابوشدته ، وتارس عباراته النظر . وكان غرض الكاتب من نشره ان تقامءايه قضة قذف يعاد انظ خارلها في قضمة دريفوس،ولكن زعماه الجيش بذلواكل جهدحتي

أ من الإعلام، ثل كاليمنصو، وريناخ: وايفجاير، أ واسفرت جهودهم عن عربها الاولى فاغمطس سنة ٨٩٠ عيث أعادوزير الحربية المديو كافنياك كخص اورا فالقضية وثبت لديه ان بعضها مزور يلا ريب ، ثم اعترف ضابط يدعى الكولوتيل هنري بأنه هو الذي زور الاوراق فقبض عليه على أن وزارة الحرنية لزمت الصوت أزاء

هذه الحقائق الساطعة، وأصرت على اعتبار دريفوس مــ ذنبا ، وعارضت في أجراء تحقيق جديد ، بارغم من دهشة الرأي العام وسخطه لذلك التعسف، والواقع أن براءة دريفوس أو ادانته غدت عندئذ مسألة ثانوية بالنسبة للطور الجديد الذي اتخذته حركة الخصومة السامية: ذلك أنها انقلبت اليمعركة سياسية عشة ، فقد خشى انراديكاليون والاشتراكيون غايات خصوم الجمورية ، وراعيم تغلب نفوذالـكينة في الجيش فانضوا الي الدريفوسسيين وانضم الرجميون الى القريق المارض اعتناما لمؤاذرة الجين واسه واخصومهم بأنهم خوارج على اوطن يأتمرون بالجيش ويعسلون على اضعافه أمام العدو القرمي (المانيا)، ولم يحتدم النصال بعد في الخصومة السامية حول دريفوس، الي جانبه أو ضده ، ولكنه احتدم حول الجيش ،له أوعليه، وكانت بجثم من ورا. ذلك ممركة حياة أو موت يين أنصار الجموريةوخصومها ومحرج الموقف أيما حرج واذيعت اغرب الاشاعات ، وانشأت جميات قوية لتغذية الهياح العام وانارته ، وبذلت جهود جريئة للحط منهيبة الجمهورية وارهاب حكومتهاء وأهين رئيس الجهورية المنأه وغصت شوارع العاصة بالشاغبين والمتظاهرين ، وحاول كبير من أقطاب الفتنة هو المسيو ديروايد أن يحمل العسكريين على الزحف الي قصر الالبزية لاحقاط الجمورية.

فاخفق فيمحاولته

ففي تلك الأونة العصبية عنه طالاشتراكيون والراديكاليون لاتقاذ الجمهورية ، وتماونوا في المجلس على أكتساب أغلبية برلمانيــة لتأييد حكومتها ، وقدمت وزارة بريسون الى عكمة النقش طاباً باعادة النظر في قضية دريفوس فرأت المحكمة بعد دوس مستفيض للفضية محةالهمالتيوجهها زولا فى خطابهالي القضاء الحربي وقشت بالغاءالأجراءات السابقة واحالة درينوس على محكمة عسكرية أخري عقدت فى رن . وكان الحزب المسكوى يعمل أثناء ذلك بكل ما أوتي من قوة ونفوذ لمرقلة سير القنسا. والتأثير على محكمة رز . وكان الرأي المامقد وصل الىذروة الاضطراموالاضطراب واسفر اضطرامه عن الاعتماء على الاستاذ لابوري أحدأ عضاءهيثة الدفاع عن المهم اذأطلق عليه الرصاص فجرح قبيل مناقنته لشهو دالاتبات على ان محكمة رن لمنجد شجاعة كافية لاعلان لْحَقّ ، ومحو الخطأ ، فقضت لمسخط الرأي العام الخارجى وعظيم دهشته بادانة درينوس مرة أخرى وقرئت حكمهما بتفرير الظروف المُعْفَقَة ، وتخفيض حكم النفي المؤبدالي السجن عشر سنوات والتوصية بارأفة . وكان حكمها في الواقع مجهودأ نحو التوفيق وتأييد السكينة والنظام، اذ نصحت الحكومة على أثره ألى رئيس الجمسورية بالعفو عن دريفوس فعفا . وقبال سوادالمعتدلين هــذا الحل نزولاعلى

على ان التنابط البرىء لم يقنع بتلك الحامة العرجاء. وكذلك لم يرق للرجعيين هذا المجهود النسبي لاصلاح الخطأ ودبرت الجمعيات الماسكية والبولانجية وانصار خصومة السامية مؤامرة جديدة لاسقاط الحكومة ، ولكن المؤامرة ا كنشفت قبل التنفيذ، وقبض على الزعماء،

حكم العوامل السياسية .

لان أو فاق مستحيلا ، قاما أن تسحق الجمهورية دسائس ارجعيين وبذلك تستأصل الهياج من جدُوره . وأما أن تتقبقهو ، وفي التقيقر خطر على حياة الـ ظم الجمهورية ذا مها . بيد أن الحكومة وثبت الى ميدان النضال بشجاعة وعزم ، وقدمت للمجلس قانونا صارمالحد من عبث لجمات والميثات االدينية انثارت المبئات الدينيةوابرق الرجسون، ولكن انتخابات سنة ١٩٠٢ اسفرت عن ظاهر انصار الجمهورية |

إ فاصدر الناءن ، وهبت الميئات والاوساط الرجمية النعمال والمقاومة ، واغرق الوطنيون البادد بسيل من النشرات والحملات القاذفة مهمين الحكومة بالخيانة الوطنية ، والرت الناقشة النبة حول قضية دريفوس وارتفعت صيحة البري، باعادة النظر في قضيته. وفي ازائل سنة ١٩٠٥ شميض الزعيم الاشتراكي جوريس ودع المجلس الي قبول طلب الشابط اليبودى ان لم يكن لا نصافه فلهدئه البلاد وقم الفتنة ، فايد سواد النواب دعوته ، وفي الحالىالفي وزبر الحوبية الجغزال النديه من الظروف الجديدة ما يخول اعادة النظرف القضية وندب لفحصها لجنة خاسة حولتها اليمكمة النقض . وفي ١٢ يوليه سنة ١٩٠٦ اصدرت قاعات محكمة النقض نجتمعة حكميا بالاجاع بانكل المسم التي وجبت الي الفر ددر يفوس اطاتمي الاساس وقصت بالفاءحكم محكمة ون دون احالة وقورت بمنتعى الجلاءان القينية لفقت تلفيقاشا ئناء وأنانذنبين الحقيقيين همااسترهازي والكواونل هذي : فعم اللذان امدا السلطات الالمانية باونائق السرية وانتهزا فرسسة الهياج ليلقيا التهمة على التنابط البريء

وهكذا انهت تلك القضة الشهيرة التي هي مضرب الامشال في الخطورة والتعقيد القضائي فتنفست البلاد كالهاالسمداء، وانحني الجيم اجلالا لحكم عكمة النقض ماعدا فلأ من خصوم السامية ، ونفذت الحسكومة الحكم الي اقصى حدوده فاعادت دريفوس وبسكاد الَّي قائمة الضباط العاملين، ورقي اولهما اليرتبة الماجور والثاني الي قائدفر قةومنح دريفوس وسام اللجيون دونور وحلى به في حفلة عانية شائقة اقيمت في سماحة المدرسة الحربية . اما زولا الذى يرجع الفضل الاول اليه في كنف الحقيقة فلم يعش ليشهد ظفره ، غير أن الجلس لم ينس ان يكرم ذكراه بنقل رفاته الى البانتيون. وبعد دلك بثلاثة اشهر الفكليمنصو وزارته الاولي واختار الجنرال بيكار وزيراً للحربية . ولم تترك في الواقع وسميلة لامسلاح الخطأ وانصاف البرىء ، وليكن الآكار الهادمة التي ترتبت على الخطأ لم تمح كلها، بل استمر عصفها بالحياة السياسية الغرنسية ، ولبثت بعد فلك مدي عشرة أعوام كابوسا يروع فرنسا ، بل ليس من المبالغة أن نقول أنها قــد غيرت آريخ فرنسا كله ، وفي اضمحلال الكمنيسة الفرنسية الذي يرجع بالاخص الى قضية دريفوس ما يوضح عوامل الهدم والتقويض التي تحملها حركة خصومة الساميــة في ثنية نظرياتها القومية والسياسية

لايسمح لنا المقام بالافاضة فيآكوالخصومة السامية في الحياة الاوربية الميامة ، بيد أنا نستطيع أن نستشف آئارهاالهادمة لاول وهلة فهي لم تترك أثمراً للبناء في نظم أوربا السياسية والأجماعية ، وهي لاتستند الى أساس جنسي صحيح وقد أظهرت قصوراً في السياسة والعمل، واعتمادت بالأخس على الدسائس والمؤامرات . ثم هيلم تؤذاليهود بقدرمارسمت بل استشرها اليهود،وقد بعثت الى اليهودية روحا جديدة ، وساعدت على نقمل التشامن اليهودي من حظيرة الدين الى حظيرة الجنس. تم أن البهودية لم تقف أزاءها جامدة بلردت عليها بحركتين خطيرتين:الاولي الحركة العسيونية التي تقدمت منذ الحرب تقدماها للا واغدت سالحا خطراً في يد اليبودية، والثانية ونبة الشعب اليهودىالىالاتحاد والعمل لرفع مستواه الخاتي والجنسىء وها عاملان جديدان قويان في نهوض اليهودية . بل لفد نزيت اليهودية عنها تقاليدها العنيقة ، ولجأت الي اسألب هائلة مستحدتة لتحقيق غايبها الخالمة التي تجاهدمن اجلهاخلال القرون.

هذه الغاية الخائدة ، هي هدم المجتبع الحاضر من الاساس والأمة السيادة اليهودية العالمية على اسس المباديء الاشتراكية والدولية ، او بعبارة اخرى هي اضرام الر الثورة العالمية ! محمر عبر الأرشنان

مؤلف قناياالثارخ الكبري (النقل والانتباس منظوران قطماً)

المكدأ من الاصل

الجيش الذي كن يسوده ننوذالعناصر الرجعية

فقامت تمسة حركة للمناالبة باخراج النباط

البهودوعددهموة تذخمها تقاوحملت الفهر بارول

على هؤلاء الضباط في مقالات ماتمبة أدب اني

مبارزات وحشية كانمزضحاياهاضابط يهودي

محبوب هو الكبتين ارمان ماير .فتأثر العقلاء.

لمقتمله ووانفض كثيرمهم مناحر كةالخصومة

وخيل للناس ان الحياج قد قبر مم جثة الضابط -

وتنثذ بعثت الي حركة الخصومة روحا جديدة

وكانت النابر بارول أول من نشط الي كشفها

ولكن فضائح شركة أسبم بالماالتي ظيرت

مهاجرات حوت سليان

سطحه بقع متعددة تجعل لونه اقتم مماكان.

تجمله يفتك بكل مابحيط به من الامهاك

من المواد المنذية بكلما تتحمله ولم ثمد تقبل

لما كان تعود عليه من الاضرار بمسايحيط به

والحيوان في دوره هذا يبلغ طوله من خمسين

سنتيمترا الى ٦٠ ويصل طوَّله في كثير من

جرامات الي خمسة عشر كيلوجراما. وهناك افراد

طهِمًا الي مستر ونصف مستر ونقامًا الى خمسة

وعشرين كيــاو خرام أو الى ثلاثــين وفي

والذكر أقل حجماً وزنا من الانبي. وأغلب

تتجه الحيوانات نحو مصب بعض الأمهر.

وبترقبهاكل سنة شاهد الصيادون آنها تذهب

دأتما الى نفس الانهر وانعذهالزياراتلا تتعلق

بطول النهرأو عرضهوانما تتعلق يسرعة تيار الماء

فيه أيأنها تميل اليالمالعذبة السريعة التبديل

ولذلك يشاهد أن الحيوانات تذهب داعًا الى

النهر السريع التيار ولاتعير النهر البطيءالتيار

دني أهمية رغماً من أن الشاني يصب في نفس

ولمذا السبب أيضا كان ضعود الحيو كات

والداعى الي تطلب هذا الحيوان الانهر

الاكسيجين المذاب اكثر مما يوجد مذابا في

ماء غيرها من الانهر البطيئة التيار. فاذا عزم

على هجرته وهو في المحيط (حيث كميــة

الاكسيجين الدائب في الماء تبلغ نحو خسة

سنتيمتران مكعبة في لنر الما.) تطلب الانهو

التي يحتوي ماؤها على سبعة سنتيمترات مكعبة

من الاكسيجين أو تمانيــة في اللتر من الماء

وذلك بدون أدني ثردد في سيره. ولا يذهب

أصلا الى مصب الأنهر التي يحتوي ماؤها

على نحو خمة سنتيمنران أو ستة

في اللتر من الماء.وانساء صعوده النهر يذهب

الحيوان دائما الى الافرع التي يحتوي ماؤها

في أواخر الخريف وأول فصل الشتاء حيث،

المكان الذي يصب فيه الاول

الافراد الهائلة التي سبق ذكرها هي من

جنس الأناث

وهذا الحيوان الذي كانت شراهته الشديدة فالنصف الثماني من المحيط الاطلنطي والمحيط الهادي أي آنه يوجد بجاه شواطيء أوربا من والحيوانات الاخري تجده عندما يدخل في بمالها حتى الدواطيء الاسبانية وتجاء الشواطيء هذا الدور الجديد يقلع عن عوائده القدعة الشرقية الولايات المتحدة والشواطيء الغربية ولا يفترس شيئا لان كل اجز اءجسمه امتلأت مها وتجاه الشواطيء الاسيوية الشرقية . ولا يوجد هذا السمك في البحر الابيض التوسط موادجديدة.وهـذاالإمتلاء او الاحتقان بالمواد وهو بهاجر من هـ ده البحار التي يعيش الغذائبة يجعل الحيوان غير قادر على هضم أي قيها الى بعض الأمهر التي تصب فيها ليديس فريسة جديدة اذا أكابها منقاد لحظة منالزمن فريباً من منبعها فحياته اذن مزدوجة أى انه وبيش في البحر السالح جزءًا من حياته ويمضي الجزء الآخر في المـآء العذب. ولذلك اختلفُ العلاء في أمره فيعضيم يثبشه ضمن الاسماك البحوية (وهو رأي الأغلبية) والبعض الآخر ويعتره من اسماك الماء العنب ويوجد منه أنواع كثيرة منها ما يهاجر

حوت سليان هو أوع من الاسماك يعيش

مهاجرات بسدة المديكا سبق ومسا ماتقنصر مهاجراته على الانتقال من أعلى الهوالي مصبه ومنها مالا ينتقل من البحيرة التي توطن فيها ويؤكل من لحمه كيات كبيرة محفوظة في ا محضرة مما يصطاد من نوع حوت سلمان الذي يميش فيالمحيط الهادي تجاه الشواطيء الغربية المولايات التحدة و كنداو اسمه «انكور نقوص» واسم حوت سليان العام هو «سلمو» باللانينية و«سومون» بالفرنسيةو«سلمن » بالانجلبزية والاسم اللاتيني هو اسم العائلة كامها

. أما النوع الذي نريد شرح حياته اليوم فهو النوع الذي يعيش في الحيط الاطلنطى على شواطيء أودبا النربيسة وشوالحىء أمريكا الشمالية الشرقية.واسمه العلمي ﴿ سلموسلار ﴾ لمنظر شکل ۱)



ويمكن تقسيم حياة هذا الحيوانالي تلانة

دور يُترك فيه الحيوان الماء الملح ويصعد في الانهر الي منهمها

ودور يبيض فيه الحيوان قريبا من منبع السر ويفرخ فيه

ودور رجوح الذرية الي الحيط

صعود الهر

في اواخر الخريف واوائل الشتاء تنرك الحيوانات عرض الحيط حيث تعيش فيهبيدة عن الشواطي، وفي عميق الطبقات المائية، وتقترب من مص. النهر .واذ ذاك يتغير لون على كمية من الأكسيجين الذائب أكثر مما في إ الحيوان فيامع جلده اكثر من قبل وتظهر على إعيرها من . فروع

فهذا الحيوان له حاذبيسة خاصة نحو المياء الغنمة من هذا الغاز فهو من أول هجوته حتى نهايتيا مندفع نحو المياه التي تحوى كمية من غاز الاكسيجين أكثر من غيرها

ولايهم في ذلك ان يكون النهر قصير ا أوطو يلاء فقد شوهد ان حوت سليان بصعد الهرليبيس ويختلف طول سياحت بين خمسة وعشرين وتمانمائة كيلو منر. فالعامل الهام في صعودالنهر هو البحث عن المياء التي تحوى من غاز الاكسيجين أكبر مايمكن حتى يتيسر للحيوان ان سيض بيضه في ما عيمن هذاالغاز. وظهر من المشاعدات التي سبق ذكرها ان كمية قليلة من هذا الغاز (نحوسنتيمتر مكعبواحد) كافية لتحتيم اختيار الحيوان لنوع من الأنهر او الافرع دون غيرها

ويصعد الحيوان الانهر حتى يقرب من منبِعها حيث بوجــد في كثير من الاحيان من الماءما بكني لتغطية جسمه فقط وى هذا الماء البارد المهوي (أي الذي يحوي كمية من الاكسيجين تصل الي تسع سنتي تراث مكعبة ا في الماتر) ببيش الحيوان

وتتضخم الخصيتان والمبيضان في الخيوان من وقت وصوله الي مصب الأسهر حبث يكون قطر البيض في مبيضي الانبي من مليمتر الي مايمترين.وطول مدة صعودهاالهريقاع الحيوان عن كل لكل ويستعمل ما خزنهمن الفذاء أثناء حياته في عرض المحلط في انتساج مكوناته التناسلية قالذكر تنضج فيه حيوا اته المنوية والاني ينضج فيها بيضها

البيصه والتفريخ

حتى اذا وصات الانبي الياعالي المرتنقلت على قاعه حافرة المشبه قناوات تشع فيها يعنها. ويصل قطر البيض اذ ذاك الى خمسة مليمة ات أو سنة وتبيض الاني كمية كبيرة من البيض قدرت بنحو ۱۵۰۰ او ۲۰۰۰بیمنة بنقل کیلو جرام من الحيوان اى ان الانثى التي يبلغ تقلها نحو عشرة كيلوغراسات تبيض نحو عشرين الف بيضة.وتبيض الانثى في أواخر الخريف او أول الشداء ولا تبيض في فصل الصيف. واثناء بيض الانثى تنزاحم الذكور وراءها دافقة على البيض حيوا أنها النوية. ويشاهد في اغلب الاحيان ان ذكورا كثيرة تتزاحمحول

فالتلفيح في هذه الحال هو نلفيح خارجي أي أن الحيوانات المنوية تلقح البيض في ماء النهو دون ان يكون هناك تقارب بين الجنسين ويشاهد هذا في اغلب الاسماك

وشوهدأن الحيوانات الصغديرة الحجم تصمد النهر فى مدة تتراوح بين خمسة أشهر أو ستة أما الحيوانات الكبيرة التي يصــل طولها الى متر فأنها تصل ألي منبع النهر لتبيض بعد سنة أو أكثر من سنة بقليل

ويفرخ البيض في مكانه مــدة شهرين ونصف شهر او ثلانة شهور حسب درجمة حرارة الماء المحبط به وكل المحاولات التي اثتها امه ماكانت غايتها الا ان تضع البيش في ما. حار غير عميق حتى يذيب من غاز الا كسجين الموجود في الهواء كمية كبيرة لازمة لانمياء الجنين داخل البيض

وبعد مدة التفرخ المالفة الذكر يفقس البيش وبخرج منه حيوان صغير شفاف تقريبا لالون فيه الاسواد عينيه ويبلغ طوله نحسو سنتيمترين فهو الحول منقطر البيعنة التيةكون فيها لانه كان منثنيا فيها حول نفسه.ومعلق في بطن هذا الحيوان كيس رمادي اناون يسمى بالحويصلة المحيةوهي أبحوي مابتى مزمج البيضة (أو موادها لمذية) (انظر شكل ٢)

ثم ينقى هذا الحيوان الصغير الشفاف في مكانه لايتحرك ولا يأكل لانه يستخرج كل غذائه مزعذه الحويصلةالمحيةفهي بمثابة مؤونة خرج بها من سجن بيضته وبما تحويه يميش أيامه الاولى في الماء. وبعد مربور شهرين من

وقت خرة مجه من البيضة تكون ضمرت الخُوٰلِتُمَاةَ لان كُلُّ المُّحِ الذِّي تَحُوِّيهِ امتَّعَهُ الحيوان الصغير وتمسا فيصل طوله اذ ذاك الي الاتة سنتيمترات وتظهر على جسمه بقعملونة، وفي هذا الدور من حياته يتحرك الحيوان من مكانه ويسمي في الوسط المحيط بهالحصول على فريسات صغيرة تعادل حجمه وقوته

وَمَن هَـٰذَا الوقت تظهر في الحيوان طبيعة الافتراس تلك الطبيعة التي يصبر محافظا علمها

وبعد مرور خمسة أشهر أو ستة من زمن الفقىريكون قد بلغ طونه نحوخمسةسنتممترات وتغير لونه فصار لون ظهره وجنابه كاون البن أأجاحون وأنكسي بطنه بلون فضي جميل وبعد بسبتة أشهر أخرى يكون قد بلغ طوله محو الستة السنتيمترات أو الممانية وبعمد سنتين مِنْ وَقَتِ الْقَقَسِ يَبِلَغُ طُولُهُ مِنِ ١٢ الي ١٥ سُنْتَهِمَتُرُ وَيْتِي الْحِيوانِ الصَّغْيَرِ مَكَانَ فَقُس البيض مذة طويلة أى نحو سنة ونصف سسنة

الزول الى المحيط

وبعد مرور هذه المدة يترك الحيوان المسكان

الذِي وَلَدُ فِيهِ. وقبل تركه مكان ولادته يتغير شكه ونونه فيصمير لون ظهره أزرق كاول الصلب الازرق ويصبر لون جنبيه وبطنه أبيض صدفيار يظهرعلى جنبيه تحوعشر يقع كبيرة زرقاء اللون ويبلغ نقله اد ذاك محوار بعين جراما وأول من وصف هذا الحيوان ظنه نوعا آخر مخالفا لحوت سليان ، وهداللفرق الشاسع ينسماق الشكل وفي اللون ، ولم تظهر القرابة. يبنعها الا بعسد. وأعظم برهان على ان هذا الحيوان الصغمير الذي ساء الاقدمون «تيكو» هو حوتسايان في صباء عند نزوله الي المحبط أني به الباحثون بان اصطادوا في أعالى النهر كميسة من التيكو وعلمواكل فرد منها بصفيحة من معدن (فضة أو غيرها) لايتلف في المساء الملح ثم تركوها تنزل إلى المحيط وبعد سنةأوسنتين عند صعود حوت سلبان من المحيط الي النهر اصطادوا عمداً منها فوجدوا بعضها حاملا للعمالية المعدنية التي كان علم جها التيكو عند نزوله وهدا برهان جلى ان التيكو ان هو الاصغير حوت

بقوته ألركا نفسه نشيار يحملهمفترسا أتناءهذه السياحة كل مايقع محت نظره من الفوائس ولان هـذا الحبوان بعوم فياتجـــٰه الشار لانسده (کمکن یفعمل أبواه) ذری ان مدة هذه السياحة اقصر بكثير من د سيأحة النمود فهي لاتستغرق الاثلاثة شهو أوَ اربعة على الاكتر. وينزل الحيوان النهر في هيئة جماعات بلي بعضها بعضا ولمايصل اليميون الي المحيط لايبقي بقرب الشواطيء بل يبتعد عها يسرعة ذاهبا الي عرض المحيط غائرا في تميق طبقاته فكأن ظلام هذه الطبقات المميقة هو آلجاذب له والداعي الي نزوله من اعلى النسب الى هميق المحيط مضاة الي ذلك ابتعماده عن الياه الني نحوى من الاكسيجين كمية كبيرة (نسبيا) وتقويد من النياء التي تحوي من هذا نناز أقل من السابقة، وسبق أن بينا أن مياه المحط لا وي الاخمة سنتمثرات مكمية في ا الرالماء أمامياه الانهر السريعة ومهاتحتوى على أ أغانية سنة بترات أو تسعة من هذا الفازق ابر

ينزل التيكو الي الحيط بدون تردد سابحا

الماء.وقد بُعث الاستاذ الفرنسي «رول» هذه المسائل واكد أن الحرك الحوت في صعوده الي اعالى المهز أن هو الاجاذبية الاكسيجين الذائب في الماء حتى يتمكن من البيض فمكان شديد الهرية وأن الداعي الي نزول «التيكو» الى عرض الحيط وعميقه ان هو الا الفراد من كيات كبيرة من الفاز الذائب والرغبة الشديدة في الوصول الي الاعماق البعيدة عن سطح المحيط. ولهذا السبب كان من العسير صيده في عرض

وفي هـذا الوسط الجديد وما يحويه من كثيرالحيوانات ومتنوعها تظهرشراهة الحيران الجديد بأجلي مظاهرها فيأخذ فيافتراسكل ما يصادفه من الحيــوانات غير مكترث بنوعهــا أو طعمها. والدليل على ذلك مايكتشف في معدته عند صيده في عرض البحر من الحيوانات التنوعة الشكل والطعم ولتوفر الغذاءفي هذا الوسط ينموالحيوان ويثقل بسرعة غيرمعوودة في غيره من الأسماك فنزداد وزنه كل سنة يحو كالو جرامين أو ثلاثة كيلو جرامات أو اربعة فبعد أن كان التيكو عنــد نزوله في المحيط لا يزن الانحو الخميين جراما يبلغ وزنه بمد حول نحو ثلاثة كياو جرامات ويصبر حوت سليان أم الخلقة

ويتم تكوين الذكور وتعيينها قبل الانات فالذكور يصل طولها بعد سنة من العيش ف المحيط الى خمسين سنتيمتر أو سستين ويصير ثقلها نحو نلاتة كيلو جرامات

أما الاناث فتم خلقتها بمد عامين فيصل طولها الى ستين سنتيمتراأو عانين ويصير تقلبا نحو خمسة كيلو جوامات أو ستة

وهناك أفراد أخرى خصوصاً من الآباث تبغى فى المحيط مدة أطول من ذلك أى محو أربتم أو خمس أو ست سنين فيبلغ طولها نحو المترأو أكثرونقلهايصلاليانثلانين كلوجراما وبعد تمام الخلقة وامتلاء جسم الحبوان بالواد المنذية يهاجر الحوت من جديد نحو النهر وهذا يكون كإقلنافياواخرالخريفوآول الشتاء وهو الوقت المناسب لصيدء عند مصب النهر أو داخــله قريبا من مصبه وذلك لان الحيوانات في هذه الاماكن تحوي انسجة عضلية ناضجة معالثة بالنداء فهي في اصلح حال لتغذية الانسان بما لذ وطاب من لحومها. اما اذا اصطيدت الحيوانات وهي في اعلي النهو فكون ة- السبلكتكلمانحويه من المواد المفذية في انضاج البيض والحيوانات المنوية فيصير لحمها وديثا لايعادل فى طعمه لحمماأخذه الصادون عند مصبالنهر والحيوالات الصغيرة الحجم تصعد النهر في أربعةأشهر أو خـــة اما الكبيرة الحجم فتمضى سنة او 1كثر قان سنة في هذا الصنود . والحيوانات الكبيرة اذا باضت مرة اضمحلت قواهاوخارت عزيمبا ولم تستعلم أن تذهب الي المحيط موة ثانية فتموت في النهر. اما الحيوانات الصغيرة الحجم فأنها بعد ماتبيض في أعالى النهر تنزل الي انحيط.ويمكمها بعد قيامها في المحيط مدةمن انزمن أن تصعد الي النهر مرة اخرى لتبيض

اكثر من ذتك ومن الواضح اننا وان توصلنا الى تعليل كيفية انتقال الحيوان وهجوته من المبط الي أعالى النهر ومن أعالي النهر الى الحيط فانشا لانحري مأالسبب الاول الذى اوجد عشــد هذه الحيوانات هذه العادة العجيبة وجعسل حياتهامزدوجة وأهلها لان تنحمل فجأة تغيير أوسط أنذي تعيش فيه أي أن تنتقل من ألماء العذب أني الماء الماح ومن المساء الملح ألى الماء العذب دون ان تظهر عليها ادنى عسلامة تدل العدب دور إعنى مرض أو شعف المنكتور محدولي

من جديد وبعضها يبيض مرة نالثة ولم يشاهد

الصرصور والسرطان

ظهر العلماء بعد سستين طويلة في العرس والبحث أن ميكروب السرطان ينقل يواسطة

وميكروب السرطان صغير جدا حتى أنه ليس في استطاعة أي مقطر اخترعه الانسان أن يفصله ، كما أنه ليس هناك منظلو مكروسكوبي بقوي على رؤيته. وعوت سفا الداء آلاف من الناس في كل عام وومع أنه انفقت مبالغ طائلة لكافحة هذا النرض القباك فانه لم يكتشف بعد دراء ناجع له يعكس الحال في ميكروب التيفود والدفتيريا اللذين أمكن تولدها بالطرق الصناعية للاغراض التجريبية ولا يتأثر الصرصور نف عيكرون السرطان ولكن لكثرة وجوده بجانب الإطعمة وعازنها فان فرصة نشره المكروب والحاقة ها.. سهلة جداً . وكان يسود الاعتقاد إن السرطان مرض مند ولكن أرأي الآن

وكان عند ما يموت عدد من الناس عليا الرض في منزل واحد يرفض النامي السكتي فيه بزعم أنه ملوث جهذا اليكروب

وعند تفتيش هذه المنازل كانت توجعتها الصراسير بكثرة ءوكانت عجرد تنظيفها سها تصبح آمنةمن هذا الداءوف الصحية فطيعة ويترك الصرصور البكروب فالطعنام أو اي نوع زوره من أنواع الأكل قبأكله الانسان وعنسه ما يستقر عمدته بيبجث عن عنو في الجسم تكون خلاباه المعوية المنيقة من جرّاء مرض سابق أو المهاب به فعّاليم تلك الخلايا الضبيغة ويحتل منها شكانا يجلكا فيملؤها بسموم المبكروب انذي يتوافأ فنهتأ عة نامية باعتاً حذوراسنيرة في كل ثواحق الجسم . وفي الغالب تكون هذا بداية هذا الداء الوبيل الذي يذهب بمن محل مهم في وقت

ومسدد زمن ليس بيعيد ظهر الملماء أن الذابة العادية هي التي تحمل ميكروب التيفود، والذبابة لايقف فسبيلهاشيء حتى للنلزل النطيغة جداً فأنها تصل الى حاجاتها الفذائية بينا يبد الساموس مسئولا عن مرض لللادا والحج

فازاءهده الحقائق وجهت عناية المحدود الى البحث ف حشرات أخرى و هكذا أكتبني ان مستولية السرطان في كثير من الظروق. رجع في سيها ألي الصرصود

(عن الانجليزة)

خانة مأساة

ورد من اوزان آنه وجدت جثة الراقبية الروسية الشهيرة مدام زيناد يورفسكا وهي من انصات الاوراق برلين النرب موس قنطرة (يوان دي ديابل) وكانت كد ايتعرف منذ ديسمبر الاضي بالقاء تفسها في بلغ الداء ووجبت الجنة سللة وقد حقيبها الحلاه عليه التحلل منذ سقوطها اليالذاء، وبذكر العراء ال اختناء هذماراتمه أزرق برلين مع حدوثه أرا عيفا.

حول فأون التحريم

قال مكاتب الورن بوست من والتساوية أن اللجنة الفرعية للجنة عملس الشهر الدوكي نديدات تحقيقها في مسألة التحريج. وملخ خطرة هامة أذ أنها ذليل على إن المكارمة إ تعد تستطيع بعدانكاد ان تجوية التحري كانت فشال ، وأن الرأى العام خطبة يعلب تعديل قرارالنحريم تا يصلح من شأن التجوية



قصت الاست مع الشرف الرفيي

كَان يهواها سوبليس هذا الذي كثيراً ماقرأ

القسص فى خفية حياكان يتلقى دروسه فى

المهد ، كان يجرؤآن يفكر في هــذا الغرام

وهو الفتي الذي ربي بمال الصدقة ، وهو اين

خادم ! كان يتخيل هذا الحلم الرائع ، ويتمني

هذه الامنية المستحيلة ! وكان يعيش وهمذه

القكرة تجثم في ثنية جفنية ، وكانت تحرق

مناوعه وتذكى حياله ، وتسموبه على كر الايام

'' فغيذات ليلةربيع، استغرق البارون في نومه

مبكراً كالـعادة ، وأمرن الانسـة دى

سانتافيهسوبليس أنيقف القراءة،وكان الفتي

الذي لم يشمر قط باشدىما كان يمزقه وقتئذ من

الشوق والجوي يرنو الي بلانش فرفستالفتاة

عيناها كوه فجأة ، فلم يخفض بصره، والمخفض

هى بصرها أيضا، واستقعالفتى حتى غدا كالشبح

كاد سوبليس أن يتفطر من وجده ، على أنه

ادرك في لمحة البرق مبلغ ما عسف به ضجر

العزوية ووحشة المدينة من نفس تلك الفتاة

الابية ، ورأي لفوره أنه ظافر بها اذا تتذرع

بشيء من الجرأة ، فنهض عن كرسيه فجأة ،

وتقدم تحوها ، وقبل أن تستطيع سؤاله «ماذا

أنت فاعل ياسوبليس ؟ » ضمها اليه بعنف

وشدة ، وأغلق فاها بقبلة على قيد مترين فقط

كانت بوادر غرام مخزية رائعة تلك التي

نشأت بين سوبليس والآنسة دى سانتا فيه .

وكان سوبليس ينسل تحت جنح الظلام انسلال

اللص ، فاذا أشرق القمر أو سمَّع خطوات مار

مُتَأْخُو استنز بروايا النازل المظلمة . ثم يبالغ في

تحوطه حيماً يقترب من المنزل القديم . وكان

يحمل مفتاحا خاصا به ، فاذا نفذ الي المنزل خلع

ببطء وحذره ويمسك تنفسه قدر الاستطاعة

على أنه يسمع خلال الصمت العميق ف أعلى

السلم تنفداً آخر بحاول صاحبه أن يخمدهأ يضا

ولكن الانفعال يغلب عليه ، ثم تتلوه من بضع

ثوان لبضع أخري زفرة خافتة . ثم تلتق بيده

الحائرة يد تجذبة برفق واناءة ... تم تكون

ساعة سحر يمازجه الملذاب وقبلات

يثلجها الرعب ، ومداعبات تقطعيا

أتف حركة ، دقة ساعة ، أو سقوط

نقطة من الماء كان الروع يأخذ هــذين الحبين

الشقيين كلما سمعا دقات قلبيهما الوثابة ، وكلما

تعانقا . وكأن عقابا غريباً فرض عليه عاد لم يخدع

أحدها في حقيقية خزيهما الشترك فيهمس في

أذن صاحب بأخفت الاصوات ألفاظ وجمد

ذلك لانهما لم يتحابا ، ولم يستسلم الا الى

حواسيما ، بل لبث كل منها يؤمن بسقالته

ونذالته وخزبه : ويفترض في صاحب حاسة

ملتبهة ، فأذا افترة ، وفكر هو في أنه منتبك

شرف المحسن اليه ، وفكرت هي في أنها تلوث

بوصمة العار نبل الاسرة ككان يأخذكل منها

رعب ينزق فؤاده

هذا فسوف يكون عائلا

من جدها النائم في مقمده !

حين حدجته بلانش بعينيها اللامعتين

منذ ثلاثين سنة كائ سكان ضاحية مان جرمان الصغيرة وأشراف فان يجمبون على اعتبار الآنسة بلانش دى سانتافيه أجل فتاة « في المجتمع » ، ويشيدون جيماً يرفينم خلاها ونبيل خصالما ووافر رقتها واحساسا وجيل وعاينها لجدها البارون سانتافيه ، وهو شيخ جاوز الثانين كفلها منذ الرابعة ولم يبق مسواه من أسرتها م

والواقع ان الانش ديسانتافيه كاتت اجل

وكان البارون دي سانتانيه وميف يدعى لو يك هو لجوا خدمه في ولم يفارقه قط وشاركه تحمه وسعوده حنى شاب في حدمته . وكان الشيخ وحميدته يديشان في سكينة وعزلة من دخل

ولد في الثامنة عشرة يسمى سو بليس كان يصحب الآنة بلائش في زياراتها لفقراء الشاحية ويحمل لها سلة الطملم والهدايا ، ولم يكن تمة من بدهش اذا خرجت بلانش بوم الاحد الى الكنيسة دون جدها الذي يقعدمالصعف غالبا عن اسطحامًا والي حانبها ذلك الفتي المراهق الذي كان جماله من مساطنه وثيا به الحلقة . وكان الـارون قد المسلم الميث لويك على اخلاصه

وحاول لويك إن يرداه عن عزمه

ومجفان فوق الوشي ، ثم يشعر بقلسه بخفق

ثم ألح علما في أن تمود أهمل البيت أن يروا سكيناً على مائدتها الصغيرة ، وأن تعتاد مثلا أن تفتح صفحات كتابها الذي تطالعه في المساء بخنجر فارسى صفيركان معلقأ فىالبهو. فاعتقدت أن محيها يربد أن ينتحر كلاهما في مانة الفاجأة ، بيد أنها صدعت بنصحه وقد عافت عبث الحيماة ، وتظاهرت أنها تنسى السمارح في غرفتها

وحدث ما كان واجباً أن يحدث في ذات لية زلت قدمسو بليس وهو ينفذ الى غرفة خليلته فسقط وسقط معه أحدالقاعد فأحدث جلية كبرة

فقالت بلانش - بصوت مختنق - لقدها كنا

والواقع أن الحركة شملت كل المنزل فرفعت الآنسة دى سانتا فيــه ستار النــافذة ، فنمر القمر الغرفة بنوره ، ورأت موبليس يقبض على الخنجر الفارسي ، فصاحت بصوت قديمازجهالفرح وكآيما ظفرت الخلاص سننتحر سويا ، أليس كذلك ؟

فأجابها بصوت مرتفع كلا! بل يجبأب أموت وحدي

وسممت جدعا في تلك اللحظة يخرج من غرفته الواقعة قوق غرفتها ، ويصيح فاللم: لويك ، لويك الى ! الى أسمع صوت رجــل في غرفة ابنتي . الى يالويك وآحضر بنـــدقيتك ان مصاباً أو عاراً بهدد يبتي

عتمدئد أمسك سوبليس بذراعي بلانش وحدجها قاتلا ، ان مجرم كبير ،ولكنيمازات ستطيع على الاقل أن أنقسذ شرفك وشرف أبيك . فمتى دخل البارون وجدني ميتاً قولي أنني حاولت اغتصابك فقتلتيني دفاعا

تم أغمد سوبليس الخنجرف فراده ،وسقط

وخـدث ذلك في الوقت المناسب الا فتح البارون الشيخ البساب وظهو على عتبته في قيص نومه وقسد انتفش شعره الابيش، وحل باحدى يديه مصباحا ءوبالأخري مشدسأ يم تقدم بهيئة القنص ، النتقم ، الهائل. 🝜 و كان لويك في أثره

بيد أنه حينها رأي سوبليس ممـــدـاً فوق الارض، والخنجر مقمد في صدره : اربد الى ورائه دهشأ ولم يغهم شيئا

وكانت بلانش قد سقطت عندتها ية الفراش كنصف ميتة، فذكرت كابات سو بليس الاخيرة واجابت على نظرة جدها السائلة ، وهي تشير الي الجثة ، بصوت متهدج متقطع :

بلى .. لقد تفذ الى هنا ...لكي ينتصبني، وقد دافعت عن نفسي . . . وهذا كلُّ ما في الاس فصاح الشبيخ صيحة فرح ، وألقى مصاحبه وسلاحه على المائدة بيد مرتجفة ، ووثب ُمحو بلانش وشمها اليهفخبأت وجهها في صنده مرتاعة مشميرة

قال البارون ، أنت سليلة آل سانتا فيــه حقاً ... فشكراً لك يابنية

وهنا دوت في الغرفة زفرة مؤلمة فرفست بلانش رأسها وكان لويك يجثو الي جانب جنة ولده، فبسط تحوها يديه متضرعا حينارآها تحدجه وقال : عفواً أينها الآنسة !

لقد سلم الشرف...

مات لويك هولجوا حزناً على ولد بعد ذلك بأسبوعين وتلاه البارون بعد ذلك غترة قصيرة ولكن بعد أن شهد ظفرابنته التي قدمت الي، عَكُمَةَ الْجِنَايَاتُ اتْبَاعَاللاْجِرَاءَاتَ، وَبِرَتْتَ وَسَطَّ الحماسة والهتاف

وبقيت الأأنسة دي سانتا فيه عانساً لم تتزوج . وما زال أهليان يشيرون الاجنبي الى منزلها العتيق ةاثلين . هنا تقيم آنسة سانتا فيه الشهيرة التي كانت في شهابهما أجمل امرأة في المدينة ، والتي فتلت بخنج هاولدخادم السرتها همست في أذنه بيما وهي ترتجف آه لو ماءل انتها كُها . . . وهي تماني مرضا في القلب منذ وذوع المأساة... فوارحمتاه للمسكينة! فأجابها مرتجفاً أيضاً لقد فكوت في ذلك، ﴿ يقولون انبها لن عَضي الدِّناء أليس ذلك من نكد

ا لفرانسوكوبيه لاترجمها ع

العروش الخالبة

لمينسهد أصحاب العروش انقلابا أعظم من الانقلاب اندي تناول الملكبة فىالعقد الاخبر من السنين . فقد سقط الكثيرون منهم من حالق عزهم وأضاعوا عروشهم فأصبحوا وليس لهم من حطام الدنيا سوى ذكري العسروش التي عملَمهـم ردحا من الزمن . وليس أصعب على نفس الأبيمن أن يتلب له الدهر ظهر المجن فيخرج من قصره كالشويد التائه ويلتمس العزلة بعيداً عن مباءة عزه

الملوك الشردون

طوت صروف الدهر كشحها لفياصرة الروس والالمان والنمسويين والمتمانيين والبلغاريين والفسرس واليوكان فخلت عروشهسم واقفرت قصورهم وانقلبهم الدهركل منقلب فمنهممن ورد حتمه ومنهم من قضى نحبه ومنهسه من لا يزال على قيدالحياة يخاطبنفسه بقولالشاعر أعطيت ملكا فلأحسن سياسته

كذاك من لايسوس اللك يخلمه وما نظن بين جميم أصحاب الصوالج الذين انطوت سفحة مجمدهمن لا يزال في سعة من العيش الاعاهل الالمان فهو لايزال يتمتع بثروة طائلةوقدكان دائمأ شفوفا بجمع المال يكتنزمنه ما يستطيع آكتنازه اليوم العصيب. ومعذهاب سلطانه وجبروته تراه في قصردورن يأمر وينهىكاً نه لا يزال في بوتسدام بين حرسمه واعوانه وكأن حوادث الدهرلم تخفض من كبرياته ولا لطفت شيئاً من غلوائه

وعلى النقيض من ذلك زوجة حليفه القديم ونعني بها « زيتا » زوجة امبراطور التمســا التاءس - ولقب الناعس ينطبق على كلمن وأتمسهم كارول الذي مات موتة الذل وترك زوجه وأولاده في حالة تدعر الى الوأفة حتى لقد دفعت الفاقة تلك الأميراطورة الى طلب الارتزاق من عرق جبينها . فقد ذكرت صحف اميركا انها تعاقدتمم احدى شركات السماعلى تشيل رواية تاريخية تكو هي بطائبا مال سقرطدولةهابسبرج وضباع عرسه. ومنأولي من « زيتا » بتمثيل هذه المأساة وهي أدري من غيرها بأسرارها

الامبرالورت التيحظرت عليها حكومة بلادها العودةالي مسقط رأسبا قد التالآن من تلك الحكومة اذنا بالدهاب الي فينا مع جوقتها الساوغرافية لتمثيل مشاهد الرواية في أماكنها التاریخیة . ولا بدری الا الله ما یجیش به قلب « زيتا » من الذكريات متى دخلت مقاصير شوتبرن التي كانت مقرها حتى الامس

وهنالك شاه العجم أضاع عرشه وهو البوم يقم بخزل حقير يباريس يتذكر ماضي عزه ويقابل بين ما كان عليه من بسطة اللك وما هو فيه الآن من سنيق وعوز . وقد بلغت به الفاقة حــٰداً يدعو الى الشفقة وهو المليك الذي كان بجلس على أنمن عرش في العالم وكان له من الحلي والحجارة السكريمة ما لم يكن لغيره من مارك الارض حتى قيل ان «غليونه» كان يساوى مائة ألف أوأكثر وان تاجه كان أغلى من تيجان ملوك العالمأجم . أما اليوم فقد اعتزل العالم وتواري في منزل حقير لا يراه فيه أحد ولا يرى ما بجري حوله من الحوادث

وهنالك... وهنالك ... وهنالك ... ماوك كثيرون فقسدوا عروشهم واضاعوا صوالجهم واقربهم الينا سلطان النرك . ولقد كان للوك آلءثمان هيبة وجلال لم يبق منها اليوم سوى ذكرها فى كتب التاريخ وآثار القصور القائمة على ضفاف البوسفور والدردنيلوكلها ألسفة ناطقة تشهدبأن

الملك لله العلى نخله بانوما أتخذا لالهشر بكا ان التَّارِيخ عبراً كثيرة وأبلغها في النفس الناسيس اصحاب العروش الذين لهم في اعتاقنا واجب الاحترام ما زال العدل رائدهم وخسير الرعية مأربهم

صبورفكية النوابغ والجماهير

اريد أن احدث الماس حديثًا مجبًا . واتلو علبهم قصة رجل فقد نفسه ، ووقف بسرير موته . ينظر الى نفسـه وهو عوت بيطء ، وبحتضو على مهل . وعلم اخيرا انهمات... مات

وجد يوما من الايام على ظهرهذه الأدش شاب فينان العود ؛ فقع الحال ، لم يكن على شاكلة الشياب امتساله ، ولم يجتمع مع لداته الفتيان في خلق ، ولم يلتق بهم في سجيــة ، فكان دأبه ان يطوف وحمداً . مقطبامفكراً . منتبذا عن المالم معزلا قصيا . يقطع اليوم تأملا وهياما في الحقول . وضربا في الارض ، في عزلة فتمر صامنة . ولكن\لانحسبوا أنذلك كان منه مرضا . أو أنه كان متشاعاً سوداويا حزيناً . او انه لم يكر س يحفل باخوانه . بل لتعلموا أن هناك اشيأء كانت تجول في اطواء نفسه وتنساب في اضعاف روحه . وهامسكأ سمس له في اعماق وجدانهالطفل الشاب أن هناك درسا اعمق من تلك التي يتلقاها رفقاؤه عن استاذه واستاذعم ، ولا يستطيع احد فهمها الا هو .وان بدأ خفية عسك بيده فتقوده الى العزلةحيث يفكر ويتأمل

وانه ليعيش في غمار الجماهير .وينطاق في سميم الجموع ، فيسمع اسسوانًا خفيسة رهيبة تكامه وهو يمشى وتنبئه بالعمل الكبير الذى سيوكل اليه انفاذه، وهوانيهمل شفيالارض وان يكون قائداً منقوادهالقلائلالذين ارسلهم الى الدنيا لاصلاحها . وفي ناحية بعيدة وركن منعزل ترى هذا الفتي الكبير الروح يرفع عينه السغيرة الطفلة الي السهاء يحمد الله أن أوحي اليههذا الوحي . وانم عليه بهذهالنعمةالمباركة وهي ان يكون مفيدا للانسانية ، وكذلك جعل الفتي ينمو ويعدو في مراحل الشباب والصوت الخني يهمس له ، ويبين في ضميره ، ويتنزل على فؤاده ، ووأي عمله امامه متجليا له كما يلوح للسائح الإفاق سنن الباريق وهوساعد رُ ابية موفض في الوادي

ومضت السنون وأصبح الفتى رجلاور احممه على منال يده واذ ذاك عن له شيطان فاسد من شياطين الدنيا فجعل يغرر به وبوسوسله.. ذلك الشيطان الذي أودى من قبــل بكثير من النفوس الصالحة والارواح النقية الطاهرة . . ذلك الشيطان الذي سيودي على مرائدهر بكثيرين كذلك من النواخ والملهمين.. وهو شيطان الربح الدنيوي .. تجُمل بهمس له وجعل السكين يستمع لوسواسة . جعل مهتف به قائلا . ماذا يجديك يارجل من كتابة الحقائق الراثعة العظيمة . والخواطر السوية النبيلة الساميـة . وماذا تحسب العالم مجزيك علمها . فهاكان جزاء معلمي الأرض من قبلك وشمعرائبا وكتامها الكبار ... أولئك الذين بذاوا مهجهم في سبيل خدمة الانسانية . الا الاهال والا الاطراح والسخرية والفقر وألوان العسداب ... أنظر حواك . ودر بمينيك ، ما جزاء القلائل الذين يخدمون العالم أصدق الخدمة . الا نصيب المستجدى المنكفف اذا قورن بالثروة العظيمة التي تساقط على الذين يضربون على النغمة التي يخف لها الناس، وتربد سماعيـــا الجماهير. ألا نعلم أيها الرجل أن الكتاب المسادقين العظاء أَعَا يُعظَّمُونَ ويُحدُّونَ بِعَدْ تَمَامِّهِمْ . ويُنطلق ذكرهم الي الخاود . ولكن ما فأئدة ذلك لا نقسهم وهم يجوعون ويشردون في الآفاق. انك قد أُوتِيتِ الذِّكاءِ . ووهبتِ النبوغ . وتستطيع أن يكون لكالغني والنرف والحِاء والسلطان. ولك الأطعمة اللذة الفاخرة . والمغني الجميل. والفراش أنوثير ءألا فأعمل للدنياكما تريد الدنيا . واشتغل العالم كما وبدالعالم ، وأنتمصيب الجزاء الأوقى أما جزاء السموات فمتأخر مؤجل رخي بطيء كذلك حدثه الوسواس، فاستنام له . .

فسقط لكذاته . وردلا من أن يكون خادم الله أصبح عبد الدنيا ، وانطلق يكتب للجاهير . ورا-الناس يصفنون له ويتثرونالنضارحوله، وجعلراذ ينحني فيلتقط النقود بنظر اليالجماهير محيياً شاكراً .ويقولماأكرمهموأنبلافناندم أثن هذا الفبيل

ولم تلبث ان زالت عنه ثلث الروح الرائعة التي خلقها الله له وتولت موهبة ذلك الدهن الخصيب وأصبح منذ ذلك انعهد تاجرأ يتجر بذهنه وبائعا يبيع النباس خواطره. ويعرف ألذوقالذي يربدونه فيكتب علىسننه . وينسج

وجعل يصبح بالناس: نبئوني رعاكم الله أيها النــاس وأطال رفدكم ، ماذا تريدون ان أكتب لكم فأكتبه ؟ الريدون مرة اخرى الا كاذيب القديمة . الا تزانون تحبون نظريات الحياةالمتيقة . الا تنون تطلبون تلك الخواطر التي اشبه بالاعشاب الشريرة السي عنم النسيم العليل من الاذهان الجيلة . نبثوني: الريدونأن ادافع لكم عن الباطل فادعوم حقا واطعن الحق في تحره ثم ادعوه باطلا . نبثوني كيف اتملقكم اليوم . وكيف غدا . وكيف غداة اليوم التاني . ليس عليكم الا ان تنبئوني بما تريدون ان اكتب لكم فاكتبه . وعا تودون ان افكر فافكر ، حتى اصبيب منكم فلوسكم وتسفيقكم!.

وكذلك اسبح غنيا ، ومشهورا . ذا خــدم وحاشية. ولعــله كان أولى به انـــ ينعم ويبنهج ويصبح بكل ذلك مسعيدا. لو لم تنغس عليه فكرة وأحدة ، وهي أنه في اعماق درج مكتبه لأثزال أممة حزمة صغيرة من الاوراق الذابلة لم تطاوعه نفسه ان يحرقها أو يبيدها . كان قد كتبهافي شبابه . وهي اليوم تحدثه ونذكره بفتي كان يمشي في بهرة الجماهير ولا شاغل له ولا حديث لخاطره الا ان يكون خادما تُدفى الارض . يهذب الانسانية . ويسمى سميه لخدمتها ولسكنه مات وهو براه مات ودفن ألي الآبد . . . على عيشه وسممه . ! عباس حافظ

الجناياتتي اوربا

على ذكر الاعتداء على المسيو موسوليني نشرتوزارةالداخلية البريطانية تقربرأ حديثاً عرب سير الجرائم بعبد الحرب فظهر منه أن عددها قد زاد ولكن عددها النسبي لم يزد ولم بنقص . وفي هذا ما يدعو الى أعمال الفكرة لأن الميل إلى الأجرام أذابق متأسلا في نفس أمة عاد علمها بالوبال

ويستقد بعش علماء الاجماع ان قوانين الجنايات في الدول المتمدنة ليست من الشدة يحيث تزجر النفوس الجانحة اليالاجرام .وان هناك طائفة من الجرائم التي تعتبرها قوانين المتمدنين مخالفات صرفة وهي فىالحقيقة جنايات خطيرة . ولقد كان الاقدمون يعاقبون السارق بقطع يده . أما اليوم فالمتمدنون يعتبرون مثل ذلك القصاص توحشا ويقولون أنه لا ينطبق على مباديء الددل

والعدل في نظرهم أن يكون تكافؤ بين الجريمة والعقاب. هذا هو ميدأ المتمدنين ... ولكنه مبدأ خطر جداً . نعم قد يكون التكافؤ عدلا اذا وةمت الجريمــة من شخص غــير ميــال الي الاجرام ولا مجبول على حب الاجرام. ولكن الشخص العتاد الاجرام لايرتدع اذا عوقب على قدر جنايته فيبجب أن يكون عقابه شديدأ

ومن الغريب أنهم بقولون!ن الحكيم بالموت مثلا لم يردع المجرمين بل قد زاد عددهم .وفي هذا منالطة لايمكن أن تخفي على الذين يدركون روح القانون . فازدياد الجرائم ليس ناشئا عن تقرير عقوبة الموت بل عِن ازدياد روح الشر في العالم . وروح الشر أخذ في الانتشار بين جميع الطبقات وقدخرجالناس منالحرب العالمية وهم ساخطون على نظم الاجتماع وعلى انتشار المبادىء السياسية التي يخيل اليهم أنها بعيدة عن روح العدل . وعنائث فريق من الناس الخياليين يتذمرون من نظم الاجتماع ويودون القضاء عليها بحل الطرق الممكنة • وههنا منفأ الجرائم السياسيــة • على ان الجرائم السياسية ليست - وي جزء يسير باذاء الجرام، الاعتيادية • وازدياد كلتيهما نتبجة لازمـــة ا لا نقلابات التاريخ العظمي

وقد اثبت لمبروزو انبين الجرائموالجنون عازقة كبيرة والاعتداءالذى وقععلى موسواين

المكذا من الاصل

مثاة في المدينة ، وكانت اذا قدمت الحالكنيسة لد م - القداس مستندة الي دراع جدها الشيخ عَمْمُ الْحَصُورُ الْحِابَا بِشَعْرِهَا الذَّهِي ، وقوامها البديع . غير أنها كانت نقيرة بالرغم من نبل اسرتها فلرتجه وقد ناهزت الحامسة والعشرين من يُقبل على زواجها . وأو شاهـ دها مشاهد في عراتها وهي تفكر في ذلك، وتعض شغتها الوردية حنفالراعهما تضيء بهعيناهاالسوداوان من بوادر الاصطرام والوجد

بعض أراض بقيت للاسرة ، وقايا كان يزورها احد ،وقاماً كانا يخ ببان للتريض الا اذا صفا الحو، وهومايندر في قلك الانجاء. وكان الشيخ في الايام القاعة الباردة بجلس اليجانب التارف البهو الرطب فلايلبث ان يغلبه النوم ، و مجلس بلانش على مقربة من النافذة الكبيرة ، تقلب وشيها الدقيق بين المالها الرشيقة ، وهكذا عضى اليوم دون حادث وعو الساعات في كآبة وبطء ، وبدعط الصمت العميق ظلاله فوق المدينة الخامدة وكان الوصيف الشيخ أرمال ، وكان له

وماوأ محدمته بتربية ولده فبمئسو بليس ليتعا الدين لكي ينسه وقسيسا، ولكن الفي ما كاديم دروســـه ويطلب الي التمرن حتى صرح لسيده عُم في هــــذه المهتة وآثر أن يشتغل ... بدي - حجل في الدينة وعبثا حاول البارون

وكان يأنى الي الدار القديمة في كل أحد ليتناول الغداء مع البارون وحفيدته وأبيب الذي يسمح له بالجلوس الى مائدة الاسرة في هذا اليوم ، وفي المساء يقرأ للبارون وحفيدته فلا يلبث الشيخ حتى ينام ، فيستمر سوبايس في القراءة لبلانش ومي تشتغل بوشبها حتى تقول له بصوتهما الرزين : كني ياسوبليس ، فلا بدأنك قدتمبت. فيقف صاءتا ، وقدأخذته الحيرة من وجوده في تلك العزلة وذلك السكون مع تلك الفتاة الحسناء التي رنواليها محما بقوامها الليء الساحر ، وشعرها الذهبي الذي يسطع محت ضوء الصباح ، ويديها الشاحمتين المتين

ر بشدة : و يخفض عنيه كالم رفعت عنيها فنك لانه كان يهواها بكل ما تضطرم به | ودبرت وسيلة لتدارك كل شيء .. ولمن حدث ` از من ي... انها لمثل اعلى للمرأة ! • عوامه الثمانية عشر من حرارة رجوي .

·

والواقع أنّ التفكير في عدم عقد اليملان

على أثر الانتخابات لا عمكن أن يدور بخاطر

أحد الإ أن يكون قصير النظر كل القصر أو

كون له من القوة ما يتمكن به من محلابة

الامة حربا صريحة ولسنا ترى للانكليز--وهم

وحديج الذين يستطيعون هذه الحرب الصريحة

اية مصلحة في علانها. فالمستولون من المصريين

كالمسئولين من الأتجليز يشعرون لفائدةمصر

وأنجلترا معا يضرورة التعاون بين المولتين في

سيبلآ توطية الامن والساويرون أذاك ضرورة

قيام العلاقات ينهما على قاعدة الاتفاق الودى

لا على قاعدة النحكم والأخضاع . والتفاهم

هو الرسيلةالناجعة للوصول الىهداالاتفاق.ولا

يمكن نفاع صريح الامع حكومة عثل الامة وتنال

تقتيلوقند أتالحكومة الانكليزية مبلغ مايترقبعلي

التفاع مع حكومة غير موثوق بها -كالحكومة

الصرية الحاضرة ــ من الغلوفي تأويل الاشياء

حتى يصبح غير ممكن ماكان التفاهم عليه ممكنا

مع جكومة موثوق بها . فصلحة الكلترا اذن

فيأن ينعقبالبرلمان وأن تفوم حكومة دستورية

صالحة . واذا كانت ظروف خاصـــة قد قضت

عاكان من الانتظراب ف تنفيذ هذه السياسة

فالحكمة والحزم يقضيآت بانتهاز الفرصة

والاصطراب ينتهي عاما بانعقاد البراسان

فى الظروف السياسية الحاضرة . فلك بأن

الافكار كاما منصرفة أنى سياسة البناء والى

الفضاء على ما كان من عبث بالدستور وبالحياة

النيابة.ووسيلة الفضاء على هذا العبث جمل

الحكومة الدستورية الني تتألف على أثر

انعقاد البرلسان مثلا أعلى لهذا النوع من أنواع

المكومة وسير البراسان في سبيل التفاهم

للاسلاح . ولن يكون الاسلاح الا

بإتباع سياسة قومية رشيدة يقومها ويقويهما

هذا الاثتلافالصريح بينالاحزاب التيعرفت

من شرورسياسة النقاق والخلاف مايجعل العود

الي هذه السياسة مستحيلا.وما يجعل التفكير

في هذا العود ضربا من الاجرام لا يرضاه

لنفسه واحد من بناءمصر المخاصين لها خلاصا

فأذا تشكلت هذه الحكومة المستورية

على أتر انعقاد البرامان كان مجرد تشكيلها كافياً

لعود الثقة الى النفوس بقيام حكم العــدل

والإنشاء. وهذه الثقة وحدها كفيلة بزوال

هذا القلق للستحوذالا أن على الصريين جميعاً.

ولصركا لانكاترا فائدة كري من زوال هذا

القلق ومن عود الطأ نينة لما يترنب على ذلك

فليفكر رجاً. الحكومة الحاضرة في هذا

وأيتذبروا عواقب تصرفتهم وليعلموا انسياسة

قصر النظر خرةاء مجسر الي الكوارث وان

السياسة القومية الحكيمة وحدها هي وسيلة

من امكان حسن التفاهم مين الدولتين

الحَاضرة للتفضاء على ذلك ألاضطراب .

السنياسية الاسنباع

الحكومة والانخابات _ ائتلاف الاحزاب ونوكيده الميزانية _ انعقاد البرلمان

البلاد على قواعد معينة قد تختلف عن قواعده

الحاضرة حد الاختلاف لذلك ترجو أن

تعدل الحكومة عن هذا التشور الاستثنائي

الذي صدر أبان الانتخابات الماضية والذي يحظر

على من سوى المرشح وأهل دائرته الانتخابية

أن يتكلموا لنزكية المرشح أو لبيان برنامحمه

وصلاه الحزبية . ذلك بأن هذا المنشور الذي

صدر والكلمة منشقة والوحمدة مصدوءة

لم يبق له عل والبـالاد متفقة الكلمة تمــام

الاتفاق . ثم ان الانتخاب الباشر درس عام

للامة كلها . فكلها كثر الخطباء والمتكلمون

كان في ذلك من اسباب الارة الامة ما لايتألى

مع الحظرالواردبالنشور والذى لاعكن اقراره

هذا هو مارجو أن يتحقق وتحقيقه يفيد

الحكومة القائمة أكشرتما يفيد الاحزاب

المؤتلفة التي تمارضها . وعدم تحقيقه لا يفيد

ف نتيجة الانتخابات شيئاتم هو يزيدف تبعات

الحكومة ويلتي على الموظفين مستوليات همق

الانتخاب وائتلاف الاحزاب يزداد كل يوم

قوة وتوكيداً . وهذه الاجراءات التي تلجأ

الحكومة الباهي من عوامل قوة ، و توكيد كما

انخروج بمضالا فوادعلى مايوجبه الائتلاف هو

كذاك من عوامل قوته وتوكيده . فان المخلصين

للاتفاق والذين يرونه الوسية الوحيدة لنجاة

البلاد من اشباح الحطر التي تلوح في جو

المستقبل البهم يزدادون في الدفاع عن الاتماق

قوة كلا وأوا الموامل التي سهده ازدادت

نشاطاً . واذا رأيت من رجال الاتفاق المخلصين

له من يلاين اليوم الذين يتسلاعبون به فذلك

لحرصه عز أن يظل الاتفاق سليا وعلى ان تمر

العاصفة الانتحابية من غير ان يتمكن خصوم

الاتفاق من الدس والمكيد على صور ، قد يحدث

أنفساما وقرقة وبماكانا من نوع غير الديءانت

البلاد أ تارة في السنين الاخيرةولكمنه أياكان

نوعــه لأيكون أقل من ذلك الانفسام الماضي

خطراً ولا يكون دوله في تعريض دستور

البلاد وسيادتها للعبث والتلاعب. فاذا مرت

العاسفة الانتخابية بسلام — وذلك مابرجوه

كل وطني مخلص لبلاده -- اذب فقد نجت

عوامل الفرقة والانقسام قضاء أخيراً ويومئذ

او احتماله مع ظروف الانتخابالمباشر

المنابعة الحكومة في الانتخاب مداد التبمات في للستقبل ُ عديث الناس في الاسبوع الماضي . فقدا تفقت كلة الأتحاديين في أديهم على أن مرشحيهم لا أمل لهم في النجاح، بل لا أمل لهم في البقاء متمسكين بترشيحهم اليآخر المعركة الأنتخابية الا اذا تدخلت الحكومة في الانتخاب تدخلا يشمر هؤلاء المرشحين بمدم استحالة تجاحهم أو على الاقل لمدم تعرضهم لفشــل مخجل حِ ولماكان حضرة صاحبالدولة زيور بإشا مصرأ يكون مثار أللاحت كالتبين الامة والقوة التي تعمل على أن يبق رئيساً الوزارةووزيراً للداخليةوأن لتقييدها . وهــذا الاحتكاك طبيعي في وقت بكون في نفس الوقت بريشا من كل تبعث أو تري فيه الامة انكل سلطة الحسكم قد عادت مسئولية . فقد أبلغ قرار الاتحاديين هذا الى اليها وان الكلمة التي ستقولها حين تضع تقها حضرة مراد بكمحسن القائم بإدارة حركة في أشخاص معينين سيترتب عليهاقيام الامرف الانتخابات في وزارة الداخلية والذي له بالأنحاديين صلة مسداتة متينة ترجع الى أنه مثلهم من خاق نشأت باشا أيام خلق نشأت باشا حزب الانحاد وأدواته . ولكي يقوم مرادبك بتنفيذ القرار بدقة واخلاص معما كاغه ذلك من تضحيةوعناء رئى من الليساقة رفع راتبه من مائتين والف جنيه إلى خميهائة والف جنيه . وبذلك كانمرادبكمن السعداء الذين حباهم الحظ فسنتين بمالم يحببه الاأبناء. . فارتفع واتبه في هذه الفترة الوجيرة من سسمانة جنيه في السنة الى خمسهائة والف.ووجبعليه لذلك أن ينفذ ما رأه هيئة الاتحاديين في اديهم من غيران يحاط زيور باشـــا بشيء من الامر . وبذلك يكـــب الجميع فينفذ مراد بك من غير أن يكوز عليه ف التنفيذ مسئولية لآنه ليس وزيراً ولا وكيل وزارة . ويطمئن زيور باشما على علاقته بالإيحاديين مادامت وزادته تنفذ كحم مايشاءون أو يط بريور باشاكذاك على مستوايته لانه لم يصدر

> بهذا اذن تحدث الناس فالاسبوع الماضي وقد ذكروا في سببل تأييده ماكان من صدور أمر مراد بك محسن الى المسديرين في أسيوط الي غير مديري اسيوط والمنيا — ان يجمعوا لجان الشياخات بعد أن ظلت معطلة زمانا طويلا لتنظر فى تعيين ورفت الممد الذين يري الأنحادون في رفتهم أو تعييمهم مصلحة انتخابية وذكرواكذلك ماكان من تدخسل الادارة في مديرية الجيزة تدخلاه ساحا في أحد الاجتمادت ووضعها لجنة الوفد ألانتخابية في بندر الجيزة تحت المراقبة قلا تعقد اجتماعات الا بامرالادارة وبحضور رحالها . وأضافوا الى هذن المثاين مرور كثيرين من رجال الادارة مع مرشحي الأتحاديين يزكونهم عندالناس بالمهم مرشحو

ألأحد أمراً ولم يطالب مرءوساً له بتنفيذ شيء

يخالف القانون

على أن هذا الندخل لم يخف أحداً ولم ير حد معه أمكان تفيير نتيجة الانتخابات .ذلك بإن الحكومة الحاضرة ضميفة غاية الضعف ولا يثق بها أحد فمهما يتدخل وحال الادارة لمصلحها فلن يقبل أحد منهم هـ ذا التدخل. أضف الى ماتقدم ان الانتخاب مباشر فالتلاعب به من طريق الضفط الحكومي غير يسير . وكل مايكن أن يترتب على حسوله أن يزيد الناس للحكومة مقتا فتزداد لذلك ضعفاو تنقلب النتيجة الني يرجوها الآنحاديون من هــذا التدخل . وقد شعر كثيرون بهـــذا الشعور فاظهروا تململهم من ترشيح الحسكومة اياهم. مم ان رجال الادارة انفسهم في حيرة وتردد عظيمين فهم تمير مطمئنين الي التدخــل وهم وجارن من نتائجه . وبرجع وجلهم الي انهم لايتلفون أمرا مكتوبا من رئيس يمكن ان يدرأ عنهم السئولية في المستقبل وانما يتلقون أمراً شفوياً من مراد بك محسن ، ومراد بك ليس رئيسا مسئولاً . وزيور باشا وعلى جمال الدين باشا _ وزير الداخلية ووكيلها .. لايريدان أن ا

يصدوا أي أمر مكتوب تترتب عليه تبعة من ولمل هذا الشعورعندرجال الادارة وعند وزير الداخلية ووكيلها ينتهي بترك الانتخابات حرة حرية صحيحة بالغاء ماصدو من الاوامر الاستثنائية . ولعله يدع المعركة ألانتخابيــة تدور في ظروف أمن وطهاً نينة : فان نقيسه عن عدواتهم جزاء أوفي . الحرية على أية صورة من الصور لا يمكن الاأن

هذا برى الحكومة الحاضرة ما زال تعمل ما تزال تعبث بالنستور وقواعده عبثا ظاهراً

واذا بحثت عن السبب الذي من أجــله تإفها لا يشرف أحداً . فهم يريدوناليومتقرير اعتادات يثقون تمام الثقة أن البرلمان لن رضى عن اقرارها لاَّنها سغه وتبذّير ولان ممناعا الظاهر تسخير دافعي الفعرائب للشهموات والاهواء لالمصلحةالمجموع ومنفعة الامةكاميا. وهم يرمدون ان يتعاقدوا مع الغير فيأمر هذه الاعتمادات حتى اذا جاء البرامان واراد الغاءها قيل أن حق الفير تعلق سا .

وهم كأقدمنا في حسابهم مخطئون. فالحكومة وكيل. والغمير الذي يتعاقد مع وكيلكل النبيات قائمة في صحة توكيله وأمر صحمة تبعته عليه ولا تكون الحسكومة الدسستورية مصلحة الوطن. وفي جانب مصلحة الوطن أ نصابه.

يجب ن تذوبكل مصلحة ونسشعب كل تضعية . والبيان والنداء صريحان في توجيه القول الى رجال الاحراب المؤتلفة كى محافظوا على الاثتلاف بكل دقة والحلاص مهما كلفهم ذلك من تضحيةوعناء ،وبداء سعد بلشا يترسم توطيد الائتلاف وتوكيده فى المستقبل الي درجة يستطاع معها امتزاج الاحزاب لتكون كتلة واحدة حين الدفاع عن دستور البـــلاد وتحليد قواعدة ومراميه ء فالذين يلنبون بهذا الائتلاف وهم يحسبون أنهم من أهــله يجب ان يقسدرا نتائج لعبهم وبجب أن يذكروا أنكلا مجزي بما قدم ، ان خيراً فخير،وانشراً فشر. أما الذين يلعبون؛إلاتتلاف لا نحركهم مصلحة ذائمة وكني ،بل تحركهم عداوة أصيلة في نفوسهم للائتلاف فأولتك لهم

هذه كلها مسائل وأضحة بل بدهية . مع لتوسيع الهوة بينها وبين الآمة . وتراها وكأنها مطمئنة اليالها من الحساب عنجاد وان قد يكون نصيبكل وزير عن حمايه العسمير أن يبعث به وزيراً مغوضا في مدريد أو في غير مدريد. وأنهم في حسابهم هذا المخطئون. والعجيب أنهم يرنبون على هذا الحساب

الخماطيء نتائج ذات خطر حتى لكأنهم عمى عن خطئهم أو لكأنهم يحسبونه صحيحا . من ذلك ما قدمنا عن التداخل في الانتخابات ومنه ما سببقت بنا الاشارة اليه في هذا المكان من السياسة الاسبوعية عن البزانية . فالانتخابات تم قبل آخر مانو. ويمكن ان يجتمع البرلمان قبل أول ونيو وان ينظر فىالميزانية .وشهر ونصف الشهرلاقيمة لها في حساب الزمن ليكون أهم قانون في البلاد آلا وهوقانوناليزانية دستوريا.ومع هذاماتزال ميزانيات الوزارات المختلفة ترسسل تباعا الي الوزراء لدرسها حتىكاوا الى ما قبل عطةالعيد قد حصاوا على ميزانيات الوزاراتجميماً خـــلا ميزانية وزارة المعارف. وكأنم مصممون على اصدار الميزانية بمرسوم حتىادًا تمت الانتخابات. كان لهم او لمن يحركونهم أن يفكروا في عقد البرلمان أو تأجيل عقده وكان لهم من صدور الميزانية ذريعة الي القول بان ليس ثمة مــــــ الاءور المستعجلة ما يقتضي انعقلاءفي عطلة

إريدون اصدار البزائية عرسوم وجدته سببآ

التوكيل وبطلائه مطروح للفصل امام القضاء المختص ومعلق بنشيجة الانتخابات-هو لاريب مجازف، ثما يترثب على مجازفته من الخطر تقع البلاد وقد وقفت صفا واحداً وقد قضي على الني تشكون بعد الانتخابات مسئولة أماسه بحال. فاذاكان تعجل الحكومة في اصدار يحاسب ألذين يتلاعبون اليوم بالائتلاف حسابا الميزانية يراد به وضع البرلمان أمام غير متعلق حقه بها فهي مخطئة في حسابها . اما ان كانت وهذا مايبدو واضحا صربحسا في البيان معتمدة على مماطلة جديدة في انعقاد البرلمان وعلى تسويف فى اعادة الحيساة النيابية فعى الذي اذاعته الاحزاب المؤتلفة غــداة نشر مرسوم الانتخاب وتحديد مسوعده كم يبدو أكثر في حسابها خطأ . فالبرلمان يجب أنَّ وأضحا صريحا في النداء الذي وجبه حضرة ينعقد في العشرة الايام التالية لتمام الانتخاب صاحب الدولة سعد زغـــلول بلشا للامـــة بنص المستور . وإذا كانت الحكومة تخرج ونشرته جريدة السياسة في ملحق اصدرته على الدستور بعد الانتخاب خروح؛ صريحـــا أمس الاول كما تراه منشورا في غير هذا المكان وتريد تعطيل انعقاد البرلمان الي مابيد العشرة من السياسة الاسبوعية . فالبيان والنداء الايام التالية فهى يومنذ حكومة غير شرعيسة صريحان في ائتلاف الاحزاب وفي أن هــذا لأمجب لها الطاعة على أحد ويصبح الواجب الائتلاف أنما دعت اليه مصلحة سامية هي

شعر منثور لا ميرالشعدشوقى بك صفة الاسك

طاغية الصحر اماوجبار المراءأواجرأ منوطى والنبراء عرشه غابته وحجا يممها يتعموا وحدة علسه وصحابته، إن الصحراء البكر عمت أجلاده من صحرها، واستوقات بأسسامن حرها ، وطبعته على انقباضها وكبرها، وكأن (١) الصور حنجر مه، وكأن نفخة الصور زعرته، أدًا سمت خفتت (٢) العقارُ (٣) ولاذت الهوام بالحفارُ ،وطار الواقع ووقع الطارُ.وصفته فقلت : هامة من اضخم القيم (٤) جاست على المنكب العمم (٠) وليست الج الشهرة ف الام وراء الهامة ، غفرة (٦) كأنها اللامة (٧) هي اللبدة وهي عمامة أسامه (٨).دارت على وجه كرجه الموت إدى الشره،منقبض الاسرة،ذي جبهة مغبرة، كجبهة القنال مكفهرة، وكأنها صفحة السيف: تلقى الحتف دون الحيف في الجهة عينان كاللهب على حجاجين (١) كالحطب، ينهما أنف غايظ القصية منتشر الأرنبه، كأنه الافعوان افترش الحجر، أو اضطجع في هشيم الشجر. حول الانف كلحه (١٠) كالمها خزانة اسلحه ءاذا انطبقت فعلى كوامن النيوب، وإذا انفتحت فعن القضاء بارز النيوب ومن عجب الخلق رأس كا مصحره وكأنه أرومة شجرة بابسة نخره يميض به ساعد جال (١١) لاهزيل ولا عبل، كما تنهض اسطوانة الحديد على قلبها بالكشير الضخم من البناء وثلا سد كف كانها الدجج (١٢) أوكا مها الحجر الدبج « اذا مست فقيار الفرس قطعت نظمية وتترث لحت وعظمه ﴾ (١٢)كل ذلك في اهاب أغبر، وجلباب أكدر، كما تما صنعامن القفر أوقطعًا من الصحرة و كا نما كسيا لون الصحراء كما تسكسي البوارج لون البحر،واذا قام على برثنه (1 1) فتعثل، وأفا القض فيضب مبال. واذا تراءى بالسهل فدعامه ،واذا طلع من الحزن فنهامه وشوق ،

(١) الصور: القرن الذي ينفخ فيسه يوم البعث (٣) حَفَتَت : سَكَنَتُ (٣) الْعَقَارُ: الاصوات (٤) القمر : واحــدها قمَّ وهي اعلى الرأس (٥) العمر : التام الهيئة (٦) غفره تمَّ اللبدة (٧) اللامة: الدوع (٨) أسامه: علم جنس على الأسد (٩) الحجاجين: عظم الحاجبين أ ١٠) الكلحة : ألفم وما حواليه (١١) الجُدُل : الحسن الفتل (١٣) المدجج : القنفة (١٣) هذه الجُملة عن (لادوس) السكبير (١٤) البرثن : المخلب

ص_فة الظي

عروس البيد، الفاتن كالفيد، بلغة والجيد، الفروقة الرعديد، (١) وصفته فقلت: عبتان سواجة داج، ويباسها على وانسائهما حار ساج، في رأس فانه قدم الكماب، اد كا نه خزى من الا كوانية وكب في عنق كاريق الشراب، وإدروقان، كأنهما نصلان مدنان، وكان ايرتيب مرود، (١٠) انتقال عليه الأعد (٦) وكان توامُّه السمر الخفاف، وكأن زجاج أرماحها الاطلاف كل ذلك في العلمية أغبر اللون كدركا به التوب السوي القدرة ليس بقضفاص ولا بلنحسرة ولذا عدا فسيمتوافل أخذه المدى فوهمءوثبات تنتظم الربوة والحفره وتثبت وجود الطفره واذا قام على ظلفيه وأرحق اللواح (١) حرتيه وشرع في السماء روقيه خاته دمية محراب، و شجيرة عليها تواب « شوقي ا

- (١) الفروقة الرعديد:الشديد الفزع الجبان . .
 - (۲) المرود لليل الذي يكتبحل به
 - (٣) مسجوق الكيدل
 - (٤) اي اذنيه

وى وتنحي على الرجال باوم قل مُدّى الحسناء تصطنع الشكر شي وا يدى كشيــة رمم تهادي كانها رشأ وسهام اللحباظ لاريب تمعى وبجيل اللحاظ تطلب صيدأ ذي مسلاح فأوقت بأثم کم أمسابت عینسال قلب آریب تفتنين الورى، وتشكين. . ظلم ليت شعري أمر مون كل ظلم

مه الدكتور محمد حسين هيكل بك مرشح الاحزاب المؤتلفة لمجلس النواب بدائرة قسم الجالية

الى حضرات الناخبين بهذا القسم

وشحتني الاحزاب المؤتلفة باسم أتحاد أوطن المقدس لادخل الانتخاب المقيلة فجلس التواج عن دائرة قسم الجالية . وكنت أود أن أنعرف إلى الناخبين الستة الآلاق عبدنا التسم ك اقوم في هذه الفرصة السعيدة، فرصة عيد الغطر البارك باداء واجب التحية لكل واحد منه قد يته وأنحدث ألبه فيا يهم من شنون الدائرة ومن شنون الوطن العزز . لكن عدم التها معد الترشيح الى يوم السبت وابع الم العيد ومشغوليتي بالعمل في « السياسة » ليملا وعمم سيوي الريارة في رمضان مهاراً كل ذلك حال دون قياي بهذا الواجب. فقياما عا يستطاع التيام عاد عا الي أخبى قسم الجالية جيما على صفحات السياسة احسن تهتنتي لكل منهم العيد السعيد وأحل ف أن يسده الله عليم وعلى السلمين جميماً بالحير والبركات، وأبانهم أن عزمت عشيئة ألله عليه عقد اجماعاً في الانتخابية بعد انباء آخر أبام الترشيح - وهو يوم السبت - بسراة حضرة ماحب المهاحة الحسيب النسيب السيد عبد الحيد البكري بالخرفض فابتداء من وم الاست للقبل ١٨ ابريل الجاري ساقابل الناخبين من ناخبي القسم مابين الساعة السادسة والساعة الثامنة من مساء كل يومو أرجو أن أو فق لدعوة كل من استطيع دعوته وأرجو أن يشر في تعلاق كما أرجو أن اتكن من زيارة كل في داره وفي عل عل وألله أسأل ان يديم أعاد أحزاب الامة ويزيده قوة وتوكيدا انه سيم عسيه

ار میں فال مرشع الاحزاب للوثقة عردائرة تسم الحالية

بين السيام الاسبوعية وقرائها

كلءم وأنم محير

هذا عيد الفطر البارك انتهى بعد وإجاء عقب شهر الصيام وهذا العدد السادس من السياسة الاسبوعية يظهر على أثر العيد . فتحن تتقدم الي قرائنا السنئة الحالصة وترجو أن العينة وهم على أتم مايكونون عافية وصحة

وكان من أثر انتهاء رمضان وحلول أيام العيد أن سافر كثير من أصدة ثنا الدين عدوننا بثمرات أقلامهم الطلية الرشيقة وذاك هوالسبب فيأن « الصحف المجهولة» و «اللمحات» ليست بين وضوعات هذا العدد من السياسة الاسبوعية ونحن مهدى أصدقاءا الذبن يعاونو نناق السياسة على كل انسان أن يعبد حسكم النستور الى | الاسبوعية أجمل النهائي بالعبيد وترجو أن بطائه المدد للقيل القراء ويحاثيه القبعة

نــــالاء

من حضرة صاحب الدولة سعد زغلول باشا الى الامـــة المصرية

بهنئة المعبد - الانحادون نكرات - الحكومة وتداخلها فى الانتخابات مسئولية المتداخلين وجزاؤم - ائتلاف الاحزاب وتوكيده مرشحو الاحزاب الؤتلفة وتأبيدهم

ن ولي

أهديكم أطب التحات وأخلص النهائي مجلول عيد الفطر البارك ، وأشكر من حصق منكم يسؤال عن صحة أو بهنئة على نعمة أصدق الشكر وأجله . وأرجو الله أن يجعل هذا السيد منعيدا ، وأن يعبدة على أمننا العزيزة في استقلال تام ، وأتحاد عام، ودستور مكرم ، وبرلمان عترم ، وحكومة عادلة ، وحربة كاملة ، وصحة شاملة ، وأمن سابغ، ويسرعم ، وأن يهبى من القوة ما يكنى من الاستمرار على الاشتراك معسكم في الجهودات التي تبدلونها لتحقيق هذه الاثماني السامية وما يساعدي عمل هزات السرور بهايوم أدي الاعة مبتهجة بوسا لها . ومتعمة شمرانها النالية

می وطی

عرفتم الاتحاديين وخبرتم أمرهم ، ورأيتم كيف الفوا حزبهم من الامعات الطامعة ، والنكرات الشائمة ، ليكون الظالمان عدة وللسندين عضما !! وكيف جموا له الاموال قهرا ، والزموا حنى الاميين خبرا بالاشتراك في جريدته إور أيتموهم في الحكم كيف بعطاون برنامجكم ، وينقضون يستوركم ، ويبددون أموالكم ، ويتقربون للاجنبي بالتنازل عن حقوقكم والتسادل في الدفاع عن شرفكم ، ويتصرفون في الادارة بما يخل نظامها ، وفي القضاء بما يشوه سمعته !! وكيف يحرمون مااحل الله لكم من العمل الصالح والسكام العليب ، حتى الاجماع في دوركم !حتى الاحتفال باعيادكم ، حتى التوجه الى الله بالدعاء لمن حبو عوه يجبكم !! وعلم ، اخسيراكيف حاولوا أن يسلبوا سوادكم الاعظم حق الانتخاب بالقانون الذي اصدوه والزموكم بتنفيذه قهراً .

كل هذا عرفتموه وخبرتموه ، وادركم ضروه بحاضركم ، وخطره على قابلكم . فاتفقت كانتكم ، بعد خلاف طالت مدنه وكادت تسوء عاقبته على انقاذ الدستور من الابدى العابثة ، وصيانته من عدوان الغادرين ، وكان من بركات هذا الاتفاق الذي سعت اليه احزابكم ، ووثقت هرا ، دماؤكم ، أن نجم الله قصدكم ، وخيب سعي اولنك الاثمين ، وقضى ان يكون الانتخاب على حسب القانون الذي وضعه برلمانكم .

وماكن لهؤلاء الخائبين ، بعد أن احبط الله عملهم ، الا أن يتواروا عن العيون الناظرة . ولكنهم أبوا الا ظهورا ، والا أن يكون ظهورهم مخجلا منكورا !! ظهروا يطلبون من الامة أن توليهم تقبها ، ليستمروا في حكمها ، ويمكنوا من اعنافها نيرهم !! ظهور ما أنسكره ! وطلب ماأستفه ! وغاية ما أبعدها ! ولسكنهم ربحا اعتمدوا في هذا النكر السخيف على أن اساعدهم حكومتهم في الانتخابات الحاضرة كما ساعدتهم في الماضية ! — أن كان هذا اعتمادهم ! ونا سعيهم وسقطوا في المهاوية ! أذ الانتخاب اليوم مباشر ، والتداخل فيه كثير الخطرسين الغائدة ، حصوصا أذا كان لنفع قوم أمثالم ، لا ترال سيئاتهم فازلة بالناخبين ، ومظالمهم تمري ، وجروح الناس منها دامية .

على أن الاحراب المؤتلفة عقدت من اليوم عزمها على أن تقلوم بكل وسيلة مشروعة أي الداخل غير مشروع وفالا تتخابات الجارية، وصممت على أن مقاضاة مرتكبيه، مهما كانوا ومهما كانت مراكزه، متكون في مقدمة الواجبات التي يقوم بها المثلون لها في البرلان القادم مصمت على ذلك . لأن حرية الانتخاب هي أسلس الحريات جيمها، والاعتداء عليها جريمة على أقدس حق ، فيمهما فرض على كل هيئة وكل فرد ، وتأثرها من أوجب الواجبات خصوصاً على خدام العالم العام

وما انحلت الاحزاب هذا القوار، شعوراً يضعف في الناخبين، ولا شكا في حقيقة ميوطم الوطنية أو في نقيجة الانتخابات، ولسكنها انخذته براً بالقسم الذي أقسمه زمماؤها، ووفاء بالعهد الذي قطعوه للامة على أنفسهم من انقاذ الدستور وحمايته من عبث العابثين، ولسكر تنبه المحكومة وعمالما أن اللعب بالانتخابات ليس من الهنات الهيئات، ولا ثما يقبل التسامح من الافراد أو الهيئات، وليعلموا أن هذه الاحزاب مهما اختلفت في خطعلها فانه لا خلاف ينها في الدفاع عن الحياة النيابية وصيافتها عن كل ما يخل بأصولها وفروعها. بل تكنناأن نؤكد لها ان هذا الانتلاف الذي توثفت الآن عراه لا يبعد أن يصير في القريب العاجل أمتراجا ناما تتوحد فيه كل القوى والخطيط و قدير سيرا واحدا لغاية واحدة.

وعميداً غده الغاية السامية اتفقت الاحزاب الا نتنافس في الانتخاب، وان تخصص لكل منها عددا مسئا من الدوائر برشح فيه على مبدئه من يشاء من رجاله ، ووعدكل منها بأن يدعو لجانه من رؤساء واعضاء في الدوائر المحتلفة أن يلاحظوا هذا الاتفاق ويتغذوا ما اقتضاء بكل دقة واخلاص مهما كلفهم ذلك من تضحية وعناء .

واليوم اكرو على لجان الوفد هذا الرجاء، وأدعو الناخبين جيما أن يمذووا انتخاب الاتحاديين الذين هم حرب على الدستوروبلاء على الحياة النيابية . نسأل الله تعالى أن يقى البلاد شر انتخابهم ، وأن يوفقنا جيما الى الصدق في القول والاخلاص في العمل .

سعدزغاول

المغرافا فصوصهم مرسليا في لخارج

احتفال السلمين بعيد الفطر

فيعدينة لواندره

لندن فى 15 أبريل - لمراسلنا الخاص - وصفت الصحف حدلة عبد الفطر التى أقيمت في مسجد وو كنج بالقرب من لندره البوم وشهدتا زداه مائتى شخص منهم كثيرون من الانجليز السلمين . وقد صلى بالحاضرين امام المسجد السيد عبد الجيد ، وخطب فيهم بعد ذلك . وكان من بين الحضور حينئذ المدير أشباد هاملتون (وهو انجايزي معلم) وألد كتور كلاس وزير استونيا الفوض .

أوهام الصحف الانجليزية

لندن في ١٥ أبريل - لمراسلنا الخاص - قالت جربدة الشفياد تلفرافا أن "وقع ريسة زغلول باشا للحكومة المصرية الجديدة يسبب جزعا في لو ندره وان زغلول يستعلين أن يعتمد في الانتخابات على الناخبين الاميين

لندن في ١٥ ايريل - اراسله الحاص - قالت جريدة الليفريول بوست انه قد تقوم حكومة ائتلافية بزعامة زغاول باشا. و وقعهذا الامرشما لا يشجع على تقوية الملائق بين مصروا مجلترا

حول انسحاب على بك سالم من نظر تضية الاغتيالات

الاسئلة في مجلس النواب الانجليزي

للذا يُمين أركان حرب الورد لويدج

لندن في المرال سلواسانا الحاص بنوي الكرن كر كشانك أن يسأل في ومالارساء القادم في على النواب (العدوم) وزير الحارجية لمادا ادرجت في منزانية هذا العام وظيفة أركان حرب الورد جورج لويد في مصر مع أن سلف النورد لويد لم يكن له أركان حرب، وسيسأل الكولوذل انجلند وزير مجارة ما وراء البحار في يوم الاننين القادم عما أذاكان في الثية أن تقرض مصر ضريبة جركية جديدة أو ما أذا كانت فرنت بالفعل ؟ وأذا كان الام كذلك فهل له أن يقرر ملهية هذه الفعرائب وأن يونح بالاخترائرها في أوار دات الاعلاية

حول زيارة لورد لويد

لندن فى ١٥ أبريل - لمراسلنا الخاص - قال « مكاثب النيرايس » أن اللورد كروم منشى، مصر الحديث أسس كايت فيكتوريا بالاسكندرية لكي تنسذي علائق الود والوفاق بين المصريين والانجليز وتبعث اليهما حسن التفاح . وقد تربى فى هذه السكلية كثير من المصريين الظاهرين اليوم فى الششون العامة . وقد كانت زيارة الورد لويد المسكلية سبباً ف تقوية هيبته لدى الشعب أكثر مماكان لأي ممثل انجليزى منذ أعوام عنة

في وزارة الواصلات

و و و المتعدد الرسوم الواجب محصلها بميناء المتقدمة . السويس . ويتألف من ٢٣ مادة و يتناول القائد فرض رسوم على السقن والمراكب التي ترسو بميناء الساحلية وغير الساحلية . أما سفن التجارة الساحلية فيؤخذ منها عشرة ملهان عن كل المتعدد الرسوم عن المحلة فيؤخذ منها عشرة ملهان عن كل المتعدد الرسوم عن المحلة فيؤخذ منها عشرة ملهان عن كل المتعدد المناه عن المتعدد المناه و تخرج منها على الساخلة الميناء و تخرج منها على الساخلية الميناء و تخرج منها على الساخل المناه و تخرج منها على الساخلة الميناء و تخرج منها على الساخلة الميناء و تخرج منها على الساخلة الميناء و تخرج منها على الساخلية الميناء و تخرج منها على الساخلية الميناء و تخرج منها على الساخل الميناء و تخرج منها على الساخلية الميناء و تخرج منها على الساخلية منها على المناه و تخرج منها على الساخلية و تخرج منها على المناه الميناء و تخرج منها على الميناء و تخرج الميناء و تخري الميناء و تخر

زيت الوتود فيكون الرسم ١٥ملها عن كل طن وتدفع السفن الساحلية نصف الرسوم المتقدمة.

ويتناول القانون فرض رسوم عن مرور السفن بمر « نوبورت روك » وبمر «أسيت» وهم اللذان أنشأسها الحسكومة في سنة ١٩٢٠ في البحر الاحم بين الجزر والصخور القاعة في المنطقة الموصلة الي مبناء السويس ويتناول المشروع فرض رسوم عن

ويتناول الشراع فرض رسوم عن ارشاد السفن والبواخر داخل الميناء وتدفي من الرسوم النقالات الحربية التابعة لا ية حكومة وبخوت النزهة غير المؤجرة

انباء الاسبوع الداخلية

وم ۱۱ ایریل سنة ۹۲۹ پی یؤخد من مشروع اغیرانیة الذي فحصته وزارة المالیة وینتظر أن ترسسله الی رئاسسة عجلس الوزواء لیقوم الوزواء بقیصه – أن الایرادات فی السنة المالیة الحالیة (سنة ۱۹۲۳–۱۹۲۷ ۱۹۲۷) قدرت عبلغ ۲۱ ملیون چنیه و کسور وقدرت المصروفات عقدار الایرادات عاما

أي ١٦ مليون جنبه وتلك الكسور نفسها ولم يقدر وفر لان جميع المبالغ المقدر ترفرها في ميزانية مصلحة سكك الحديد وتقدرها كثر من ثلاتة ملايين جنيه ستخصص لاعمال التجديد والاصلاح والانشاء بالصلحة الذكورة

أما المتوفر من ايرادات السنة المائية المانية (١٩٢٦-١٩٢٦) فيقدر بنحو ستة ملايين جنيه تشاف الي الاحتياطي فيلغ بها تحو ٢٩

* من المشروعات الموجودة في سجلات سكرتيرية مجلس الوزراء منذ مدة لمو ضها على المجلس مشروع برمى الى تخفيض النهايات القصوي للمدجة الاولى بمختلف

أقسامها والدرجة الثانية وهــذا الشروع متمم للمشروع الذي سادق عليه مجلس الوزراء في جلسة ســابقة بتخفيض درجات بعض الوظائف أرثيســية

ونشراء فحينه
ولا يزال لدى سكر اربة المجاس الشروع
الرسل اليها من اللجة المالية خاصا بالقواعد
التي وضعتها لاتباعها فرمنح الوظفين العلاوات
المستحقة لهم . ويرمي الشروع بوجه عام الي
تخفيض العلاوات بنسبة ٢٥ في المائة
— أى الرم — على أن يطبق ذلك على جميع
الوظفين حتى من كانوا معينين بمراسم .
ويتناول التخفيض الدرجات الاصلية والمخفضة
ويستنى من التخفيض للوظفون المعينون
بمقود والذبن بقوا في التربيب القديم والاجانب
المعاملون بقانون التعويض ودرجة حوف هجه
والثامنة الفنية والضباط الذين برتبة ملازم أول

* أرسلت زارة الزراعة الى وزارة الحقانية مشروع القاون الخاس عنع زراعة الخشخاش في مصر لارساله الى عكمة الاستشاف الختلطة لمرضه على جميعها المسومية تميداً لتنفيذه في الأجانب كالوطنيسين متى أقره مجلس اوزراء

وصدر المرسوم الملكي به يوم ۱۲ اريل سنة ۱۹۲۹

* علمنا أن الماليين الا! ن الذي اتفقوا على انشاء مصرف الماني فى القاهرة أعدوا جميع معدات الشروع الذي أتم تنفيذ المحرال كسندر المدير المين، وينتظر أن يبدأ المصرف عمله قريباء والمقبوم أنهم سيستا جرون لذلك المكان الذي كان فيه ينك لا يرتش وست افريكا » قبل الدملجه في بنك لويدز

اجتمعت أمس اللجنة المؤلفة في وزارة المعارف لوضع أنظمة الوزارة الجديدة التي ادخاتها على التعليم في صيفة قانونية وكان الاجتماع برياسة وزير للعارف ولم تتم اللجنة عمايا بعد

ينلب بعض الافراد والشركان عادة من
مصاحة المناجم ترخيصات باستخراج المعادن
أوالرمال أوالاحجار الخ من أراض حكومية
معينة ، فترحص المصلحة لحرزاء الطالبين بتسا
أرادوه بالشروط التي تراها ضرورية وملاشة

ولكن رأي أونوا الشأن في ادارة عموم الاموال المقررة أن تراجع مصلحة المناجم في هذا الصند وان تحتم عليها انرجوعالها في مثل هذه الاحوال وذلك بحكم ارتباط الاراضى التي ترخص بها المناجم بادارة الاموال المقررة ولا زلل المخارات دائرة بين المصلحتين في

هدين البومين

قررت ادارة مصلحة السنجون العامة الافراج من ١٥٢ سجيناومذنيا عن حسن ماوكم وقررت عدم تشغيل المسجونين والذنبين في جميع السجون ف ثلاثة الم العيد

وافقت وزارة الواملات على ما قررته
 ادلة مصلحة السكة الحديدية من مضاعفة عدد

الركبات في القطارات على مختلف الخطوط ابتداء من صباح الند نظراً لما تتوقعه من زيادة عدد السافرين خصوصاً بعد تقرير تخفيض أجرة السفر في مدة العيد الى النصف كما ذكراً في عدد ماض * أرسلت وزارة المالية ظهر أمس مشروع

أرسلت وزارة المالية ظهر أمس مشروع
 الميزانية عن السنة المالية الحالية والمذكرة التي وضمتها اللجنة المالية خاصة بهاالى والسة مجلس الوزراء تمييداً لبحثها بواسطة المجلس واتخاذ قرار في شأنها

اجتمعت صباح أمس بوزارة المواصلات المنتخدام القوة الاثيرية في التنفونات والتلفرانات اللاسلكية ونظرت في مشروع القانون الذي انهت منه اللجنة التشريعية وأعادته للمواصلات ومتى أثمته لجنة المواصلات في الجمية فسترسله الي وزارة الحقانية لمرضه على الجمية المعمومية لحكمة الاستثناف المختلطة عميماً

وتنظر لجنة الواصلات اللاسلكية المنار البها أيضاً في وضع لائحة متممة للظانون للشار اليه.

اجتمعت صباح أمس بوزارة المواصلات اللجنة المؤلفة برياسة معالي وزيرها النظر في شراء بعض بواخر تجارية تكون واة للاسطول المصرى التجاري

وقعه بحثت اللجنة في الاوراق الخاصة بشراء أربع بواخر من بواخر على الملاحة الاوسترائية، وبعد مناقشة قررت اللجنة السدول عن شراء تلك البواخر لقلة الثقة بصلاحيها للعمل الذي يراد منهما ولان تكاليف اصلاحها إذا أضيفت الى تمنها لا يجمل شراء عا صنقة رابحة

وقررت اللجنة الاعلان في صحف الملاحة والبواخر الدوليسة عن طلب شراء باخرتين تكون عولة كل منعها سنة آلاف طن

۱۹۲۳ أبريل سنة ۱۹۲۳

* انتحر موظف بوزارة الاوقاف وذاك بان أطلق على نفسه طلقاً الرباً من مسلس كان معه فأصابه الطلق بجرح في وأسه مما سبب له الوفاة فوراً وقد نقلت جنته إلى المستشنى

أما السبب الذي أدي الي انتحاره فيقال انه اختلس أموالاكانت في عهدته وزور في أوراق رسمية ويظهر بأنه شعر بان جريمته قرب اكتشافها فأصر أن يقتل نفسه بهده الطريقة بدل التحقيق معه والقاء القبض عليه وما يتبع ذلك من الاجواء آت ولايزال التحقيق مستمرا في هذا الحادث

* احتفل بتدشين و تثبيت محفل الحياة في حاوان برئاسة سعادة محمد باشا محفو ظوكان الاحتفال بعرفة وفد الهف الاكبر الوطني المصرى المؤلف من السيد باشا على الاسستاذ الاعظم ومحمود بك عباسى فائبه ومحمدبك وفت السكرتير الاعظم ورشوان باشا محفوظ وعلى باشا شوقي ومحمد فاضل باشا ورياض بك عفيني وسعد بك مكرم

١٩ ابريل سنة ١٩٢٩

ه علمنا أن سعادة وسلبانها حكدار العاصمة سيدعو بعد عطلة العيد حضرات مساعديه ومأموري أفسام القاهرة الى مقابلته في مكتبه بدار الحافظة لا بلاغهم ما يجب عليهم عمله لتنفية منشور وزارة الداخلية الخاص بمنع الاجتماعات والمفناهرات في مدة الانتخابات وهدا فضلا عن الامر الذي اصدره اليهم في صباح امس مهذا الخصوص وأرفقه بالنشور المنار اليه والصادر في شهر يناير من العام الماضي

* نشرت الوة ثم المصرية أمهاء حضرات المحامين الذين ادرجت أمهاؤهم بجدول عوم المحامين وعددهم 12 والذين تقرر قبولهم في المرافعة أمام محكمة الاستثناف الاهلية وعددهم غير المنتفلين بالحماماة أمام الحاكم الجزئية الاهلية وعددهم أربسة والذين تقلت امهاؤهم الى جدول المحامين المشتغلين المحاماة أمام الحاكم الجزئية اللاهلية وعددهم أربسة والذين تقلت امهاؤهم الى جدول المحامين المشتغلين المحاماة امام الحاكم المحامة المام الحاكم الحربة المستغلين المحاماة المام الحاكم الحربة المستغلين المحاماة المام الحاكم المحامرة المام الحاكم الحربة المستغلين المحامرة المام الحاكم المحامرة ا

أطبوا كم اللغة الفرنسية الخاصكم في اللغة الفرنسية المارا كل تضمنوا المحاصكم في اللغة الفرنسية المارات المعارات اللغة الفرنسية في ثلاثة شهور المحارات المحار

و تأليف الاستاذ « عزيز مدقي » المدرس عدرسة الجيزة التانويه ﴾
يطلب من مكتبة (سعد مصر) بشارع درب الجاميز رقم ٣٩ بالقاعرة
ومن المكاتب الشهيرة وثمنه ٤ قروش ساغ وأجرة البريد قرش ساغ

المركدة من الاصل

ا مكذا من الاصل

الصح أفتر في أييت بوع

· كنت أقل في يدى مجموعة من الشمعر حبوت اركاك وارصين والنث والسمين فوحدت فيها لاحد اصحاب الفسيلة المحترمين مرثية في المرحوم الشيخ محمدالمغربي من رؤساء التمتيش الشرعى السمابقين بوزارة الحقانية يقول في مطلعها

خطب جسيم بعد فقدك يانبي موت الائمة كالامام النفريي

قلت ياسسبطن الله لقمد وجد هؤلاء المتهافتون على الادب والشعرمن عمأشد منهم حيناية على لغةالكتاب السكريم يدونون لهم في بطون الاسفار ما ياطخهم بنقيصة على مر الاعصار ! فماذ عسى بجدى أن نطلب اليأرباب المخافات فلا تكون كثرتها حجة الحلف يقيمها على هذا العصر في فساد الذوق وخود القراح وعدم تفهم أسرار اللغة ومعالجةفنون الإدب أذا كان من أيسر الامور لكل تراد أن يدس لكل متجربيضاعة النيرما يريد أن يذيع يين الناس من عبثه . وهذا بين يدى في هذه الساعة كراسة-سامح الله من فجعني بها-على غلافه اسمحلي غندوره صدرهابصورة سمسية لشخصه الكريجهوشع الاستاذ الحماي والمدرس والمحاضر عنوا اللنظومته هترجمان الاخلاصالي صاحب الحِلالة مليكنا المحبوب فؤاد الاول» وأراد —شكرالله فسنله—الأأن يشاركنا اصد قاؤ^ا وضيوفنا الاجانب في حمل أتقالها فجملكل صحيفة قدمين متوازيين اثبت إلي العين منها كل ييت باللغة العربية والى اليسار ترجمته باللغ الفرنساوية،نقلا لايدلك على مكانتهمن الصحة وميانمه من ألصواب الاماننقله اليكمن أصلها.

فاسمع ولاتؤاخذني بحقوقي ضنت على بلادى وبقتلي محدثت أولادي مع هــذا وذاك حبى اليهم

ولما لايزال مل الفؤاد واحتراى لعرشها كاحتراي

لمليل العرش الليك فؤاد لاينسيرك طبعا أن يأتي أسم « فؤاد » قافية لبيتين متتاليين في نسق واحــد اذا

فهمت كما فهم أن لكل منهما معنى قاعًا بذاته فيما اراد الناظم . ولكن اسمع كاحترامي الحل فرد يؤدي

ماعليه من وأجب وجهــاد

. خفير الى وزير يابي صوت ام الجميع حــين تــادي · أَلْسَتْ تَحْسُ بِشَيْءُ مِنَ الرَّحْمَةُ لِمِنْ كَانَ شخص يؤدى واجبه،منصاحبالمقامالخطير. سيد آحمد عوكل الخفير ، الي من يراه شبيها به أو أقل ، كالوزير عمد عيسى بصل ؟ وايضا ثلاثة او ارب ابيات وعلى ان انقل وعليكم

ان تعربوا وعليكم قبل ذلك ان تقيموا اود الوزن ان استطعتم

يابني مصر ،مصر جنبة عدن مصر لم بخلق مثلبا في البلاد

مصر مصر بالنيلمادام يجرى جري حر بين الربى والوهاد

مصر لولاه لاتسادي نقيرا ولما صارت معبد العياد

أفرط السابقون بالجور فيها

وعثوا في أرجأمهما بالفساد قضى الأمر بالقناء عليهم

باحتلال الستعمرين الشداد كني ، كفي ! والا فبسالله سامحني أيضاً فيما يـلى فاني لا أريد أن استأثر بلذ. دونك آيها القارىء العزيز

ماجلاءالاعداء سبلا ولكن دونه ياقوم خرط القتاد

كيف لا والقنال أن فارقوه خرجت روحهم من الاجساد وأذأ ماسد أستقلت بلاد

طالما طالبت بالاسدرداد وألناظم كان الله له يشكو بعسد ذلك من تملم قومه له واختضامهم لحقه وتكرانهم لقبسته

فهو «لم يدن ممن ينتمون لحزب » وله نفس حر عندها الدنيا ذرة من رماد » ولهذا رى تفسه بان قومه « مثل الصفر يسرة العداد» وعلى ما يقول

مَعُ أَبِي من علية القوم فيها مع أنى من خيرة الا ُلاد فائه مسار في مصر غريباً ﴿ لَا يُناديه

لانتحاب منادي " وكأ تى يك أيها القاري، قد عامت انه لا فائدة رُّجِي ولا تمرة تجنني من حمال الصحف على منع هؤلاء الادعياء من لذة الظهور بها وقد حقى عليناأن نعترف بهاليوم داءعضالالايوجد دواؤه ولا ترجى شفاؤه ومن يدرى أن يكون في هذا الداء وقاية

مما هو شر منه فرب ضارة نافعة وربما صحت الاجسام بالعلل. ولعمري انني لا سبخ ان أري ف كل يوم عشراً طوالا من منظومات الغندور وقصائد الغمزي ولا أقرأ رسالة من وكلاء القطرف الاقالم مثلا فاعتر فيها على كرامة جديدة لذلك الولى الجديد أمين بك على منصور الذي اختص الله المقطم بالاطلاع على سره ونجواه لاذاعة أخبـــار صلاحـــه وتقواه . ولقــد نقلت لكم عن تلك الصحيفة في عدد سبق كيف ان هذا السك الذي حره الدهر في فضل ردائه من الصدر الاول للاسلام، الى هذا الوقت الذي لا تفريق فيه بين الحلال والحرام، قد أحيا ليالي رمضان على مثال مايملم كتاب المقطم أن صحابة رسول الله كانوا يقضون أيامه ويحبون لباليه في الاستماع الي رقعاء الحفاظ وهم به يتغنون ومهزجون ويتخالمون: وآنا اليوم انقل اليكم عن مراسل ذلك المقطم في الشرقية أن هذا البيك نفمنا الله ببركاته قددهب الي دائرته الانتخابية بالقنايات فأقام بنفسه حفلة وقف فها الأجورونمن المتملقين وأهلالرياء يعددون له الما بن و يحصون له العوارف«فغلبته التقوي» واخذته « الحِلالة » ولم يستطع أن يملك نفسه من التأثر « الروحاني » الا أن وقف فيالقوم خطسأ تتدفق منه ينابيع الحكمة وتتفجر عيون الفصاحة والبيان .. ولتَّن كنا قد عرفنا لامين على منصور قدرته في اختلاب لب العظاء والاسراء فاننا لانعرفه وارثا لمزايا البلفاءوالفصحاء ويعز علينا أن يكون سحبان وائلوقس بي ساعدة قد مانًا مند قرون ولايظه لِلْمَا فَالْنَاسُ خَايِفَةً الا أمين على منصور . ولكن هَكَدًا أراد القطم فلنكتم « الدم على الصديد » وليكن ما يريد ويلوج لما أن الفصاحة واللسنقد أصبحا اليوم نصيب الآتحاديين في هذه البلاد . فهذا على ماهر أقام كـ نـــاث من احيته حفلة انتخابية

لولا أن أسمفه الله بحضرة«محمود طاهر حقي» تشبه عندهم ﴿ افرودبت * آلحة الحدوالجال، يقوم مقامـــه ويـــد مسده ويذكر عن وزير والعجل آييس كان يشبه سراييس. وابتخوت المارفأنه « العالم الصلح القدر »الذي ادخل كاهن منفيس المقدمس الشيهير بعاومه « التحديد على نظم التعليم وأساليبه حتى اضحى ومعجزاته في عالم الطب بأسكولات اله الطب سهل النال دافي الثار ، دافي الثار!!!! والحكمة . ومن الآلهة المصرية التي انتشرت هكذا نشرته صحيفة حدرب القش ولاندري عبادتها وقنئذ في العالم لله الآلحة « ايزيس » متى كان العلم في مصر « باردا مثلجا » فجمله الزوجة البارة فقد كنت تشاهد لهاكثيرا من على ماهر ه'دفيئا » اذا تناوله الانسان غثيت الهياكل بروما وأنينا وجزر الارخبيل. به نفسه ولفظته احشاؤه فقاءه من فيــه ؟ من المدن المصرية التي كان سميداً عايب وكيف ادفأه على ماهر؟ هل هــو قد ادخله حكم البطالسة مدينة الاسائندرية التي لم تكن « قاعة الفرن » من منزل العائلة بالمعصرة قبل مجيء الاسكندر وخلفائه غير قرية صغيرة فصهره وأخرجــه ســـائلا مائعا لاقوام له لا أهمية لها فصارت في زمسه عاصمة الشرق ولا عاسك فيه أم أنه قد استجنه تحتجناحه وعروس البحر الابيض التوسط ومهد العلم ومقصد العلماء .كانت بالاسكندرية دار كما ترقد الدجاجـة على بيضــبا حتى اذا ح!. الميقات قام عنه وقد استفرخه كلهذهاالمقارب للكت لم يشاهد التاريخ أفخر منهما شأنا ولا أضخم منها بنيسانا وكانت تشتملعلى مايقرب والحيات، بدلا من افراخ الديكة والدجاجات؟ من ملبون مؤلف من أنفس الواغات وأغلاها حقاً أن الأخاديين خطباء فصحاء تدذلل الله لهم مذاهب القول ومبدلهم أعواد النابر وهم الطولماوقفواوخطبوا وصغبوا ولنبواوبكوا إ

في سرادق مترامي الاطراف حشر فيه نصف

الالف من الصعايدة التابعين لشركه المترو

يمصر الجديدة وأراد ان يخطبهم فارتج عليمه

قيمة، وكذلك الوسيوم المشهور وعو دائرة الكتبة وحرمها كان كعبة علماء الارض. به وأنتحروا ولتلموا الخدود وشقوا الجيوب قد تحركت لهم الشفقة في قلوب الناس فتسنوا لوأن | أو نزل بهم من «عذرة » . أما ونحن ليس لذ لحاكمالسودان العام إنا صلفة أنم عليهم الحزام ا بفضل الوزارة الأنحادية بالسودان حسلة ولا الفحرى الذي أفعره على الملك أسوسا ارشين ملك سبب فقاد یکمون من مصلحتهم ان بقابدا حِبل تنل أبوسيها تمدير يتجبال النوبة» ليساعدهم ا وكيل« حزام باريبر » اينا يمان عن وحرده ا الصريخ المويل والندب والاطم من «فتق» ، أ من توجهم

لحة من عصر الطالسة

وكذلك البطالمة كان من حظهم أن

يمكوا وادي النيــل . . ولـــان كانت لهم

يعض المنازل في قلوب المصريين على خلافً.

ماهو طبيعي ومعروف من كراهية الحكوم

البحاكم الاجنبي. ذلك لانهم وفدوا الى مصر

كمحررين ومنقذين مرح طاغوت الفرس

كانوا في خلالها ملوكا مصلحين سئاهر من على

مصالح الرعية حريصين على رفاهية البلاد ولم

يقف البطالسة عند هذا الحد من الاسلاح

والعناية بالامور الداخلية، بل قام مهم من غزا

وفتح حتى زاد في رقعة المملكة المصرية وضم

اليها أقاليم جديدة مثل الملك فيلادلف وهوتاني

ملوك البطالسة فقد استولى على اسقاع كثيرة

بآسميا الصغري، ويقرب منه في بأس القوة

وعظمة السلطان الملك بطليموس الملقب المحسن

ولم يقتصر البطالسة على احترام العادات

والعقائد الصرية بل انخذوا من آلهة مصر

آلحة لحم يعبدونهم ويقدسونهم ويسعون الهم

بكرأتم الهدايا والقوابين، وهـذا ما نشاهد له

كثيرأ مزالمورعلي جدرانهماكاهم النتشرة

بصعيد مصر . وكان البطالسة يلقبون بفراعنة

مصر، كما كانوا معدودين أيضاً آلهة كأسلافهم

من أبناء الشمس وان كانوا لا يعتقدون في

خاصة نفوسهم كايقول الكاتب اليواني القديم

بــاوتارك ـــ تلك الالوهية التي لم يكن لهم

بد من الظهور بها . . . والتي لم

بكونوا يحصلون بدونها على المزايا والحقوق

التي كانت الفراعنة .. الا أن ذلك لم يمنم أبناءهم

مع مرور الزمن واتصال الداملة معهم وطول

اعتبارهم كآلمة من الاعتقاد وا إنان بأصابهم

الآلهي. وكان البطالسة فيهـ يختص يورانة

العرشـ يسوون العاملة بين البنين والبنات .

ولمذا السبب كان الكثيرون مهم يتزوجون

أو يضطرون الى النزوج بأخواتهم حتى

لا يخرج الملك من أيديهم وكان البطالسة

مع ما كانوا مشهورين به من المناية عصالح

الشعب وشؤونه في غايةالقساوة حسا يتعاملون

فَمَا يَيْمُمْ.فَكُمُ مُنْهُمْ مِنْ قَالَ أَحَاهُ أُوأَابُهُ طَمِعًا

في الحُـكِم وخــيراته وملذاته . وكان هؤلاء

الماوك يقرنون الى أسهامهم لقب « يطلب وس»

ويظن الكاتب الفرنسي الشمير ليكارك أنهم

أرادوا بذلك أن يؤيدوا فكرة ترابط الذريات

المتعاقبة، تلك الفكرة التيعي معبرعتها في نظره

عند الفراعنة بهوروس، فان كل واحـــد من

الملوك المصريين القدماء كان يحمل ذنك. اللقب

منالآلهة المصرية التيكانت يشهبها البولانيون

في ذلك العصر بالحتهم الآلمة هاتور فكانت

حكم البطالسة مصر ثلاثة قرون متعاقبة

لا وم وعرف الطعام وأفية للوياضة، ولا يمكن أن يقال عن الموسيوم الا أنه حي حامعي يشبه هده الاحياء الجامعية التي راهاو نسمع بها اليوم في ءراصم الحضارة ومدائنها الشهيرة بالعلم وذلك الممهد الكريم مهد فاسفة العسالم وء_لمو. هو الذي آخرج للوجود كبار علماء التاريخ والفلك والرياضة وألطبيعة والفلسفة والكيمياء أمثال اوكليمد وتيمو خاريس ومانتون الذي باجتهاده قد حصل العلم على حانب دام من اريخ الاسر المصرية الحاكمة ولماكانت الاسكدرية أكبر ميناء فيذلك العصر وجد بها بحكم الطبيعة عدد عظيم من الأجانب وبخاصة من اليبود وكانت كل طائفة مسم تقيم في حي خاص بها من أحيثاء المسدينة . ولكن بزوغ نجم الاسكندر بهوار تفاعشا ماكانت نتسجته مع الاسف أفول نجم منفيس البائسة وضياع اللك منها والسلطان وفقدها ذلك الهــل الاول في التجارة والصناعة كما أن تلك المينا. الجديدة أفسدت الحال أيضا على نوكر اتيس المدينة المصربة اليونانية بالدلتا .

الاماكن اللائقة الاسائذة والطلبة من حجر

والبطالسة مثل ماتعودوا العادات المصرية واحتضنوا الديانة المصرية تفننوا أيضا بالفن المصري بعد ماادخلوا عليه بعض عناصر جديدة . بقيت الهياكل الصرية القديمة في زمن البطالسة على ما كانت عليه من قبل اللهم الابعض زيادات ألحقت بها على أيامهم وقد ثم ذلك أيضا على الطواذ المصرى القديم مسع تعديلات بسيطة في المحاريب والدعائم والنقوش وبعضما انتاكان ف صلحة الفن فعو امل الزخرفة الجديدة مثلاوهي التي أدخلت على نقش الاعمدة كانت نتيجها حسنة اذ زادت في بهاء السوار وجمالها زيادة وأضحة . أما التمائيك في عصرهم فنها وان كانت متقنة الصتع لم تختـّل من غلو في حكاية الحقيقة غلواً أفقدنا الكثير من الرونق والجمال وينسب ماسبرو أسنباب هذا الغلو الى آئاوكانت لاتزال باقية في عضر البطالسة من مبدأ قديم لبعض المشالين المصريين وهو البالنــة في تصوير لحقيقة وذلك ليصمنو اللميت الذي كاوا يصنعون تثاله عودة الحياة اليه ورجوع الروح الى جمده. أما الهياكل البطالسية المرجودةباء إدى فكثبرة وأغابها بالصعيد نذكر منها هيكل آلآلهة مآلور الشهير بدلدرة وهيكل خنومو باسنا وهيكل ادفو للالهدوروسور بماكان الهيكل الاخير أكثر هياكل القطر حظــا من السلامة والحفظ من عوادي الزمن.ومعبدادفو من المعابد التي لم يقرباس بنائها ملك واحسد بلعدة ولمواثو قدبي ذلك المبدعلي الكان الذي قد

كما تقول بذلك خرافة مصرية قديمة ومن حسنات عصرا ابطالسة على العلم حجر رشيد الشهير أنذي لولاه لما تيسرلنا معرفة الفراعنة واسرارهم وذلك الحجر صنع تحليمة وتشزيفا من بعض الكهشة الصريين لاسم « ابيغان » أحد ماوك البطالسة .

تغلب فيه هوروس على الشرير هست، قاتل آييه

(سیس)

. الملك في معرض ورد اربع يفتتح جلالة الملك في يومالسبت ١٧ اريل (اليوم)معرض ورداريع اللي سيقام في فندق سمير اميس كالعادة التبعة في كل عامو قدانتهي موسم الثناء للسياح في الفنسدق انسذكور فى الاسبوع الناضي___

الفرعة المكرية أعلنتوزارة الحربيسة أن مجلس قرعمة مديرية الدقمالية سبحل في من كز اج في يو مالسبت البوم) لاجراء نملو ، القرمة العسكرية التي سيجريها مجلس قرعقد برية اشرقية فرمحاففة السويس يوم علامأم وعبلس قرعة مسديرية اسيوط في مركز ملوى في يوم ١٣١ مايو القادم

فجانة تقدير العلاك سنورس حدث وزارة المأبية يوم الاربعاء ٢١ على حمل ما عساه يكون قد أصابهم لـكثرة | فان لهم عنده ما يصلح من ستأن ... و ما تنوم أو الجاري لسمل انتخاب اعضاء لجن قد تقدير عوائد الاملاك في سنورس

جيشناواله ودان المصري

بداء الي ورثة النفور له فتحي باشا والى ورثة من توفى من الضباط - نداء حر الى ضباط الجيش : ضباط المدفعية والخيالة والمشاة وأركان الحرب والى ضباط الحملة المائية ، والحلةالبرية وضباط السكك الحديدية السودانية عوالى حضرات ضباط قسم الاشغال

ورد لی مَن حضرة زمیلی احمد عفت بك

اليوزباشي بالمعاش ﴿ أَيضاً ﴾ والمقيم ببني ويف

وحضرته من الضباط الذين حضروا تجريدة

۵ استرجاع السودان !!• » كـ: اا وجه الي فيه

واعفاني كما يقول حضرته ذكوماكابده الجيش

الصري في انداءسكة حديد حلفاً . كرمة ،

خصوصاً الشاق التي كايدها رجال ٧جي اورطة

بيادة التيكانت اعت قيادة الرحوم الراعيم فتحي

بك (صاحب المعالي الفريق فتحي باشا)وما كانت

تقوم بههذه الاورطةمن جسام الاعمال التي يعجز

عنبابني الانسان لما فيها من المصاحب والمشاق،

والجهد الذي كان يبذبهر جالها من العمل (النهاد

بطوله وجزء كبير من اللبل . . .) — أرضاء

(كما يقول حضرة اليوزباشي) او اطاعة (كما

اقولانا) اطاعة لامرالغفورله السردار كتشنر

ويقول لى زميلي: انهاأذكر أيضاً مسألة قطع

عطمور (ابوصاري) حيث ضل في مجاهله اللواء

الاول او الثاني ، وما كابدته من المناق

أورطة ايراهيم فتحي بك غندماقطعتال بول

الطريق الحديدية وصدور ألام بسرعة

وقد فات حضرة زميلي انني لم اذكر ولن

اذكر فما انشره من تاريخ « جيشناوالسودان

الصري ، كل ما قام به أثناء حروبه،

ذات حضرته انني انما اسرد الحوادث التي

وحمدى ذكر جميع ما وقع للجيش المصري

(اقصد بالحيش المعرى جميع الواحدات

مصرية وسودانية لان الوحدات السمودانية

هی وحدات مصریة) لانی لم اکن فی کل مکان،

ولشدة جرصي على التاريخ لا أرغب قط في

ولذلك،ولغيره ...كنتقد طبعت نشرة في

مايوسنة ١٩٢٤ ووزعتها على«بعض»اخوانى

الضباط ليبادروا بنشر حوادثهم التاربخيـة

الحربية . ولكن لسبب ما ... لم يصلني بمزيد

الاسف نما أرسانها اليهم أي رد ، ولم ينشر

وما نشرت هـــــذا النداء الابوحي من

الضمير . أماته على الخبرة والتجارب القاسية،

وثما قد وقع رون أنى لم أقصر في الواجب،

بل أن تنبأت وقد صحت نبوء في ... وحسبنا الله

ونعم الوكيل في هؤلا. الذين يخافون منالفنا.

« السياسة الاسبوعية > الغراء أرجو أن يرسل عن

عنده ذرة من الغيرة على شرف الجيش، ومن كل عب

لحر التعيسة ال يرسل الى : _ (حضرة صاحب

العزة رئيس تحرير السياسة الاسبوعية بمصر

بنمرة ١٠ بشارع ألبتديان) بمعلوماته وماوقع له

من الحوادث أوبمذكرات من توفاه الله من

حضرات الضباط ، ينشرها الورثة ،كماهى

بدون بلاغة ولابيان ولابديع ...،

وجريدة السياسة الاسبوعية لاتبخل بنشير

مايرسل اليها. وبذلك يكون الباب مقتوحا

لمن يرغب في تصحيح حادثة أرمخية أوحربية

تنشر فيها حتى يكون « لجيشنا والسودان

أين مذكرات النغفور له صاحب المسالي

الفريق أبراهيم فتحي باشا الذي المب دوبرأ

كبيراً في السودان قبل وبعيد استرجاده ،

والذي كاث لتقالمه جميع وظمائف المبيش

ولاحتكاكه عن كثب بالضباط الانجليزمال بكل ما

جري ومارته في السودان طاعر أأومن ورا يستار

النصري » تاريخ.

وأنى بعمد استئدان وموافقية جريدة

واحد منهم أية حادثة

ومضيرهم الفناء

مصرفي السودان

اصلاحها

والفر والدوريات والاستكشاف؟ أين مذكرات الضباط الشاة وماكابدته جنودهم في القتال والسير على الاقدام ؟· أين مذكرات ضباط أركان الحرب وقد علموا بسر الحوادث وسر الاعمسال الحويشية وناءات الصباط الانجليز التى أضاعت الارواح ما يشتم منه رائحة العتاب أو اللوم أو تقصيري

أبن مذكرات ضباط الحملة المائية وهمأعوف الناس بما أصاب الحيش من نصب ومشاق ومتاعب عند سحب السفن على صخور الشلالات وعند تركب البواخر الحربية. ... اين مذكرات ضباط الحملة البرية وقدذاقت

جنودهم الموت الزؤام في قطع الفيافي والمعاوات على الاقدام من حلفا الى الابيض ومنها الى الفاشر وقد اصيبوا بجميع انواع الحرمان؟ اين مـذكرات ضاط سكك حديد السودان وقد كابدت جنودهم ما لم يتحمله جنس آخر ولا جان؟

أين مذكرات ضباط قسم الاشغال وما قامت به جنودهم من بناء الثكناث ومساكن الأنجابز وضرّب الطوبوحرقه؟

أن مذكرات ضباط القسم الطي البشري والبيطري أين ... وأين ... وأين هيات

فالى ورنة المفقور له حضرة صاحب المثالي الغريق ابراهيم فتحي إشا ، والي ورثة من وفاه الله من باق الصباط ، والى الاحياء مهم. الذين سيموتون غدآ أوجه هذا النداءالساوج

ولمصر الاسيفة عظيم الامل في أن لايظهر عدد من ﴿ السَّاسَّةِ الْأَسْبُوعِيَّةٌ ﴾ بعد الآلَثُ الا وفيه ذكر حادثة مما وقع للجيش اليصوى نشرمار بما كون قد سمعته من اخوائي عن ضحايا | في الــودان

أليس من العار أن تنشر الصحف مذكرات اكل طائفة ولا ينشر حضرات الضاط مذكراتهم عما وقع لهم في السودان من ا الحوادث

اللهم أنر بصيرة توي وز.لاني الضباط لعلهم يقومون باداء الواجب عليهم لوطاعهم زکی مصطنی وللتاريخ يوزباشي بالمعاش

لأمرتين

فكتورهوجو-ديموسية

للأنة هم أول تسعراء فرنسا في الغزن التاسع عشر بدوا من قبله ومهدوا الطريق لنوع منالشعر جديد. وكالهم ماديد لايشين المم غبارة جاءوابالخيالات الرفيعة السامية واليسيعة أجمل صيغة مناالفظ وأرقبا واقواها للكبهم يختلنون في الزعة والخيال الشسعري - فينتا لاس بينشاعر الطبيعة يتسمع لاصوالها ويجدق دريم المواصف وحفيف انريح وفي الموج كالحافا وصفحة الماء النقية وفي الغنن الشاهقة وأتخواني البحور الديقة وفي النهدران والبحرات والاشجار والزهر والساء والأرض وليها هو بجد في كل ذلك جمالًا يمير من غيرة و سيم عواطفه ويبعثاليه اعذب الشعر اذا دى ومنية في تعشقه وغزله التغلب السواطف على الوكاد تلمه فنعث مها رنينا الذا مخساطة اليأس والالم،واذا هو يناجى لليناني في وحدته فنجيه اسداؤها بكلات وآيات م اذا هويجو الزفيع الصوت القوى الفؤاد رافعاً عقيرته فيتغنى من فيطرب الخليقة وبيأس أخرى فيبكيها وتح إذأ به أخذته رعشة غريسة فطار في الجو وملاق أَبْنَ مَذَكُواتَ صَبَاطُ اللَّهُ فَعِيدُ (العَلَوْ يَجِيةً ﴾ [إندائه اللَّاصِرَا الْلَّمَانِيةُ وَفَاعِفُ إِنَّا الْأَسْتَةِ فَالْحَالِقِ الْأَسْتَةِ فَالْحَالِقِ الْأَسْتَةِ فَالْحَالِقِ الْأَسْتَةِ فَالْحَالِقِ الْعَلَاقِينَ الْأَسْتَةِ فَالْحَالِقِ الْعَلَاقِينَ الْعَلَاقِينَ الْعَلَاقِ الْعَلَوْلِيقِ الْعَلَاقِ عَلَيْنِيقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعِلْمِينَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَقِ الْعَلَاقِ الْعَلَالِي الْعَلَاقِ لَلْعَلَقِ الْعَلَاقِ الْعَلَقِيقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعِلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ الْعَلَاقِ ال وقد كانت جنودهم تحمل المداف على الاكتاف؛ ﴿ مَدَانِينَ مِنْ عَلِّ النَّاسُ الْحَاسِمُ وَتَعَلَّمُهُمُ أين مذكرات طأباط الخيله في الكو لم من (و كريان قديمة)

التشتية والتصييف عند الحيوان

بقل الاستاذ عبد العزيز عبد الله سالم المدرس المساعد لعلم الحيوان الجامعة المصرية

طبع الحيوان وطريقة معيشته لها دخــل

كبيرف التنتية أوالتصييف فكثير من القواقم

يبيت شستويا وكثير منها كذلك يبيت صيفيا

فلو أخدنا بعضاً من النوع الاول مدة الصيف

أي مدة نشاطها وبردنا الجو الحيط بها تبريداً

صناعياً تجدها لا تشتى حتى لو خفضنا درجة

الحرارة الى الصفر بينا راها تستعد التشتية في

الوقت المناسب أي أثناء الشتاء حتى لو لم يكن

القواقع الآخر الذي ينام اثناء الصيفور ذمنا

درجة حرارة الوسط المحيط به سناعيا مدة

الشتاء أي مدة نشاطه لما نام . وكذلك نرى

أن كثيراً من الحشرات تدخل دور البيسات

الشتوي اثناء الخريف وتعمل إثناء الشتاء

حيث درجة ألحرارة مرتفعة في الفصل الأول

مما سبق برى أن البيات شدويا كان أو

سيفيا ينوقف كثيرا طيطبع الحيوانوطريقة

مميشته وكذلك على كثرة وجودا لاغذية الناسبة

فالفصل المابق لفصل البيات كايتوقف الى

فسيولوجية

التثتية والتصييف

فسيولوجية التئنية بحثها علماء عديدون

في كثير من الحبوانات خصوصا الثديبة منها

كالوطاويط والقنافذ وغيرها وتوسساوا الى

انتائج حسنة الغاية. أما نحاولوجية التصييف

غلر يتوسل العلماء في بحثَّها الى نتيحة مرضية .

ولكن الغالب على الظن بمد دراسة عدد عديد

من الحيوالات المختلفة التي تنام سيفياً أن

فسيولوجية البياتين — العنيني والشنوى —

الشتوى، والتنزك – وهو حيوان من تفس

عائةالقنفذولكنه يسكن جزيرة مدغشكر –

أثناء بياته الميني ألحاظهر لنا أي ارقسطحي

يين الحيوانين أثناء بياتهما، كذلك نري أن

درجة حرارة اجسامهما قد انخفضت وتلاذلك

بطء وضعف في حركاتهما التنفسية وكذلك

والسحالي والسلاحف والشفادع فان أواعيا

التي تبيش في البلاد الباردة تنام أنناء الشاء

ييما تنام أنواعهما التي تسكن البلاد الحارة

أثناء فصل الصيف بأن تدفن نفسيافي الرمال

أو الاوحالأو تدخل الجحور وتظهرعليهاجميمأ

نفس التغيرات الفسيولوجية التي ظهرت على

القنفذ الاوربي والتترك المدغشكري أثناء بياتعه

من انخفاص في درجة الحرارة وبطء الحركات

التنفسية وضعفها وأعاقة في دورتها الدموية

البلاد الباردة تشتى وانواعا منها برية كذلك

تميش في البلادا لحارة تبيت بياً ماصيفياً .و تظهر

عليها علامات فسيولوجية واحمدة. وكذلك

الحال في كثير من الثواقع الماثية . فالتي تعيش

منها في البلاد الباردة تبيت بيا الشتويا بأن تدفئ

نفسا فقاع البرك الي يغطى سطوحما الثلج

ماشابها ينجأ الى البيات التيني في الجهات

الحارة بأن تدفن نفسها فقاع البرك عندجناف

كذك الحال ف الحشرات التي تميش في

ماسبق يظبر لنا جلياً أن ه الاتشابهايين

البيات الشتوي وإلبيات انصيغ وانددا النشابه

المناء ، كما أن نفس هذه الأواع التي تعيش في

مياهما أثناء فصل الصيف

كذلك ترى أن القواقع البرية التي تسكن

كنبك الحال في الرواحف كالثمايين

فلو لاحظنا القنف ألاورني أثناء بياته

تنكاد تنكون واحدة .

العاقة في دورتهما الدموية .

عما في الفصل الثاني .

حدما، على درجة الحرارة

مدصوصاً في الحمات الشالية التي تنخفص فيما ورحة الحرارة اثناءهذا الفصل انخفاضا كبيرأ ابرساكتا كثيرمن الحيوانات التيلاتتمكن ت العاجة وترات مكاتبا الى مكان قله دفء أو بعبارة اخري تصير غير عاملة مدة وجود البرد حتى اذا ما خُفْت وطأته وارتفعت درجة الحرارة تيقظت تلك الحيوانات من رقادها وبدأت في السعى وراء معاشها — هذا النوم والسكون اثناء فصل البرد بعبر عشبه علميا بالتنتية أو البيات الشتوي

عند حاول فصل الشتاء ويرده القارس

والتصيف أو البيات الصيق هو سكون الحنوان أو تومه أثناء قصل الصيف الشديد الحرخصوصاً في الجهات التي رَّتفع فيها الحرارة | البرد شديداً . كذلك لو أُخذنا بعضا من نوع الجوية ارتفاعا عظما .

> كلا البياتين (الشنوى والميني) وسيلة تتمكن واسطتها الحيوانات غير القادرة على الماجرة من العيشة في جو غير صالح لها بالرة وقد يسبب لها الفناء لو أيها عاشت فيه عيشتها

لذلك كانت الطيور بنوع خاص لا تبيت شتاء أو صيفاً لانها فادرة نخى لا نتقال من محلها - أذا أشتد فيهالبرد أوالحرساني مكان آسخراً قلُّ برداً أو حراً من مكانها الاول

أسباب التشتية والتصييف

ان التشابه الواقم بين البيات الشنتوي والبيات الصيفي وانفاق حدوثأولها مع ألبرد وثانيها مع الحر بجملنا نستنتج لأول وهلة آن درجة حرارة الوسط الذي تعيش فيه الحيوانات سواءكان هذا الوسطجويا أوماثيا هو السبب الاسلمي لحدوث كل من البياتين . فم أن لدرجة الحرارة دخلا كبيراً في حدوث البيات الشتوي والبيات الصيغي ولكن هناك " يجوارهد االسبب - اسبابا اخريلا تعل اهمية عن السبب السابق الذكر أن لم تنكن أهم منه - سَنْدُ كُرِهَا فَيَا بِعِدِ

البرد الشديدالقارس يوقط الحيوأن المشتئ رقاده اذ أن استمرار بومه علىهده الحالة يسيب جموداً قد يودي إمياته في كشيراً من الاحيان . هذا ظهاهر حلى فالحيوانات الثديبة بنوع خاص لأن تجمد أنسجة جسم الحيوان تجمدا حقيقيا يعقبه الموت لائت الفازات الوجودة في السوائل الحبوية كالدم والليمف تتصاعد منهاعلى شكل فقاعات واثية وكذلك تنفصل الاملاح المحتوى علمها الجسم عنى شكل بلورات . ومع ذلك فكثير من لحيوانات ذات الدماليارد كالاسماك والضفادع والزواحف يمكن أن تبرد الى درجة مسفر سنتيجراد أي الى درجة انتجمد دون أن تفقد الحياة . فقد شوهد أن الاساك تمود حياتبا المها بعد تجمد اجمامهاوسط الثلج . وشوهد أيضا أن الضغادع تستردحياتها بعد نيتكون الثلج في دمهاموفي ليجب الفراغ البريتوني فقط يجب أن تر تفع الحرارة تدريجياً وبيطء حق تسود الحياة للحيوانين السابقي الذكر .

ولهذه الاسباب السابقة الذكر ثرى أن الحيوانات الشديبة التي تشتى تحتاط لنفسبا احتياطاً عظيما من أن تتعرض للبردالشديدبأن تَدَفَنَ نَفْسَمُهَا فِي الأرضُ أَوْ تَحْتَ الثَّلِيجِ أَوْ فِي الاشجار الني نخرتها حيوانات اخري وصبحت فدغة . أو في الكهوف أو يجتمع بعضها مع بعضفى مكان واحد لتحفظ درجة حرارة هذا المكان مرتفعة بسببوجودها مأد تنفسها فيه أ أتناء فسل الشناء . ونفس هذه الانواع أو وجود الاغذية الداسبة بكيات وافرة في

الوقت الذي يسبق فصل التنتية أو التصييف سبب هام جداً لأن وجودها يشجع الحيوان على تناولها وخزن الكثير منها في جـمه على شكل شحوم ومواد دهنية يرجعالبهامتي دخل 🖟 الناطق الباردة فأنها تسكن وتمام أوتختني أثناء دور التثنية أوالتصييف - كما أن عدم وجود تلك الاغذية أو وجودها جملة لايمكن للحيوان ﴿ إِنَّهِاتِ الْحَارِةُ لَدَخَلِ دَوْرَالِبِيا بَالْعَبِيقِ أَثْمَاءَ الديف خزيهاكما سبق ذكره ولذلك لا يقدم على مملية البيات. نقد شوهد أن الدبية في شمال بلاد السؤيد والنرويح لاتشتى الا اذاكانت الواد

نَائِبَةً قَى فَصَلَّى الصَّفِ وَالْخُرِيفُ كَثِيرَةُ حَتَّى ۚ لَلَّهِ وَانَاتَ نَفْسُهَا أَيْمِنَا

جنداً . قاو انخفضت درجة حرارة الوسط تمكن من تسمين تقديا وخزن الشحر في جسميا هذه الحُقيقة تدل دلالة صريحـة على أن البرد ان هو الا سبب مبدئي للبيات أو النوم في اول همة القال، والثديبات معتبرة مرت الشتوى كما أنه في كثير من الاحيمان سبب الحيوانات ذواتالهم الحار

طبيعة الحيوا المائذة الناده البارد كالزواحف والضفادع أن تكين درجة حرارة اجمامها كدرجة حرارةالوسطالذي تعيشج فيهأو أراننع عنه ارتفاعا لايكاد لذكر. وكلادرجتي الحرارة رْ تَقْعُانُ وِتَنْخَفِضَانِ بِفُسِيةً ثَابِتَةً . أَمَا الْحَيْوَانَاتَ ذات الدم الحار كالطيور بأثواتهما والثديبات جميعًا فأنهما قادرة على حفظ درجية خرارة (السابق الذكر .. أجسامها أابنة مهما تغيرت درجة حرارة الوستذ الذي تميش فسه . هــدُّه المغرَّة تكادُّ بتكون ا معدومة أو موجودة بشكا بنعيف فالحيوانات إ

الثديية التي تبيت بيانًا شتويا أو صيفيا توميا اليومي العادي لا يختلف عن نومها الشنوي الأ في قصر اللدة في الحيالة الاولى وطولها في تَلْمَالُةَ الثَّانِيةُ ، فَـنْرِي فِي الْحَالِنِينِ أَنْ دَرْجِةً حرارة اجسامها تتساوي مع بريجية حرارة الجو فتنخفض أو ترتفع درجة جرارة جسم الجيوان كما الخفضت أو ارتفعت درجةجرارة الجو أكذلك تقف الحركات التنقيبية تماياحتي لو غمرنا الوطواط وهو على هندَّه إلجالة في الماء مدة قد تصل١١ دقيقة لا يُوت ، إ

وشوهد كذلك أن القنفد؛ بند إجتدال ردجة حرارة الجو يستيقظ بين فترات قد تصل يومين أو ثلاثة لتناول القايل من الطبام ثم يعود الى تومه ثم يستيقظ بعد أبوم يومين أو ثلاثة مدة وجيرة وعكدا ، والسبب في يتغلته ين آن وآخر راجم إلى تأثير الجوع في الحيوان. وقد بحث العلاقة بين الحرارة الداخلية لجسم. الحيوان المشقى وبين الحركات التنفيسية كشير من العلماء خصوصياً في عالني الفنفلية إلوطواط. وقد وجدوا أنه حما تنخفض جزارة جسم القنف أو الوطواط الشِتي الى بِياتِحبِّ ٢ٍ ﴿ * اللَّهُ عِنْ ٢ٍ ﴿ * * سنتحرادأو فوق الصفر تقف الحركات التنفسية مدة تصل الي عدة دقائق تم يتاو ذلك قليل من التنفس يعود بمسدها الى الوقوف ومكذاءةن ارتفعت الحرارة درجة واحدة واصبحت ١٣° ستتحراد تقصر مددوقوق الحركات التنفسة عن ذي قبل ورى أن النفس يبدأ فيأة تم لايليث أن يقف وهكذا. وفي احرال أخرى يسرع التنفس مرة واحدة ثم يبطىء ثم يزيد وهكذا . قامــا تصل درجة الحرارة الى ١٦ " ستتجراد بيدأ الحوان يفيق من سبانه أو نومه الشتوي وفي هذه الحالة يلاحظ أن مدد وقوف الحركات التنفسية تصبح قسيرة جمدآ و كادرة الحدوث، حتى إذا ماوسلت درجة الحرارة ٢٠ سنتجراد يبيض الحيوان بسرعة من ثومه الشتوي،ويستمر التنفس ولكن بسرعة، وبذا يصبح الحيوان عاملا ساعياً وراء مماشه فقط.غير أن القنفدينتلف في هذا الدور الأخير اختلافا يَستحق الذكر والثرويه . ذلك انه يتنفس ننفسات سريعة جدأ تنادعا شهقة واحدة طويلة أشبه بالتنهد العميق نم يفيق

وقوفا تاما معزز بعدد من البراهين والشهدات: متال ذك أن أغماش (المعلواط) وحير الله أخري أثناء بيائها الشمتوي بمكن أن نعيش أربع ساءات في غاز أان أكسيد الكربون ا لايشمل انظواهرالنسيولوجية فقط بل يشمل | ذلك الغاز الذي لا تتحمله الحيرانات الثديية | الآن، وما بيشر بان أنهاض أوربا المالي يسهر أر نوع خاص وهي في حالها الطبيعية مدة خمد في طريق حسنة

درجة حرارة الحيوان الشني تقارب درجة حرارة الوسطالذي يميشفيه أوتر تفرعنه تلياز الي صغر أو بعبارة أخرى الى درجة التجمد أصبحت حياة الحيوان الشق في خطر سيما اذا أ في الله ان غمر فيه أربع دقائل فقط وهو في حالته كان من الحيوانات التدبية الاسباب المذكورة

ويسعى وراء معاشه . الظاهر أن التنفس يثف وقوفاً ثاما في الحيوانات الشبتية اذائرك الحيوان وشنأنه دون أن يزعجه أي مزعج ، على أن التنفس يمود للحيوان لاقل منبه، لاننا لو لممنا قنفذاً يشهق شهقة عميقة يستمر بعدعا التنفس مدة ملوياة أو قصيرة قبل أن ينقطم مدة أخري آلا أذا أرتفعت درجة الحرارة الجوبة في نفس الوقت فان الحيران يستمر تنفسه آريدود اليه نناطه الحيوي.

وَقَالَقَ لَا لَهُ يَسِمِ مُمَّا أَخْتَنَاقَ عَلَمُهُ أَنَّهُ لَهُ لَهُ لَا - كَنْكُ تُوحِظُ أَنِ القِنْقِدِ مِكُنَ غَرِهِ فِي لِمَاءِ الالالا دانية، وهو أن حالة بيات شتوي عمين هزن أن يصاب بأي ضرر مع أنه عوت

اه الله دليل آخر على وقوف التنفس وقوظ أ تاما أثناء البدات الشيتوى تقاد وضبه خفاش مشتى ني وماء داخله هواء ومركبة على الوعاء آلة خامة تبين للمدار الاوكسيحين فلم تتغير ﴿ فِي مَامَةُ مَشْرِ سَامَاتُ مَا أَنْ نَفْسَ الْحَبِوانُ وَهُو في حالته الطبيعية وموضوع في نفس الوعاء وجد أنه قد أستده ل ما مزيد عن خمل بوصات وكعبة من الأوكسيجين الموجود داخل الوعاء

وكمَا أَنَّ الْحَيْوَانِ الْمُشْتِي لا يَدْنَفُ إِنَّ أَثْنَاء بِياتِهِ كذلانا يتقذى ولايفوز أمادورته الدمو يقافها تسير إلاانفطاع الأن سرعة حركاما تقلكة يرآ عُبًّا فِي الْحَانَةِ الطبيعيةِ. و تكن مشاهدة ذلك ولقد أوحظ في أوطاويط الادرجينة أن \ والتحققمنه بأن بؤنَّي بخفاش وهو مشتى ثم تفادس أوعية جناحه بواسطة منظار مكب ومتارة سرعة الدوفيها بسرعته في الحالة الطبيعية ان طبيعة البيات الشنوي (من المحتمل أَنْ يَكُونَ كَذَلْكُ فَي البِياتِ الصيقي) والظواهر الفسيولوجية المُعالمة بذلك تتالخص فيها بلي : — أ - ينجو الحيوان الشتى من المالاك بامتصاص الواد الدهنية التي سبق أن خزنها بكميات وفيرة في أجزاء معينة من جممه أثناء

٢ -- أهم الغلواهر الفسيولوجيــة التي تصحب البيات النتوى هي: -

أسابيع النشاط السابقة مباشرة لدور البيات

ا — وقوف النفذية والافراز ب - أغناش ديجية حرارة جسم الحبوان ومعادلتها النرجسة حرارة الجو

ج -- وقوف التنفس وقوفا "اماأومايقرب من ذلك مع القسدرة على احتمال الغمر في الماء أوالتمرض لغازات خانقة تودي بحباة الحيوان لوكان في حالته الطبيعية

٣ – الحيسوانات ذات الدم البارد – فقرية كانت (أي لها عمود فقري) كالإسماك والصفادع والزواحنب أوغير فقرية (أيليس لها عمسود فقري) كانسيدان بأنواعها والقواقع والحُشرات — التي لا تقدر على تنظم درجة حرارة أجمامها تدخل دور ألبيات الشمتوي أوالصيني عنسد حنول البرد القارس أوالحر الشديد لدرجمة تصبح معها حياة الحيوان في خطر. ولكن على العكس من ذلك ترى ان الحيوانات ذات الدم الحار كالطيور بإنواعها لاتبيت . أما الثديبات فع البياح وانات دات دم حار الا أن أنواعا قليسة منها تبيت شتاء كالقنفد والحفاش لانها قفدت خاصة

تنظيم درجة حرازة أجسامها هــذا وسنتكام ف الاسبوع القادم على البيات الشئوى والصيني من الرجهة الحيوانية

بين امريكا واوربا

خفاب للمستر ميلون خطب المسترمياون وزيرالمالية الامريكة

في فلادلنا فصرح بأن الاتفاةات التي تت بشأن تسوية ديون الحرب هي أفضل اتناذات وضعت في الوقت الحاضر دون الالتجاء الى منفط ما . تم ثكلم عن الالثرام المعنوي الذي يقضى على أمريكا بان تعاون الشعوب الاوربمة على النهوض من عثوتها وتلافي آنار الحرب فقال ان على امريكا أن تقوم بهذا الواجب: وأنبها ستقرم به التم تال ان سياسة العربكا الماليـــة أمحو أوربا تقوم لاعلى العاشفة ولكن علىالعقل والتدبير ، واشار بهذه المناسبة الى المفاوضات التي تجري الآن بين الولايات المتحدة منجهة ولكن الرأي الفائل يوتوف التنفس | وبين فرنسا ويوجوسلافيا واليوان من جهة أَخْرِيْءُوهِي النَّارِلُ الَّتِي لَمْ تَــُو دِيْرُمُهَا حَتَّى الآن فذال أنه أذا كنَّن لاوربا أن تُعيض على اسس ثابتة غدايها أن تعدل منزانيتها على قاعدة اتسوية الديون الامربكية، وهسدًا ما يحدث

مرض النوم يُحُدى الى فساد الإخيرق

هل للمحظية

حتى الوراثة

القاون الهندي والعرف

امام محكمة ألمجلس الخاص ببلاد الانجليز

عَضِيةً من أغرب القصايا التي نظرت فيها الحاكم

والمحامون فمانجاترا كلها ينتظرون صديرالحسكم

فيها بتمروغ صبر لأنه سيتدرر مبدأ جديداً في

التأنون ودودهل للمحظية حق المطالبة بسايتركه

عشرِها بعد وفاته وهل لها أن تطالب بنفقة؛

هذه القضية خُسكمت فيها لمصلحة المعية ولكن

محكمة الامتثناق ألفتالحكم وحرمتالدعية

حتى آلارث فاضطرت هذه سيحكم القانون

الهُندي – أن ترفع نقضًا إلى عَكُمة الجلس

الخاص بلندن وهي اعلى هيئة فضائية في

الامبراطورية البريطانية . ولاتزال،هـنــــالمحكمة

--الىساعة كتابة هذه السطور-تنظر في هذه

القضية المقدة ورعما صدرالحكم فهاف خلال

وثماً تربد في تعقيد هذه القضية أنه لابد

في الحكم فيها من الرجوع الى العادات الهندية.

والعرف الهندى ببذا الشأن يختلف باختلاف

الولايات الهندية . ويظهر أن بين علماء .القضا.

الهندي خلافا جوهريا في هذا الموضوع وان

الرأى الراجع هو أنه اذا عاشت محنية الرجل

معه ألى حين وظاته كان لها حق الطالبة بجانب

من الارث وبنفقة . ويتوقف حصولما على كليهما

على اثبات امانتها للرجل فياتناه حياته وحرصها

ويظهر أن الحاكم المندية قد نظرت في بعض

قضايا من هذا القبيل كانت الحظية فيها تطالب

بالميراث وان الاحكام صدرت فمصلحة المدعية

بشرط اثبات « الماكنة المستمرة » الي حين

الوفاة . اماالنضية التي نحن بصدرها فتختلف

عن تلك اختلافا طفيفا ولدل هذا ماحداعكمة

الأستثناف العليا بمدينة بومباي ان تعسدر

حَمَمًا بنفض الحَكِم الابتدائي الذي كان ف

مصلحة المدعية . فقد جاء في حيثيات الحكمان

المعية لم تسكن تساكن خليلها في منزله كأنها

زوجته بل كانت تقيم بمنزل خاص بها حيث

كان خليلها يزورها من وقت الى آخر . اما

المدعية فتقول انهاكانت محظية الرجل الوحيد

الدائمة وان المنزل الذي نقيم به هو في الحقيقة

منزل خليلها فكان يقيم به متى شاء ويرحل

ولكي يفهم القارى، حجة كل من

الفريقين تورد هنا خلاسة هذه القضية وهي

ان سید: هندیهٔ ندعی « منجلور کار»وعمرها

٣٦ سنة كانت تقيم منذ حداثتها مع رجسل

يدعى «كوبالجي » ورزقت منه ولدا وابنة.

وكان لكو إلجى هذا صديق بدعى والسانجي

يتردد الي للنزل كثيراً . وكان كوبالجي شرس

الطباع يسيء معامة خليلته حتى اضطرت ان

تهجره وحاولت الفرار من يومباي الي مدينة

أسيك مسقط وأسهما. وعندما وصلت الي

محطة الكة الحديدية لقيت صديق خاياب

فروت له قصّها ذرق لها وعرض عليها ارث

تما كنه وتصبح محظيته . فأجابته الى ذلك

والامت معه . واستأجر لماخذ إبا الجديد منزلا

جميلا في أحدي الضواحي لتقيم به هي وولداها

وكان يتردد اليها بلا انقطاع . وحاول ان

يشترى لها ذنك النزل ولكن صاحبه ابى أن

يبيمه وكان فاسائحي ذايسار فوضه أو توموبيلا

تحت تصرف محظيته واستأجر مربية أنجليزية

لتربية ولديها وتعليمها اللغة الأثبليزية وعين

لما اربعة من الحدم فكانت داه السدة

تميش عيشة الراحة والهناء . وكانخليلها يقيم

ممها في النزل كلا قدم اليةلكالشاحية والكن

اتماله كانت تضطره الي قضاء جانب من الوقت

في منزله الخاص بمدينة بومباي ـ وظلت الحال

كَذَلِكُ ثَلَاثُ سُنسِينَ مُتُوانِيةً أَلَى أَنْ مُرضَ

الرجل واسبحت حياته في خطر. فوقفت

عنه متى أراد.

على كرامته بعد وفاته

الأسبوع القادم

نظرت احدى محاكم بومباي الابتدائية في

ينتشر مريض النوم اليوم في بعض أخاء أوراً ــ ولا سيا في انجلترا وويلس ــ انتشاراً هائلاً حتى لقـــد بلغت الاصابات به في الثلاثة الأشهر الاولي من السنة الحالية اكتر من خمسة آلاف والوفيات ١١٥٧. وهدايعال شدة اهتمام الحكومات الاوربية بمقاومة هذا الداء وأبجاد العلاج أوأق منه . وليست الوفاة أشد مصائب هــ زا الداء وأروع نتائجــ ، بل هناتك ما هو ادعي الي الخوف وندني به مايحــدثه مين أ التأثير السيء في أخلاق الذين يصابون به ولا سيا الاحداث . فقد ثبت أنه يؤدي الي فساد أخلاقهم وانحطاط آدامهم . وقدألقي الدكتور جورج اودن من أطباء جامعة برمنغام يبلاد الانجليز خطبة ةل فيها : ان اليأس قداستولي على الآباء بسبب العطاط أخلاق أولادهم الناشيء عن مرض النوم حتى أن بعضهم طا وا من الحكومة انشاء ملجأشبيه بمستشفى الجانين ليقيم به أولئك الاولاد . ويؤخذ من تقارير عدد كبير من الاطباء أن الاولاد الذين يصابون عرض النوم ينشأ فيهم اليل الي الأجرام وتتأصل فيهم عادة الكذب والسرقة يوجسه خاص ومنهم من تقوي فيه الضفينة وشراسة الخلق والعصيان وشدة الهياج والبول الجنسية الفاسدة . ومعظمهم عيلون الى الكلام بصوت عال والغناء والصفير . وشوهدت حوادث كان للصاب فيها عرق كل ماتصل اليه يده من ثياب أو مناديل أو المطية الوائد والاسرة. فالقلق على اخلاق المساب بهذا الداء أشد من القلق على سلامته . وهنالك أسر عدة كانأولادها متسال الحلم والوداعة فلما أسيبوا بمرض النوم انقلبوا الي وحوش في صور بشر وأسبحوا ينفصون عيسة أهماليهم . أضف الى ذلك أن قوي الصاب العقلية تضعف ضعفاً عظيافتنحط الذاكرة ويضعف الادراك الاس الذي مخشي منه على النشء الحاضر والجيل القادم. وهذا يملل شدة اهتمام الحكومات الاوربية ولاسيما الحكومة البريطانية بمرض النوم

وقا. أقترح فريق من الاطباء على الحكومة الانجليزية انشاء « اصلاحيات، » أو ملاجى خاصة بالذبن يصابون بمرض النوم . وكثيرون من الآباء الذين أسيب أولادهم بهــذا المرض يسعون لادخالهم تلك الاصلاحيات ولكرر القانون الأنجليزى لايسمح بذلك الااذآ توافرت في الصاب شروط معينة . وفي الواقع ان رجال الدين أيضا قدهالهم فتكمرض النوم بالاخلاق فعقد الكشيرون منهم اجتماعات متعددة للبحث في هذه المشكلة الدالة على تقدم الشروتنوع اسبابه . ولا تزال اجهاعاتهم تتوالي ولكنهالم تسفر عن نتيجة حازمة حتى الآن

الرجل مرتاحا الي ما تبسدله من العناية . ثم نقله الاطباء الى منزله في بومباي حيث توفي فوجمدوا بين اوراقه وسية يظهر انه كتبها فيلما تستوثق العلاقات بينه وبين خليلته. ولم يمهله الداء حتى يستبدلها . وظهر بين اوراقه ايضا رسائل من محظيت اليه وهي تدعوه في جميعها « بزوجي العزيز » كما ال محفيته ايضا ابرزت المحكمة وسائل منه كان يخاطبها بها بقوله ﴿ زُوجِتِي العزيزة ﴾ على أن منفذى الوصية متمسكون بنص الوسية وعو خلو من ذكر المحظيمة ويدعون — كما قلما سابقا - ان منجلوركار لم نكن محظية الرجل الرسمية لانه لم يكن يساكسها مساكنة مستمرة والماكنة المستمرة في العرف الهندي شرط من شروط الحق في الارث

هذا وجميع رجال القضاء والمحامسين في الهند ينتظرون صدور الحكم في هذه القضية إبغروغ صبر لانه سيقررميــدأ جــديدآ خليلته نفسها على تمريضه والاعتناء به ، وكان في الفساء

المحكة المن الاصل

الي آخر ماماء خاصا بقرار اللجنة (وأجع

مقال الاستاد سالفميني بالعدد الثالث من

السياسة الاسبوعية) وفانه أن اللجنة التي

كان يرأسها الجنزال زوبلس والتي كانت تتكون

من أُغْلِبية غير فاشستية برأت دي بونو منكل

النهم الخطيرة لعدم وجود الجريمة بالنسبة له

اندليل » من 'لات تهم ثانوية هي :

الذين اعتدواعلى السنيور أمندولا

ذلك حدود عمله

للسبفر باسم غير اسمه

ولقد برأته اللجنة كذلك « لعدم وجود

(١) عدم الاهتمام بالقبض على الاشخاص

(٣) لانهمند عامين أعطي دوميني جواز أ

وتصرح اللحنة في قرارها بأن مسئولية

أما نبا بختص بفحص أمتعة دوميني فقد

كان ذلك راجعا لعدم معرفة الحد الفاصل بين

عمله كرئيس البوليس وبين واجبات القضاء

ولاغرابة فى ذلك لا "نه لم يكن لدي بولو كجندي-

ـ ولا أكون مبالغاً اذا قلت انه جندي باسل

ذو سحيفة ناسعة في تاريخ الجندية _ علم بالقانون

وقد انضح كذلك من قرار لجنة التحقيق

ان الحجج التي قامت ضد الجسترال دى يونو

كانت ترتكز على شهادات أناس ذوى ماض

ولقد وجهت تهمة القتل غير العمـــد

فى حادثة، قتل ماتيم كى السذيور دو مينى، و بستوط

تهمة القتل العمــد ينتفي اشتراك دوميني في

وقدكان على الاستاذ سالفميني ان يذكر

ان قرار الآمهام برعن بدليل لأيقبل الشك

على انه لادخل لله تشيكا » في هذه الحادثة.

جمعية الفاشست السوية التي يقال أنها قامت

بتديير وتنقيذ معظم الجرائم والتي قامت حولها

المحماكمة في قضية مانيوني وانا لا استطيع

فيهدااللوقف أن اتابعه لانبيلا أحبانادعي

من مقاله ـ بغض النظر عن سهمـــة اشتراك

الحُـكُومَةُ الايطاليةُ في الجريَّةِ .. فهو أن

القضاة الايطاليين لايجسرون على اتهام رجل

من وجال الفاشست كما أنهم لايجسر مون على

وليس علينا لدفع ذلك القول الا أن

راجع سجلات المحاكم الايطالية المتحقق عدم

منحة ذلك الاستنساج الذي لا أساس له .

فم الله مثاّتمن الفاشيست في غياهب السجون

من حکم علیهم وممن هم مسجونون رهــــ

ولنذكر على صبيــل الثال الاشخاص

المشئولين عن حادث فسلورنسا الذي وقع في

اكتور الساضي فند قبض عامم جميعا عقب

الخادث بايام قاينة:وعا كثير ممن أتهموا منهم

بارتكاب جرائم القتل ينتظرون في سجونهم

العليا ، كما أن غيرهم ممن ارتكه وا ذوبا أقل من

تلك قد مثاوا أمام القضاء وحكم عليهمو واعى

عُرائض الاستذاف قد رفضتها المحكمة العليا

واني استطيع القول بن كثيرين ممين

لايدينون تبدأ الفاشت قد أتهموا بوتكب

ذُوْب وبرأتهم الحاكم حيث لم تثبت ادانتهم كم

استفادكتر من عداء الفائست من مرسوم

العفو العام ومن هؤلاء الاستاذسالفميني نفسه

وها نحن اولا منعرب فبإيلي رد الاستاذ

جاء الحسكم كم يوناه في أول النف ل مؤيدًا

سالفميني ثليما جاء بخطاب السنوو فيلاري: ــ

لزيجي فيلازي

بعد أن قدمت لها ممن حكم عليهو.

وأنىالخ

أن تنبأ به الاستاذ سالفميني

تبرئة شخص ليس من الحزب المذكور .

وأخيرا ينبئنا الاستاذ سالفميني بنتيجة

أما مايريه الاستاذ سالفميني أن يستنتجه

ضجة عائلة من جميع صحف المعارضة .

والقراء يذكرون أن الـ « تشي كا » هي

مبيم ممن قامت الادلة على كدبهم ،

جميع حوادث الاغتيال السياسي .

دى يونو في هذه السائل عرضة للشك

وفحصها بعد القبض على صاحبها متجاززاً في

المحكة المنالامل

شهود قرءوا الحطاب وهم السنائور مورياتو

وعصو في البرلمان مدعي جرامدي ونالث يدعي

الحنرال بتشيو وقد عزز هؤلاء انكاره. غير

أنه جاء بقرار النائب العسام ان الجنزال يتشيو

يقــول انه لم يطلع ولم يطلب أن يطلع عَلَمَ

الخطاب بينما يقدول جرائدي أن الخطاب قد

اشار الى الـ « تشى-كا » وفي الوقت نقيب

يقول موريلو ان بلطاب اعتراظ

بجهسل فنزي المطلق بمقتل ماتيونى وابن

موسسوليني كان على عسلم تام كيكل ما تأتيب

وبعدكلام طويل خاص يتلك الجماعة

هناك من الحقائق ما يدعم مذكرة فتري

ولكنني امتنع الآنءن ذكرها تفصيلا

واكتني بان اذكر عبارة قالها رجــل يدعى

فَيَكُوبِيرُونِي ﴿ وَهُو رَبِّيسَ فَرَفَّةٌ ۚ فِي اللَّهِ سُنَّا ۗ

الفاشيستية) جاء بها أن بيروني المذكور –

حين شمر بانه بحل للشبهة عقب حدوث الجريمة

وانتشار الدعرمن جراءار تكايها - قدوم ما

يدى ضابط من كباد مباط الجيش بدعي

فالياسندي اعترافا مكتوبا يذكر فيه أنه صلو

له الأمر من المنزال دى يونو يضرب السنيون

امندولا (احد وزراء المستعمرات السابقين)

وهنا تنقل القاريء عبارة حاءت في أحراقات

تم يحن لاننسي قضية السنبور فورني وم

١٣ مارس سنة ١٩٢٤ حيث صابر منشور قبل

الحادثة بيومين من مركز قيسادة الفاشيست

فيه أمر بضرورة مطاردة فورثي وكان المنشؤر

ه بأمر رئيس اوزاره ورئيس الفاشوية

أن مناقشة هذه النقطة مضيعة النوقب والنسطة

بدات إلى بعد أن نشرت جريدة الكوثيد إل

الباريسية في ٢٩ فبراير المناضي صورة طبي

الاصل من برقية ارسلها موسوليتي نفسه ليبين

توربن وقد أراد مطاردة السنيور جويت أجلا

خصوم الفاشيرم . وقد جاء بهد البوقية ما يأليد

تفيدوني عن ذلك وان تسهروا على مطاردة

ذلك الخصم المنيد للحكومة والفاشيسوم *

«علمة ان جويتي الذي كان منذ أيام قلائلي

فاديس قد عاد الى مقلية . رجائي ال

وقد حدث فعلا أن طارد مدير توريق

السنيور جوسي الذي كان من أشد الناس دُكُمُونَ

واكثرهم علماً ولا تزيد سنه على ٢٥ عاماً حتى

اضطره الهرب الى باريس حيث اسيب انفاؤوا

مات بسبها وخلف وراء في نورين زوجة

حزينة وطفلا في الأسابيع الاولي من حياته

فلييلي وروسي التين يبمان موسيولين

عسوليته عن قتل مانيوني أنها كتبتا في أعة

فزع وأن كاتبيعا داولا انقاذ نفسيعا أبياع

والحقيقة التي لاجدال فيها أن موسوليني

واذا سلمنا مع السنيور فيلاري ون

قد تكن من قتل ماتيونى باستخدام اربعة

اشخاص م فنزى وروسي وماريتين وملية

عؤلاء الاربعة لا قيمة لاقوالهم أنا تتوله هو في

وقوف موسوليني أمام الجمية الوطنية لخزين

الفاشيت يومهم يناير سنة ١٩٢٤ ومعه تقري

وروسى ومارينيالي وتتدعهم لمحمدة موهمة

يشاطرونني مناعي ويقاسمونني مر العيش أترى

وانني أقف هنا الآن لابدي لكم مذاشعر به

محوهم من الصدانة وعرفان الحيل، عالمة

ه ان مؤلاء الرجال الدينة م الدي

أقاسيه بتحمل مسئولية عمل حكومة الفلنسيند

صحبح أننا لو اخذنا الأنوام الرجه من

كل من هؤلاء الاربعة على حدة لما تتم حجية

بنسه أما لو أخلت أنوال مؤلام الأدعة

الرجال وقودلت يعنها شكوتث مثيها بينات

وبراهين دطعة على الهاء موسوليتي وفيالين

الواحب يخم أن تسع علك البيات ويناهم

علنا مام ميلة فنالية ومام دجاله الاحوال

ذات الصلحة في القسية

يقول السنبور فبلاري عن منه كون

هذا الرجلاديقول: ﴿ ولقداستطعت الناتأكد

بان صاحب الدولة السنيور موسوليني كأن رُغَيْمُ

في ديسمبر سسنة. ١٩٢٣ .

مصدرا بالعبارة الاتية:

اله د تشي - كا ،

حوار بين رجال السياسة في ايطاليا عزل قضيه مقتل النائب مأسوى

وقد وصلت الى أيدينا فى ظروف غيرعادية

أما الوثيقة التي كتبها روسى والتي علمت

وقد أذن لى بذلك بعد وقت طويل لأن

بها فيما بمد فقد كان يموزنا فضلا عن التحقق

الشخص الذي عملها لي خاطر بنفسه مخساطرة

عظيمة وكانتمسئوليته هائلة، ولم يكن مــــــ

الواجبأو اللائق نشرالوثيقة بدون أن يسمح

تملك عقب حدوث الجربمة مباشرة سوي

اعترافات« فنزي»وما أيداهمن المعلومات التي أبي

أن يقيم الحجة على صحم المأية حال تستطيم

بها المعادضة أن تستعمل الك الاعترافات سلاحا

لست أدرى ان كان الاستاذ سالفميني

ـ بعد تصحيحي هذا للحوادث ـ سيستمر

في الحملة على المعارضة لانها لم تطلب الى الفلاحين

والصناع والموظفين المدنيين أن يضربوا عن

أماأنا فأستطع القول بأنه لوعكنت

المارضة في الأيام التالية لارتكاب

الجريمة من الحصول على البراهين المادية التي

حصلت لليها فما بعد لكان من المحتمل جداً الا

يغادر اعضاؤها قاعة البرلمان ولنشبت الممركة

بين المارخة والفاشيست في دار البرلمان نفسها

الامة تستطيع تعضيد المعارضة أو التخلي عنها.

الايطالي، ولكنا تمن يعتقىدون أن موقف

انشعب كان حرجا تحوطه الصعوبات بعد عامين

عانى فيهما آلام حكم الفاشيست وماكان يأتيه

جيشهم من العسف واعمال العنف فضلا عن

ان زمام الحكركانولايزال في يد تلك الطائفة

التي لم يكن ليشغلها شيء سوى الدفاع عن كيانها

أناشد الاستاذ ألا يحملنا على نبش الذكريات

الماضية . فهو يعلم أن الشعب كان وقت حدوث

الجريمة فاقدا لجميع وسائل الدفاع من جهة

ولم تَكُن فيه روح النظام التي تتطلبها مقاومة

أن يدعو الى تورة وهو حالس مطمين في داره .

وفى حالتنا تلك لم يكن الانسانِ ليستطيع

ربماكان الاستاذ سالفميني مقتنعاً بأن

أما أنا فلست اعتقد ذلك مطلقا ولا اكاد

شعب ايطاليا كان فيحالة تسمح له وقتة نبالقيام

اصدقه.ولهذا لا اشعر بهدم لأننا لم ندع الى

استعهال وسائل الشبدة والعنف وأنسا

فضلنا الدخول في معوكة كلامية على استعمال

البنادق أو الترامي بالفناءل اليدوية التي ماكان

ليستفيد منها احد سوي الفاشيزم مناخري

لست ممن يمتدحون القائد الذي بلق تبعة

الهزيمـة علىجنوده، كما انني انول انه لا يجب

أن يؤخذ ألفائد بهزيمة حيش لم تنظم حسبته

كما انني لا اوافق على تفسير اســـاليب

المعارضة ـ سواء كانت خطأ أو صوابا _ بأنها

أو على أنهما تتبجة اجهاد الفكر في البحث

عن ابسط الوسائل واسهل الطرقالخروجمن

ذلك المأزق . وانني ارى أن مثل هذه التفسيرات

بمدم وقوفها في وجه موسوليني. وقد تحداها

في الثالث من يناير سنة ١٩٢٥ . وهذا ايضا

خطأ لا ن موسوليني اعلن انفضاض الجلسة

بعد أن انتخى من كارمه مباشرة وبذلك كان

من المستحيل أن تجيبه المعارف في قاعة الاجتماع

ولكن في اليوم الناس من بناير المذكور

من قبل ولم تكمل عدته .

غير جديرة بالرد .

بكل الوسائل التي تلم كمها

جيش كامل العدة والنظام

بعمل ذي تأثير

ولم يكن يملم أحد في ذاك الوقت انكانت

لسنا ممن يقولون بعدم الثقة عقدرة الشعب

في نضالها شد الفاشيست .

أعمالهم احتجاجاً على الحادث .

هذا هو السبب في أن المارضة لم تكن

أن ذلك استلزم وتتاً طويلاً .

من صحبها أن نستأذن في نشرها .

عا القراء ما جاء بالتلفرافات العمومية خاصا بمحاكمة فتلة ماتيوتي ورأواكم كان نصيب نبوءة الاستاذ سالفميني من الصحة . وهاهو ذاالحكم الصادر في الفضية :-تشيأتي ف٧٥ مارس حكمت المحكمة

في قضية مانيوفي السجن ٧١ شهرا وعشرين يوما مع الحرمان المؤبد من تولى الوظائف العامة على السنيوردو ميني ـوالسنيورمولي والسنيور يوفيرون . وقد حكمتعليهما يضابتحمل نفقات القضية وبرأت السنيور مالاكريا والسسنيور فيولا وخفضت أدبع سنوات من المدةالحكوم يها على المهمين _ هاناس

ثم اعقب هذا تلغراف آخر هذا نصه تـــ روما في ٢٥ مارس _ خفضت مدةالسجن المحكوم بها على المهمين في قضية ماتيو في تخفيضا آخر علاوة على السنوات الاربع التي أنتقصت يسبب العنو ولذلك سيفرج عن الحكوم عليهم من الآن الي ثلاثة اشهر۔ روتر

ولکي يعلم القاري. کل مايدور حولهنــه القضية من الجدُّل بين رجال الاحزاب المختلفة في ايطاليا آ ترنا تعريب ما جا. عنهـــا العدي الجلات الأنجليزية بمد أن نشرنا في عدد الاسبوع الاسبق ماكتبه الاستاذ سالفميني المؤرخ الايطالي عن الحادث وموقف المعارضة

وقد نشرت نلك المجلةخطابا جاءها من السنيور جيوذنى امندولا وزير المستعمرات الايطالية سابقا وهو يبرر فيه موقف المعارضة وبرد نيه على الاستاذ سالفميني الذي الحذ على المارنة ضعف الموقف وعدم الاستفادة من الظروف التي كانت تسمح لها باسقاط حكومة الفاشيست عقب مقتل البائب مانيوني مباشرة رثيس الحـ كومة في مقتل النائب مانيرتي

والسنيور امندولاني خطابه يبرر موتف المارضة بمدم التجائها الى وسائل العنف مع انه بمن نالهم عسف الفاشيست ولايزال يعاني آلام اعتدائهمالاخبر على حياته

وهو لايقصد في خطابه هذا أن يعترض على ماجاء بتقال الاستاذ سالفميني خاصا بتحليله الدقيق للحادث المذكور بليريدايضاح ماغمض من اسباب فشل المارضة التي لم تجد وسيلة للاحتجاج على وقوع الجريمة الآأن تنسحب من البراان لتجمع في أقرب وقت ممكن الوءُ ثق التي تثبت اشتراك موسرليني في الجريمة مستوليته عيها

> وهاهو تعريب الخطاب الأول: -سيدي رئيس أنتحرير

نشرت مجلتكم مقالا بقام الاستاذ سالغميني خاصا يمقتل البائب ماتيونى وقدحوي هدا المقال عبارات أراد ببها الكاتب نقد مسلك للمارضة في هذا الحادث

وهذه العبارات كإحاءت بمقال الاستاذ لانصيب لها من الصحة على الاطلاق

واني استمحكم في تصحيح للكرالاغلاط يقول الاستاذ سالفميني انالعاد نة تدامت مذكرة فيلببيلي في ١٧ يونية سنة ١٩٢٤ وكان في مقد؛ ر رجالَما بل كانحقاءليهم ان ينشروا تلك المذكرة عقب وصولها إلى ايديهم

وهذا وهم لاصحة لهلانبي كنت أول فردمن العارضة علم بهذه الوثيقة ولكنني لم اعلم بها الاف اخريات شهر بوليه أوفي أوائل شهر أغسطس ولماسنط وتتئذأن احتنظ حتي بصورة منها لان الشخص الذي أر نبها لم يــمح لي

ولقد علمت فيما يعد أن السدور الدى لما أَفْرِجِ عَنْهُ قُلُّ انْهُ كُلْفُ بِعِشْ مِنْ يُثْقَ بِهِمْ بايصال تلك أنر ثيقة الي في أقرب وقت . غير أن شيئًا من ذلك لم يحصل على الاطلاق .

واذا ضربنا سفحاً عن الانتراض الموجه الدا لعدم نشر تلك ارثيقة على وجه السرعة ذلقاري، يدرك أنه كان من أوجب الواجبات أن نتحقق أولا . ن صحبها حصوصاً أ

وقد تحققنا منصحة الوثيقة المذكورة غير المسألة عند هذا الحد.

خصوصاً وقد مضيعليه عام كامل . اذ ما الذي كان في استطاعتنا أن نقوم به فيمونتشيتريو وقدغمرتنا ضجة كادت تنتهى بالمجتمدين الى التلاكم وبالرغم من اعتقادى الراسخ بأن اغلبيةالمجلس الفاشيستية كانت ستقرر ـ أذا أبحن أتهمنا الوزارة في قاعة البرلمان _ تبرئة موسولينيمن تبعة الجرم فان الاتهام فىنفسه كائشيثا مخيفا وبخاصة اذا أدى الى ائارة الشعب ليمضدنوابه

ومن دواي الاسف أن موقف ايطاليـــا خطير ومعقد أكثر مما يظنه الناسفي الخارج،

حجة على صعمه .

المخلص وتفضلوا الخ

بعد أن اوردنا للقاريء رأي احد رجال

الظهور ـ كتابا من السنبور لويجي فيلاري (وهو كاتب فاشيستي يتثلوجهة ذغرالحكومة) ردا على ما جاء بمقال الاستاذ سالفميني خاصا بقضية مقدل ماتيوكي .

المنشور بمجلتكم فيينايرسنة ١١٢٦ وبني اتبامه آیاها علی ثلات وثائق هی مذکرات روسی وفيليبهلي وفذى وعلى قرار لجنة التحقيق في شأن دى يونو و كذا على قرار الانهام الصادر من محكمة روما الاستثنافية في قضية مقنل

وليسمح لي الاستاذان أشير همنا الي بعض اغلاط في مفاله أدن الى سقوط النتائج التي وصل اليها .

أما اوثائق الثلات فنبا اثنتان كتبهما وجلان مهمان بالاشتراك في قضية انتتل وقد كتباعما في وتشفزع شديدحارلافيهما خليص كانت نتيجة الخوفمن الموتعلى يد الفاشيست نفسيهما بالمهام الاخرين

أما الوثيقة الثالثة فلم تعرف الامن طريق

استؤنف اجماع البرلمان فعقدالمعارضون الذين انسحبوا من الجلسة اجماعاً عاماً ف،مونتيشتريو ثم وضعوا ردهم علىموسوليني ونشروه في اعلان بيين المسألة من وجهتها الادبيسة . كما اعلنت المارضة بجلاء أنها ترفض أيهام الوزارة فبجلس تستطيع اغابيته الساحقة التي تسير وراء الوزارة أصدار قرار ببراءة الحكومة التامة ثم تقف

وقد اختار الشعب خطةالصمت وانسحب من المركة بدافع الخوف.

وانني رغم ماذكرته لا أريد أن أخوض في مسألة الاخطاء التي ارتكبتها مع الآخرين فأنني أعد نفسي مسئولا حتى عن الغلطات التي

وذلك بعد أن حكمها الفاشيست ثلاث سنوات

أما اذا أراد شخصأن بتكلم عزمسئوليات الماضي فعليه أن يؤيدكل مايدعيه جرهان يقوم

وانني اشكر لكم سلفا نفضلكم بنشر خطابي هذا .

جيوفاتي امندولا

المارضة في مقال الاستاذ سالفميني نمرب له فها يهي خطابا من أحد رجال الناشيست خاصاً بالمقال المذكور وردا على مأجاء فيه

وهاك نص الخطاب وتقــديمه للقراءكما حاء بالحجلة الانجليزية : _

تسلمنا ــ وعدد فبرايرمن المجلة على وشك

وقد استأذنا السنيور فدلاري في ارسال صورة من خطابه الي الاستاذ سالىميني الذي أرسل لناردأ لميه ننشره فيابعد

واليك نص خطاب السذور فيلاري: ــ

حصرة ونس عرو

اتهم الاستاذ سالفميني الحكومة فيمقاله

الاشاعة والتنولات. وقد ظهر أن الاسخاس الذين ادعرا وقيلها لم كن ليستمد عي نم دسم أمام القضاء . وقد كان وجود هذه او ثيقة من واخيراً يأخذ الاستاذ سالنميني المعارضة | الامور الني بحوطها الشك

واذا عدا الي او ثيقتين القطاوح بصحبهما وأحميتهما نجد أن الاستاذ سالفسبني نقلهما بطر مَن قالت حقيقهما الي مورة هوالمة لا يُد يقول ان لجنة مجلس الشيوخ حين برأت الجنرال أهتى يوأبو العسدم توفر الاملة اعترفت بأنه لم يكن من حقه ان يفتن حنيية دوميني

حضرة رئيس تحرير ... سيدي

ان صحائف مجلتكم لتضيق حقاً لو أردت الرد على كل ما جاء بخطاب السنبور فبالاري كما أخشى ازانا دخلت في التفصيلات الدقيقة ان عل القراء

وابتكار الآراء المضالة لمنأيسر الأمور . اما المامة البرهان على تضليل المت الآراء فما يحتاج الى عناء كبيرومجهوداً كبرولهذا سأحاول الرد منتهجا خطة الاعتدال

وان هــــذه المفكرة من الامـــور المشكوك في

شك ورعاكانت لا زال موجودة

وهنا يتساءل الفاري مماعساه يوجد بتلك

وقد جاء بالوثيقة ان دوميني وقتلةالسنيور مانيوني الأخرين قد استخدمهم موسولينيمن قبل في حملته ضد خصومه الايطاليين في فرنم وان الجنرال دي يونو قد مد هؤلاء بجوازات مزيفة وأن فنزى نفسه كان عدهم بالمال بأسمر

وفي موضع آحر تقول الوثيقة ان تحت امرة موسوليني قوة غير نظاميةمن الفاشيست تعرف باله « تشيدكا » يرأسها دوميني وجاء فيها أن موسوليني أمر روسي_ بعد أن القي ماتبوتي خطابهالمشهورق مجلسالنواب يوم ٣٠ مايو سنة ١٩٢٤ — يوجوب وقف مانيونى وأن يكون ذلك خفيةوفي أقربوقت. كما جاء مها انه قام نزاع شديد بين روسي ودي يونو بعد الحادثة بيومين اذا كان روسي يريد أن بحول بين دي يونوو بين القبض على دوميني . بؤكدالسنيور فيلاريأنكارلو سلفسترى والشاهدين الآخرين هم مما لا يعتد بشهادتهم مطلقا كما جاء بقوار المحلفين . ثم هــو يتساءل

ه هل ممكن الاعتاد الآن على القضاة عليم العدالة » ؟؟

حقا ان الجواب على هذا السؤال بالايجاب

واذًا سلمنا برأي القضاة « الذي يشير اليهم السنيور فيازري » وقرارهم الفائل بعدم امكان الاعتماد على شهادة سلفسترى ومن معه،وجب علينا أن نظن أسم قد اختلقوا محتويات مفكرة

(١)-راج السياسة الاسبونية صحيفة

ان قلب الحقمائق وتصحيف الحوادث

سأبدأ الآن بالرد على بعض ماجاء بخطاب السنيور فيـــلاري الذي يقول عند اشارته الى وثيقة او مفكرة فنزي المذكورة بمقالي المؤرخ في يناير الماضي (١) . ﴿ أَنَّهَا لَمْ تَسْرَفُ الْأَ مَنْ طريق الاشاعات وان الذين اعترفو ابرؤيتها ظهر أنهم ممن لايمتد بشهادتهم كما جاءبقرار القضاة

انني لاشفق حقاً على السنيور فبلارى حين پدعي عدم وجود وثبقة فنزي. فهى لولم تكن وجدت لا أمكن اتهام موسوليني

ولكنها وجدت وقد اضطر السناتور سانتورو النائب العـام لحـكومة الفآشيست (والذی کان یود لو استطاع انکار وجودها) أن يقول في وثبقة الاتهام ﴿ ان الوثيقة الخاسة باعترافات فنزي قد وجست بلا

يقولكارلوسلفسدي وشيف جبورجيني وجيوناني أمانويل وهم الذين أوسل اليهم نص از ثبقة من فنزى وأخبه في ١٥ و١٩ يونيهسنة ١٩٢٤ انها حوت اعترافات يفشي بها كاتبها أعمال العنف الشائنة إلتيكان يأس باوتكابهما

موسوليني نفسه

الايطاليين منحيث الحرية فيالقيام بتا تفرضه

ان بجيء دورهم لموقوف امام محكمة الجنايات | ليستدعي كثيرا من الجرأة!!

غير أن الواقع خلاف ذلك لأن عبارتهم التي ذكروها عمآجاء بتلك للفكرة لم تثبت بما افشأه رومي وفيليبيل فحسب بل اثبتها أقوال الخنزالدي بونو وكذا الشهود الذين استدعام قنزي نفسه .

ولما اضطر فنزيان يقرر أنه كتبخطاء أو مذكرة أو وصية لاخيه كى تنشر في حلة تمبض عليمه انكرانه يدير في خطابه الى جماعة الـ ﴿ تشيكا، واستثنيد على ذلك بثلاثه

\$زه من العدد الثالث

ولكنه بدلا من ذلك صدر مرسوم العفو ، ۳۱ يوليه سنة ١٩٢٥ قذا به بخرج دوسي مارينيللي وفيليبيلي من القضية .

أما فيليبيلي الذي قال بانه ﴿ نسى ﴾ النَّهم ني وجهها الي موسوليني عشية مقتل النائب البوبى فقد عين محرد خروجه من السحن منشا اداريا لحزب القاشيت 11

ولعله مما يسر القراء أن تسمع وأي السنيود يلارى فيهذا العقو وذاك التعيين ان السنوري فيلاري عضو محزب الغاشيست

موظف محكومتهم وليس أه من الحرية ما يكفل قبول الحقائق التي تثبت ادانة حكومته . ولقد أذاع السنيون موسوليني وثيس لحاومة فرمجلة الفاشيسة وحيرارشياته مالامد بالاباسمه ومعنو بايكامة للؤنة Wiationm

ان الفائد ملايسمحون لاحدهم بالهرطقة بخالفة عقيدتهم) وهذه ميزة خاسة بهم وسر ن اسرار حيامه . لقد انتصرت الفاشيرم نها لم تسمح بوجود اختلافات في الرأي بين عضامها واذا فعي كنلة مباسكة لم يجمد اليها - 11 « Hum - deis-

والسنيور فبلارىمازم بطاعة أوامرسيده مرو أن عصى لا يفقد مركزه فحسب، بل ويفقد منسيته فضلا عن مصادرة ممتلكاته .

وآنا حين اجيب السنيور فيلاري اعتقله ر نبی آرد علی رجل مخدم مصلحته ولا نجسر لى توجيه اى تقد لسادته ولدًا فابًا أعطف عليه

اني اشكر له ما جاء عقباله خاميا التفريق بين سممتي القتل العمميد والفتل غير لممدءكا اعترف انه بإسفاط مهمة القتل العمد بهارتهمة الاشتراك في اغتيال الرجال السياسيين بير أبى اذكر له أن هذا ليس موضع الخلاف

هلكان القضاة عادلين حين رفضوا سهمة "لقتل السمد مدون تحقيق ؟؟؟

لقد علمت بعد كتابة مقالي الاول في نابر ان مايسمونه عاكة فتلة ماتيوني لن يكون نن عكمة روما بل في محكمة تشاني وهي بندر حدى مديريات ايط لياتقل واصلامها الحريدية سر لا توجد فيها فنادق تكفل وأحةمن ويدون . ﴿ ﴿ أَنْ يَشْهِدُوا الْحَاكَةِ . فَعَيْ مَكَانَ تَسْتَطِّيعٍ فَيْهِ الحكومة وضع رقابة شديدة على الشهود .

لم هذا التنبير ٢ - ان خـير رد على هذا المؤال هو تقـل خطاب المنيورا ماتيوتي زوجمة القتيسل

لقدكان قتل جياكومو ماتيونى مفجعاً

ل ولا طفالي كماكان عاراً على ايطاليــا الحرة للتمدينة ومؤلماً لاهلها . ثقد كنت أظن ان التجائي القضاء

الن يكون عبثاً اذ كانت ثقتي في القضاء هي أعزائي الرحيد في مصابي وسلواي في حزني

ولذا وقفت موقف المدعى. غير أن المحاكة العادلة قد تلاشت واختفت

راء تيار من الاجراءات القانونية الناتجة من مدور العفو العام ولم يبق بعسد ذلك الا أن "محاكم النهدون محاكمة صورية .

انني لا احل لاحد ضغناً ولا اسمى وراء الانتقام بل اطلب المدالة . تلك التي ينكرها على رجال الدولة . ولكنني على يقين من أن الله والتاريخ لن يضنا على بها .

وعلى هــذا استميحكم في الانسحاب من عاكمة اسبحت لأتخصني .

أما مستشاري القضائيون الذين كانوا أثما على انفاق معى فسيقومون عني ببيازسبب

وأنى لهذا ألنمس اعفائي من الحتنور أمام

وان لي في حزني ووحدتي رذ كري حياة ﴿ وَجِي أَكِرِ مَشْجِعٍ عَلَى تُربِيةً أُولَادِي وَتَلْبِعِ خطي زوجي النبيل -وكدلك اعتقد أن في حدوري أمام

لحكمة تحولا وخروجاعي تلك الذكرىلأن

حياة جيا كومو مانيوتي كانت حياة جد وعمل دائم. فلما ما تنوني

والآن أعتقدِ أن السيور فيلاري يرى نَّنِي كُنتُ عَلَى حَقَّ فِي نَبُوءَنَّى الْخَاصَةَ بِنَهَايَةً محاكمة قتلة ماثيوني.

يبقي بعد ذلك قول السنيور فبالري «علينا أن تراجع سجلات الحاكم الايطالية للتحقق من أن أسامي الفاشيست لا أساس له ٤ فلك الاتهام الخاص باستنتاجاتي عن القضاء في أيطاليا وعدم أمكان أقامة الدعوى على من يرتكب جرما من الفاشيست ضد أي فرد من

وكان بودي أن يذكر لي مامي السحلات ألتي بريد مي الاطلاع علما . وهأندا أوفر عليه عناء التعب وأذكر له بعض حوادث وقعت وكيف تصرفت الحسكومة فيها : _ .

۱ ــ تورین فی ۱۸ دیسمبر سنة ۱۹۲۲ ـ قتل الفائيست ٢٢ شخصا ولم يقبض على أحد وصدر من أجل ذلك عفو عام في ٢٣ ديسمبر

۲ ـ روما فی ۲۹ما بوستة ۱۹۲۳ _أعتدی الضرب على المنبور ميسورى عضو البركان وقد قبض على زعيم الناريين حيث افرج عنه بعدها مباشرة وعني عنسه في ٣١ اكتوبر

٣ ـ أرجننا ف٢١ أغسطس سنة ١٩٢٣ — ضرب القسيس دوق منزو بي بالهراوات حتى مأت وقد برىء فأتلوه جميما وخرجوامن محكمة فرارا في ٢٥ يوليه سنة ١٩٢٥ وعلى وجوديهم

٤ -- روما في ٢٩ نوفبر سنة ١٩٢٢ ــ سلبمذلرتيس أوزراءالسابق «السنبورنيق» ولم يقبض على الفاعلين ولم ترض للحادث قضية ٥ -رجيو اميلاق ٢٦ فيرار سنة ١٩٢٤ تتل جماعــة من الفاشست السنيور بتشنيني المرشح البرلماني . وقد برىء التهمون في ٢٠ أكتوبرسنة ١٩٢٥ وقىدجملهم أمدةاؤهم على الاعناق عند حروجهم من المحكمة .

٦ – فيلان في ١٢ مارس سنة ١٩٢٤ ــ ضرب السنبور فورثى المرشح البرلسان ولم يقبض على الفاعلين

وغير هذا يوجد أمامي كشف به اثنناعشرة حادثة يضبق المقام عن ذكرها

أما قول السنيور فيلاري ان ائذن لهموا من الفائست باحداث الشغب فى فلورنسا قد حكم عليم فانا أريد اسأله عما اذا كان هؤلاء قد حكر عليم من أجل اعمال العنف أم لاسباب أخرى من يينها الاختلاس والنهب

هناك نقطة حساسة أخرى تختص بقول السنيور فيلارى عني بأنى ممن استفادوا من الوسوم الصادر في ٢٦ يوليو سنة ١٩٢٥ بالعقو عن روسي ومار ينطلي وفيليبلي

ولكنه لم يشر الى ان العفو الفاشيستي الصادر في ٢٣ ديسمبر سنة١٩٢٢ قد منحمن اجل الجرائم يما فيبا انقتل لغايات وطنية ولم يكن من المكن استعداد عفو آخر السبب نفسه لكى يشمل روسى ومارينيالى وفيليبيلي فقد كان في ذلكِ اكبر عار يلحقالفاشيستولهذاشملانعفو « رغم الفاشيست » خدوم الفاشيست وقد كنت بينهم اذكنت سجينا لما أسيع عنيانني كنت من مصندى صحيفة معادية للناشيست!!

وانني لاشعر باحتفار لنفسي لو ظنفت يوما انئي اشتريت حريتي بدماء السنيور ما ثيوتيكا كما اشعر بالامتهان حقا حين أري ان السنيور لومجى نيادري عبل باسكال فيلاري يفكر في وضع ذنبي او تهمتي - التي منعي صدور العفو العاممن الدفاع عنها - في صف ما يرتكبه القتلة من حزبه ، هؤلاء النتلة الذين صدر من اجلهم العفو الذى شعلتهم به الحمكومة الق الخلص هو موظف فيها

جيتانو سالنميني

محمد حسن القباني و ابريل سنة ١٩٢٦

ماهو الحظ

في هذه الحياة?

هذا هو السؤال الذي طالما تسمعه ويصعب علينا داعًا ألو عليه .

وفى معتقديأن الرجل والمرأة الذين يصادف أحدها الحظ هو ذلك أو تلك الترتشع بالمعادة النفسية ، وليس معنى هذا أن يكون هو أو هي من الشهرة أوالمني أو النجاح قوق القمة.

وكم نسمع قائلا يقولها أسعد وازنا يتزوته الواسعة ، ولكنك لو وصلت الى معرفة دخيلة تفسه لعلمت أن بينه ويدنها بمدآ وأسما ، وقد تكون تروته سبب نكده وحزنه من أجمل مناعب حفظها وخشية ضياعها. ينما يقول بعض الناسما أبأس فلانا وفي نفسه من الشعور بالغبطة والسعادة فوق مايتصمورون . ويڤول مثل عربي « اذا أردت أن تمرف كيف ينظر الخالق الى عبيده الاغنياء فامعن النظر في حالهم، وما أشد ظلم الإنسان لكنامة الحيظً. أليست تحتمل مناكل مسبة عند ما يخطئنا النجاح ويعتورنا النشل. أليست هي في نظر ًا أصل كل مايصيبنا من سقوط وخببة كل يوم. وبعكس ذاك عندما خرج منتصر بن و بكون الفورْ حليفنا في أي عمل من أنمسال الحيساة . قاننا دائمًا نعزو ذلك الي جداً واجبادًا ، المهم الأفي مواقف قليلة حيبا تحتم علينا الظروف اللموسة الاعتراف، ولا تري بدأمن الصراحة.

فنعترف للحظ يبعض النصيب من أبجاحنا. وحتى في حالة الزور بالجنارة والجدنان الممادفة وحدما هي التي تساني حمد الحاسد لهذا الفاتز والبها ينسب نخطى الكفاءات وظلم عدم القسمة بقسطاس العدل.

ولا مراء أن الحيساة تجود علينا بنصيب من الخير والشر، ولكن قضت نواميس الحياة الانسانيـة أن ينالنا من سوء الميش النصيب الاكبر والزمرس الأطولءوكم كانت تكون الحياة الانسانية ثقيلة غيرصتملة لولم يكن الحال

وليس هناك شبك فأن الشدائد في أول رجوليتنا تهذب من نفوسنا وتنضج أفكارناه كما أن وفرة الترف والنعيم في هــذا العمر مع أكثر الناس تفسد من حياتهم وتتلف الكثير من عيشهم ، وأنهم ليدفعون ثمن ذلك غائيساً

وأذكر آبي لمت صديقا لي على عنف خلق أحد أصحابه فكانجوابه ﴿ مَا أَبَّاسُهُ وَلِيتَ هذه خطيئته التي عكنه مداواتها فقد تعود أن الظروف وما على شاكاتها دائمًا الي سوء الحظ وليس هنذا بصحيح لأن صواب ذلك هو المجرى العابيمي للحياة . وهناك بعش الناس يتمشدقون داغا بكلمةسوه الحظ وبأن النجاح مطلقهم دائمًا بغير سبب، وأذكر أن بمنهم قال لي مرة ﴿ لا تفعل شيئًا مَعَ أَحِدُ مُؤَلًّا وَ الدين ينسبون فشلهم داعا الى سوء الحظ » فأنهم لن يستفيدوا أو يفيدوا أحداً ما . ولا يمكن لأحمد أن ينكر الفجائع التي تعتري كثيرأ منالناس فى مختلف شؤون حيانهم كل يوم حتى أن الانسان ليأسف على أن يساب أمثال أولئك بتلك المصادفات المؤلمة ، وفي عرف ان كلة سوء الحفظ ليست التعبير المسحيح لمذه الاحوال التي تحدثها قوة خافية مجهولة . وقد أسقط على رأسي باهمالي وأجرحه فيتول ني بعض الناس ما اسوأ حظاك وينما بصدهم للره حادث عرضي سيء فيقول له الناس لتحمد الله على مَا لَهُ مَا أَصَابِكُ ، هَذَا التَّبَايِنُ فِي النَّوَازُنَّةُ ينيظ الرء كثيرا .

وهناك حوادث يكون الحظ فيها العامل الوحيد السؤول، مثل ذلك من برع ﴿ ورقَّةَ نَصْيَحَ * فَانْكُ تَرَى آلافِالنَّاسِ الآرَيْسَمَدُونَ فهاعلى الحظ لاغبره ويقبلون عليها بكثرة زائدة حتى انتشرت انتشاراً كبيراً في كثير من الدول في الإعوام الاخيرة .

ولكن القاعدة التي سارت عليها الحياةهي ومثابرة (عن الانجليزية)

الشك في الموت ألا يزالون أحياه ?

قد تتخذ عبادة الابطال شكلاً أقرب الى الهٰزل منه الى الجِد . وقد يبلغ من حب الناس لأولفك القسوم آنهم لا يفكرون آلا بهم ولا يتحدُون الاعبم. ومن اولئك الابطال من بتون موتة غير طبيعية أو موتة بحوم حولهما الشبهات فيظل المجبون به يعتقدون اله لايزال على تميت الحياة واله لم يترار عن الانظار الا الغاية في النفس

يرزق وانه يزور شفيقته من وقت الى آخو

عن أنظار البلشفيك ليأمنواشرهم

فتسبح فيها عقيدة راسخة

ضرب من عبادة الابطال تدخل على النفس

الرياضة الاسبوعية

الالماب الافريقية

ليس القطر المصري أول من أخفق في

أتامة الماب دولية تقررت اقامتها فيــه . فلقد

سبق لأيطاليا في سنة ١٩١٢ -- بعد أن قبلت

اقامة الالعاب الاولمبية الخامسة في ﴿ رُومًا ٣ –

وأن تنحت عما لعدم امكانها القيام بما هو

مفروض علما نحو هذه الألماب وليس ف

ظب تأجيل الالعاب الافريقية ما يضر مصر

أذ يرجع اخفاقها الى مندوب اللجنة الأولمبية

الدوليــة ﴿ المــيو بولاناك ﴾ وهو على ما تما

اللجنة ليس مصريا وان تمهداته لا تربط

اللجنة الاولمبية المصرية

واللجنة الاولمبية المصرية لجنة صورية يقوم

المسيو «يولاناكي » بكل اعمالها وليس لعضو

من اعضا مها_ إلى مكانمهم ويننا _ عمل ما . فلا

يجتمعون الااذا جعيم المسيوبيلاء كي ليقروا

رأبالابر يدأن يحمل نفسه مسئوليته وكني القراء

علماً بإن اللجنة لم تجتمع في عضوية المام الحالي

الا مرة واحدة بعد أن عاد المسيو يولاناكي

واجتمعوا في العسام المساضي مرة أخرى

قرروا فيها عمسل لجان للقيام بأعباء الالمساب

الأفريقية وتنظيمها وأكن عمل اللجنة لم تعد

الجلسة ذلك أن القوارات أسعل عليها الستار

مقترح أتامة الألعاب الافريقية فلماذا يشرك

ولمُساذا لايكون هوكل شيء . أليس هو

واكتني السيو «بولاناكي » بنفسه .

غيره في شرف العمل لنجاحها ؟؟

من أوربا قرروا فبها تأجيل الالعاب

المصريين في شيء.

في سنة ١٦٤٩ حكم على تشارلس الاول ملك أنجنترا لجلوت ونفذ فيه الحكم. الا أن بعض مهيديه أشاعوا يومثذ ال الذي نفذ فِهِ الحُكِمِ كَانِ رَجَالًا مِنِ اتِّبَاعَ تَشَارُلُسَ نمحي بحيـاته لينقــذ حيـا: سيده . أما تشأرنس تفسه نقدهرب متنكرأ وأنتحل امم ﴿ البَّاسُ اشْمُولُ ﴾ وهنو الذي أنشأ المتحف المرزف بسمه في حامعة اكمفورد

ولاحاجمة الى انقول أن القصمة خرافة لاطائل أعلبا م نعم أن الياس أشمول والملك تشارنس كالاشديدي الشبه ولكن علماء التاريخ كامم بنكرون مذهالخرافة ويستشهدون بسجالات الدولة على بطالتها

ومنءذا انقبيل قسة الامبراطور اسكندو الأول قبصر روسسيا الذي قيسل آه توفي في سنة ١٨٢٥ - أي منذ مائة سنة عاما - في مدينة للجائروج بروسسيا وهو في الثامنية والاربعين من تمره . والمعروف عنـــه أنه كان غريب الاطواركثير الهموم يندبسوه حظه لأنه وننع خطة واسعة لانسلاح حانة شسممه فلم يُنْلِح في تنفيذها . وكان يُصاب بشبه نُوبات هميرية بسبب شدة تدينه وكأن له عقيدة ديلية لم يستطع أحد أن يدرك حقيقها . ولشسنة غرابة أطواره أص بأن يقسام له مأتم وبدفق وهو حي في موضع غير معروف ألا لقلبل من أثناس . وانتشرت على أثر ذلك أشاعة في طول البلاد وعرضها مؤداها أن القيصر قد تقمص بجمد ناسك يسمى بودور كوزميك وهو رجل كان معاصراً القيصر وشديد الشبه به. على أن عذه النصة كاما لا تخرج عن حد الخرافة فأن بين سجلات ألقصر الروسي شهادة من أطباء الأسرة المسالكة بأن القيصر مات

خرافة لا لحائل عمها والنريب في هــذه المـــألة أن الاشاعة فلمت تتردد على السسنة الناس حتى جاءت الحرب الكبرى الاخيرة وحسدث الانقلاب الروسي المعروف فتولى البولشفيك أزمة الحكم وأرادوا أن يحقفوا حكاة وفاة القيصر فبشوا تبره وماكن أشسد دعولم حين لم يجدوا في أبوته اثراً لجنته بل وجدوا بدلا منها مجموعة من الحجارة . وقـــد فحص التابوت فحصا مدققاً فلم يثبت أن احداً فتحه بعد وضم الجثة فيه . ومايزال هذا السرلفزاً غامضاً حتى اليوم

وبأن جنته شرحت بعدوةته فأشاعة تقمصه

ومن هذا ألفسيل الاسطورة المتعلقة بجان دِارِكُ فَشَد أَجِعِ الرَّرِخُونِ أَن الانجايز أحرقوها في مدينــة روين. الا أن الناس ظلوا بعمد وفتها يتماللون انساعة مؤداها أنها لم خوق بل مجت من ألموت بطريقية لم بعلمها أحد وأن الكشبرين من أهلبهار أصدة أمها رأوها بعد تنفيبذ الحبكر وأيدوا شهيارتهم بيراهين لامجــال لايرادها هنــا . ثم ان أفراد اسرة جان دارك أننسهم لم يزعجهم تنفيذ الحكم فيها بل كانوا يعتقدون أنها تجت من النار باعجوبة وأنهاكانت تزورهم من وقت اليآخر. ودعوا الى الحفلة جميع معارفهم من أهل البلدة فشهد الجميع بأنهاكانت بينهم ! وهناتك لغز لم يستطع الزرخون حله الي هذا اليوم وهو أن السجلات الرسمية في فرنسا تشير الي جانب بسكر تارية مجلس الشيوخ | أن لاحظ في الحياة بنير عمل ولا نجاح بنيه أنم [دراك باعتبارها على نيسد الحياة بعسد إحراقها ماني سنين

المجنة الاولمبية الدولية . وفي اجماع من ومن هذا القبيل أيضا الاشاعة اجتماعات اللجنة الاولمبية المصرية فذلك الحين وعد المسيو بولاناكي محت الصغط المسديد المتعلقمة باللورد كنشغر الذي أتبتت السجالات بتقديم هذا الافتراح الأأنه كمادته تناسى والانباء انرسمية خبر غوقه بالطراد همشير عند الوعد فلم يتمترح أولا ! ولما ذكرناه به أثباء ماكان ذاعبا الي روسيا في زمن الحرب. وما يزال في بلاد الانجليز أناس يعتقدون أنه حي اجَمَاع اللَّجِنةُ في إريس سنة ١٩٧٤ أبي واستكبر وظل متمتعا مهذا الانتداب ينفرده وأنهت هذه الرواية بكوت الهيئان الرياضية وليست حكاية نقولا قيصر وسياالسابق المختلفة ونسياتها لها ولم تحرك ساكنا بعيدة عن الأذهان. أذ لايزال في ووسيًا قريق من اتباع الملكية يعتقدون أن القبصر وجميع ذلك لان اللجنة الأولمبية المصرية كما تلنا لجنة صورية قلما يفكر أعضاؤها في البنعث عما تم أفراد اسرته احياء يرزقون وآئهم متوارون في قرارات سابقة . على أن جميع هذه الاشاعات هي كم قلنا

أليست الفرصة سأنحة الآن لتقديم اقتراح الى اللجنة الاولمبية الدولية لضم مصري مسع السيو بولانا كي. خصوصا بعد أن الحفقت الالعاب الافريقية ودلت الدلائل على أن المسيو بولاناكي ٤ لايصلح كثيرا للمأمورية الندوب لهما: سوف تجتم اللجة الاولبية الدولية في أواخر مايو المقبسل أسبانيا فهل لهيئاتنا الرياسية أن تنتهز الفرصة ؟. فالفرصة ذات ناصية من الامام صلعاء من الخلف لا يمكن

نشكو وتتبرم من أعمال المسيو بولااكي ف الالعاب الرياضية . قراقبة التربية البدنية بوزارة الممارف تعده مشاكسا ومعرقلا لتقدم اريانة في مصر . ويشكو أنحاد كرة القدم من كثرة مايلاقيه منه باعتباره مندوبا أولمبيا وأكاد الملاكمة بري فيه عقبة أماما تها ددوليا ولئن كان أتحاد التذس ذلل العقبات التيكان المدو يولانا كي وضعها فاعتمد أخيراً ـ دوليا الا أن هنا مسائل لاتزال معلقة بينهماوهي على بساطتها تجعل القاغين بأنحاد التنس يفكرون ف تذليلها بدلا من توجيسه كل مجهودهم محو انماش وتقدم لعبة « التنس ¢ في مصر

تشكو الهيئات ولاأدرى لاذا يتأخر أعضاؤها عن انتماز الفرسة للقشاء على نفوذه الرياضي ٣٢ ملعب الاسكندرية

وهو الملب الذي كان في النية تشييده للالعاب الافريقية سنة ١٩٣٧ والذي لم يتم بناؤه الى الآن لعدم وجود المال السكافي لتشييد مدرجاته حسب التصم الموضوع ، وهما المسيرغم مرور السنين على التفكيرف أقامته وجمع الاموال_له مازالت أرضه غير صالحة لاى نوع من الالعاب، فهل لبلدية الاسكندرية ان تبدأ في تمسير الأرض واسلاحها لمختاف أَوْعِ الرَّاضَةُ؟ وهذَا اللايكانيا من المال كثيراً فالاسكندرية في حاجبة الىملاعب لا الي ملمب واحدوهي على كبرهاءم كزعاخاومن ملمب وياضي يجتسع فيه الرياضيون المصريون لتسرين

لا أريد من البلدية ألا أصلاح هذا اللمب وأعداده للفصل انرياضي المقبل. أما المدرجات الضخمة والأساس المتين المراد وضعملها فيذه كاليات يمكن الذيا بساسي وفراديهم المال الخاف رحم الله لأباين والالمان والامريكان فتقد قاموا في العام الماضي محركه كسري تسابقوا فيها في انشاء ميادين للالعاب الرياضية رنمر المدد الكثير الموجود فعلالديهم فتعاونت الحكومة والاهالي أملاءوا كثيرأمن الاراضي لتخصيصها للريانسة وما زالت لجآنهم أوالى الاجهاءات وتستصدر النداءتاو النداء للاكثار من الملاعب الرياضية ما استنادوا الى ذاك سبيلا تلك أمرحية ظماغالا نقشبه سبمفي هذا المضمار؟

حق جل بل الزوج من أغرب ما قرأنا في الصحف الفرنسية ان عَكُمة السين المدنية قررت مبدأ قنا لباً غريباً وهو تخويل الزوج في حاة معينـــة (حق الر ٪) يدون أن يترنب لي ذلك مـ ثوليته أمام الروجة وخـــلامــة الزقائم التي أدن بالمحكمة الى ثقرير هذا البدأ المدمن هو ان زوجاةاطعته زوجه ونسحته أن يحث عن السمادة الزوجيــة والماشرة الاجتماعية مع غيرها من النساء، قلما صدع الروج بالاس، وتعاق بمليلة لهمادت الزوجة فاستشاطت فيظا ءورفعت أمرها بطلب أ انتئلاق لفالحها ، ولكن الحكمة رفضت طابها

فاللجنة الاولبية الصرية على مافيها من أعضاء لهم مكانة عالية في نفوسنا لانعمل شيئاً

وكم كنت أود في كثير من المواقف أن اشير عليم بترك مراكزهم في تلك اللجنة ماداموا غير قادرين على تحمسل الأعنال فيها وما دامت مناءلهم المديدة تمنعهم عن القيام بالمسل المطلوب منهم، أن أشفق على أعضاء اللجنة الاولمبية المصرية فمسئوليتهم عظيمة ولكنهم لايحـون بها . لماذا يقبل الامير الجليــل عمر طوسن أن يكون رئيسالمجنة صورية ؟ ولماذا بىقى سعادة أمين يحيى باشا في عننو يتها؛ولمساذا لأينسحب حضرة فؤاد أنوربك ماداملا يشترك فعلا فى العمل على تنفيذ مايقرر؟أولماذاسكتوا عن طلب مداومة الاجباعات من حين اليأخر لمعرفة مدي مارسلت اليسه آلاعهال فيها يختص بالالساب الافريقية ويتذاكروا فى تذلين

مايسجد من العقبات ؟؟؟ مندوب اللجنة الاولمية النولية

ينص القاون النئاي للجنة الاولمبهة الدوليــة على أن اللجنــة تتكون من أعضاء ينتدبون في مختلف أقطار العالم على ألا يزبد المنسدويون في أي قطر على ثلاثة أعضاء... وينضل كثيراً في المنــدويين أن يكونوا من الاهال التجنسين بجنسية الملكة التي ينتدبون فيها . وقد قامت ضجة في سنة ١٩٣٤ - أسدل عليها الستار الآن - للقيام إقداح ضم مندوب من المصربين

المركدة من الأصل

ويلاحظ العلامة Jellinek على هذه

الضانان الاجتماعية انهاكانكون وتاية للقانون

قد نكون معولا لهدمه واستبدائه بآخريكون

أكثر انطباقا على حاجات الجيل الجِديد ، وأن

أثرها يظهر في المسائل العامة والاعتسداءات

التي بهم الجمهور على السواء اكثر من ظهوره

في المسائل المودية والمظالم التي تمس فردأدون

أن تصل الى سوادالامة فنهز وجدانها العام.

ولهذا فازالقانونالذي لأتحميه الاهد الضانات

لايكون هانونا كاملا . « وهذه الضانات لم يخل

منها نظام حكومي قط . وفيها يلقى بغي الولاة

وطنياتهم قيداً يلجمهم عن المضي فيه أويقضي

Jellinek : l'Etat, t II., p. čv

الضانات السياسية: أهم هـذه الضانات

هو مبدأ الفصل بين السلطات القاعة بالامر في

الدولة. وقد محصل هذا الفصل عمدا عنره ير

العيانة القانون العام من خطر اجتماع السلطات

فی ید واحدۃ ، أو عن غیر عمد كما يعهد ملك

مستبد الى طائفة من الموظفين بكثير من

شؤون الدولة فيصيب سلطته المطلقمة بعض

التقييدس فذاالتوزيه ولقد أدركت الجمهوريات

القديمة أن توزيع السلطات على ولاة مختلفين

وترتيب العلائق بينهم هو انوسيلة الوحيسدة

لصيانة أنظءتهم القومية . وقام بنيــان الدول

الحديثة على هذا البدأ ، وأمعنت في تطبيقه .

فظهرات مظَّاهر جديدة لمبدأ التوزيع في منح

الاقاليم والمدن استقلالا بتولى شؤونها المحلية

deceztralisation par region

ومنح الهيئات الادارية الفنية استقلالافيالبت

في المرافق المنوطة بها décéntralisation par

ecreice وأخيرا في تأمين الموظف على الثبات في

منصبهمادأم يعمل فردائرة الفانون وطبقا للغاية

ومن الضائات السياسية — وإن كانت

دون مبدأ الفصل بين السلطات في الأهمية —

اليمين التي يطاب من الولاة —كالملوك ورؤساء

الجهوريات واعضساء البرلمان — أن يقسموها

الفهانات انقالونية - تمتاز عن الفهانات

السابقة في أثرها المحتق . وهي مفخرة القانون

الادارى في طوره الاخير . والنظر القانونية التي

تؤدى هذه الضالات أربعة : نظم المراقبة ،

ونظام مسئولية عمال الدولة عن اعتدائهم على

القانون العام أمام الدولة . ومسئولية الدولةعن

اعتدائها على التأون العام امام القضاء عومستولية

عملها — النام القضاء أيضا — أبحو أفرادا لرعية

غْص الاعمال التي يؤديها عمال اندولة ، لاجل

الدولة شحصا يرمى الي تحقق انطباقها علىقواعد

الادارية ألمليا على السلطات لتي تليها ، وتدخل

قبال صابة الأدار بة Tutella administrative

التي تقوم بها الدولة على الاقالم والدن التمتعة

بقسطمن الاستة الروالوة بة المالحة التي تجدها في

كشيرمن الدول مفصولة عن الرقابة الادارية

ومعيود أبهال سلط تلخد امتد تاتمالاوثيق

إ بالمبرلتان — ونذا قد تندمج في لاستوب الإستي

والزونة البيالنيمة التو الفتال في شكاليا

الرقابة الادارية التي تؤدمهما السلطات

القانون وهي تجري على أساليب ثلاثة :

(١) نظام الراقبة Les contrôles أي

التي يتوخاها القانون

على احترام الدستور وحياته

على هذا البني القضاء الاخير ،

مهمية القانون الأداري

في العصر الدستورى الحاضر

مقتبى من مقدمة كتاب في القانون الاداري المصري والمقارن

حقيقة القانون الأداري ومصادره - أهم مايعني به بيان وتنظيم الضائات الوافية لاحكام الدستور - كينية دراسة مسائل القانون الاداري: الوجه السياسي والوجه القانوني

منه وجود تشريع اداري مستقل ، فبقيت

مبعثرة بينعادات وتقالمد دستورية وبين أحكام

سنها البرلمان من حين الى حين.وليس أدل على

ذلك من أن نذكر لك قاعدتين من هذا التشريع

الادارىالمتاز : مصدر اولاهماتقاليد الدستور

ومصدر الثانية قانون مسنون ، الاولى هي قاعدة

عدم مسئولية مال الدولة عن الاضرار الــتى

يلحقها بالافراد عمال الدولة في تأدية وظائفهم

استناداً الي مبدأ « الملك — أو النـــاج —

لايخطى. ٥ واكتفاء بمسئولية هؤ لاء العال

الشخصية من مالهم الخاص، والثانية هي حماية

بعض الموظفين كالقيناة والشرطة من المقاضاة

عن أعمالهم الرسمــية الي حد معين بتقييد مدة

القاضاة بأجل نهايته سنة شهور، استناداً الى

قوانين مختلفة سنها البرلمان آخرها فأنون حماية

وبعد فمحال أ 🕛 لايكون لانجلترا ذات

النظام الدستوري المتين فانوناداري يدعم هذا

الدستور ، مادام القانون الاداري هو – على

التعريف الصحيح - القانون المنوط به ضبط

حركة السلطة التنفيذية لا القانون الذي يمنح

ا تيازات لعال الدولة على سواهم من الرعية كما

مصادره . ولننظر الآن الى أهم ما أنجهت اليه

جهيد فقهاء القانون الاداري في طوره الاخير

المعبر عنه اصطلاحيا بالقاون العام —

ينشىء السلطات الحساكمة ، وينظم فشاطها ،

ويحددعلاقاتهما بعضها ببعض وبأفراد الرعية.

والقانون الخاص ينظم علاةت أفراد الرعيسة

بعضهم بيمض ويبين الاحكام التي تترتب على

معاملاتهم القاونية تلك المعاملات التي تضطرهم

والدفع الفقهاء قديما فيالتفرقة ببن هذين

التشريعين، وعمد جمهورهم الى اقامة سد منيع

يينها والي التأكيد بان ما بحكم بصحته في

علاةات الأفراد بعضهم يعض لايلون حتما

صحيحافي علاقات الحكام وممالهم مالرعية لأن

أحد الطرفين في هذه الملاذت — وهو الدولة

- له حق ممتاز : حق السلطة والسيادة على

ومنذبداية القرن العشرين بدأ جيل جديد

من الفقهاء يتشكك في هذه التفرقة وفي هذا

الاساوب من التفكير وشرعوا يحاربون فكرة

شخصية الدولة وحق هذا الشخس الممتاز في

السيادة العللقة وقائوا ان من الخالسة الصارخ

أن نحسب القانون العام واعد لتنظيم علاتات

شخص اجماعي من عوم _ استه الدولة _يسيطر

و بلي ارادته على رعية مذع بين ، ذن فكر ةسيادة

الدولة وفكرة تقييد تلكالسيادة بممكم القانون

فكرتان متناقضتان احداها تستبعد حياالاخرى

وأذن فشخصية الدولة الموهومة وسيادتها الموعومة

تتاخصان فيأن في كل أمة طبقة حاكمة وصات

الى منعة الحكم بذرائع شتى كالانتخاب أو

ا رائة . هؤلاءالحكام ليسوا ألا افراداكسائي

الافراد، مرتبطين كسو هم بروابط التعناءن

القانون المبنية على هذا التضامن وممنة آلترانون إ

la rigle de droit اتني تسري على أ

اليما سنة الأجماع.

الطرف الآخر .

هذا تعريف القانون الاداري وتلك

نعز أن مجموعة شرائع كل دولة تنقسم الى |

حسبه خطأ أكثر فقهاء الأنجليز .

السلطات العامة الصادر في سنة ١٨٩٣

القانون الأداري هو مجموعة القواعد والاحكام التي تنظم حركة السلطة التنفيذية، التنظيم الذي يوحي به الدستور وقوانين الدولة، على وجـه يبين للرعية الوسائل التي عكمهم من على السلطة التنفيذية على أداء واجبها وعدم تجاوزه أو القصور عنه .

هذه الوسائل القانونية ، التي هي جوهر القانون الأداري، يستنبطها الفقهاء - وتجيزها المحاكم سمن نصوص الدستور والوجهة الفقهية التي ينتهجونها في تفسير هذه النصوص ، لأن الدساتير لا تسكون فالغالب الا وثائق يدون فيها بأيجاز واجسال بيان الهيئات الحكومية وحدود اختصاص كل منها ، فيدأب الفقهاء منجانب، والعلماء منجانب آخر في تفسير ماكان خاصاً من همذه النصوص بالسلطة التنفيذية ، مسترشدين تفسيرهم كما يسترشد كل مفسر بما تملي به روح العصر وتطورات علم القانون ف الآجيال المتعاقبة : من مجموع هـ ذه الجهود يتكون القسم النظري من القانون الاداري. والبراكانات من جانب آخر — مستظلة بالدستور ومهتدية بهديه - تسن القوانين التي تنظم نواحي نشاط الساطة التنفيذية فالمرافق العامة المختلفة التي تتولاها . مجموعة الاحكام التي تفرضها هذه القوانين تكون الجانب

الوضعي من القانون الاداري فالقانون الأداري اذن ليس مجوعة مواد يحصمها متن واحدكالقانون المدنى والتجاري الخ . . بل هو بقسميه النظري والوضعي مجموعة قواعد يستنبطها الفقيه - وتطبقها الحاكم-من المسادر الآتية : (أولا) • ن نصوص الدستور ، الينبوع الاول للقانون الادارى ، الذي يصبغ بلونه كل أحكامه الوضعية والنظرية. (ثانيا) قوانين الدولة العامة التي تضعبا السلطة التشريعية مؤتمرة بأحكام الدستور. (ثالثا) أحكام القانون المدني في الاعمال التي تنزل فيها الهيئات الحسكومية منزلةالافراد وتتعاقدمهم بالبيع والشراء والتأجير وغسيرها من العقود المدنية التي يبرمها الافراد في معاملاتهم اليومية. هذه هي الصادر الثلاثة للقانون الاداري

واذاكان القانون الاداري هو مجموعة الضوابط القانونية لحركة السلطة التنفيذية فن الطبيعي أن يكون لكل دولة ذات حضارة قانون اداری وان یکون له فی ذخیرتها التشريعية المكان الاول ، لانه بقدر قوته أو ضعفه وبقدر نجاح الاجراءات التي يرسمها في حماية الحقوق العامة يتمين مركز الدولة ونعتها بأنها دولة بغى وانتساف أو دولة يسمود فيها القانون ويسيطر .

ولا يصدنك عن هذه الحقيقة ما تجده فى كتب فقياء الدستوريين الانجليز من أن انجلترا دولة لاتعرف القانون الإداري وليس له مكان في تشريعها . فانواقع ان انجلترا لاتعرف هذا الاسطلاح (القانون الأداري) ولكن ملوله عنددا، وعندها اكثر من أي دولة اخري. فالضوابط الناء نيسة على اعال السلطه التنفيذية موجنودة ومتوافرة بكثرة لاتكاد تضارعها فيها دولة اخرى . غير أن. هذا الاصطلاح في ذاته غـير معروف عنسه | الاجتماعي ، خاشعين ككل أعضاء المجتمع لسنة | كان هذا : فقهائهم الذين لم يمنوا عنساية حادة بتقسيم أ القوانين الى عامة رخاصة حسب العلائق التي اسلمة لحركة الساطة التنفيذية تحميعا يظهر

فانونية واحدة لا تتبدل: هي العاونة بين كافة أعضاء أمة على هذا التضامن الاجتماعي وعلى أدا، كل أو احبات الشتقة منه . فالتانون العام والقانون الخاص على السواء بتمومان على هذا إ في حكوين القانون وتطوره هي في الواقع اكبر الاساس المشترك

> مع (الاجتماعيين) ان تجمل سنة القانون بِل على الفكرة الفردية : فيكون سريان سنة ـ القانون على الحسكام والافراد على السواء فرضاً عتوما لأن هذا السريان الشترك هو وحسده السبيل الى حماية الحقوق الفردية ، أي الي الغابة الفدَّة التي يتشدها (الفرديون) . وأذن تكون قواعد القانونالعام والقانون الخاص بلا

وهــذا ماانتهي اليــه أنصار النفرتة بين القانون العام والقاون الخاص. فقد قاء أ أن من التسامح أن نسمي القانون العام قانونا لانه ينقصه الجزاء In sanction الذي يضمن نفاذه. والقانون الخاص له جزاءاته تسرى على الافراد فيا بينهم ، والدولة من فوقهم تملك تطبيق هذه الجزاءات عليهم عنوة وقهراً . أما القانون العام فليس له مثل هذه الجزاءات المباشرة لانالدولة التي يراد سريان هذه الحزاءات علها في الغالب هي التي أنتكر السلطة العامة ، وبعيد عر ﴿ الجانب العام والجانب الخاص. فالجانب العام | المعقول ان ترغم الدولة نفسها على عمدل

فهذا النوع من الجزاءات متوفين القواءد النستورية ألتي تبين النزارات اندراته وانكانت تلك القواعد محرومة من جزاء التنفيذالقبري وهذا الحران ـ دِما يستــــــــــــــــن ضرورة مضاعفة سهر الجتمع على حماية دستوره من عدوان التاثين عليه القابضين على أزمة السلطة العامة ــ دفع العاماء والسياسة إلى استشاط وسائل أخرى لرد عادية الولاة عن القواعد

يسم ، لابوجه ، ولا عكن أن توجد ، الاستة

وهذا التدليل محبح حنى اذاكنت لارى وسلطانه فائمين على فكرة التضامن الاجماعي عبر يدهما قائمة كاما على أساس واحد .

ولا عكنك بحال أن تجعل للقانون المام أساسا غير أساس القانون الخاص الا اذا قلت ان الدولة هي التي تخلق القانون ، واذن يكون أساس الفانون الخاص هو الامر الذي تصدره الدولة لرعيتها . ولا يكون القانون العام أساس الا التقييد الاختياري الذي تضعه الدراة عدس مشيئتها على سلطانها المطلق .وبديهي أزالقيد الاختياري لايكون تيمدأ حقاً وتكون اذن تسمية القانون العام بقانون من قبيــل العبث ولغو القول .

ولعل لححتهم هذه بعض الوحاعة الظاهرة فالفانون العام ليسولا تحكامه الجزاءات المباشرة التي تغرتب على أحكام القانون الخاص، تاك الجزاءات التي تتولى الدولة تنفيذعا ما لدمبا من وسائا البطش والسلطان . غير أن عسدم ذيلة أحكام القانون العام للتنفيذ الباشر، بطريق أكراء الدولة عليه الإينفي عن القانون العام منفة التانون. اذ هذا التنفيذ القهري ليسشر طالوجو د قاعدة قانونية بل الشرط في وجود ماهر محتق حسول رد فعلاجاتي reaction sociale ذاخو انت.وقد أثبت العلامة البهرنج Thering أن التاءدة القانونية تعتبر موجودة أذاكان بحميها جزاء من الاكراء la conveninte psychologique الوجنداني حتى ولو لم يكن سنها الشارع بعد. وان نس الشارع عليها لايطيل في حياتها ولا يغني عنها من الاندثار شيئاً أذا ماحرمت من عدًا ألجزا.

هذه الرسائل أو الفيانات قسميا الدارية العطالودال فالفة أنواع: فيا أن الجرامية وخيانات سيلسية ، وديانت تلونية، وسدر ي

الضايات الأحيادية: هي تبك القيري أا أوبة الحرَّر و التوق م أو فعالمها إختارات وساقير الدول. هذه الرقابة ينظمها كلة نون. وم يحصل أن جعدالة راعد | الحاكمين هي بعينها التي تسرى على الحكومين ، | أزو الجنس وزعث فيه ورح الترساء | بجوره الترسن على الداوة كالجورها الإداوة |

تربط أعضاء المجتمع، أو مسادى، سياسية مدرون مها أو تربية خلقية درجوا عليهما وَأُوجِدتُ فِي الرَّأَى العام يينهم بأسا يخشاه الولاة . هذه القوى التي لهما الفعنال الأكبر طبقا لاحكام الدستور . نهازة لنعاده ، وماالفهانات الاخرى من سياسية وقضائية الاتكمنة لهما فهي الدعامة اللازمة

(٧) نظام مستولية عمال الدولة عن اعتدائمه

القانون المام فهومستول مبدئيا امام الدولة نقسها

القضائي الجنائي اذا كانت جويرته تستلزم الميثولية الجنائية ، وكل عمال الدولة سواء في هذه المستولية، وليس معصوم منها الا الملك في الدول ذات النظام الملكي او رئيس الجمهورية في الدول ذات النظام الجيبيري فكلاهما منره عن المستوليات جميعا حتى البرلمان ايس معصومامن عذه المسئولية الاباعتباره هيئة مجتمعة اما اعضاؤه فرادي فسؤاون أمام مجلسهم عن أدامهم الصحيح الامين لواجبهم. فكل فرد من الرعية يقوم بقسط مهماكان ضئيلامن الحسكم أويشترا فيأداء خدمة عامة من الخدمات المنوطة بالدولة، فللدولة - قبل سو أعامن افرادر عسما أن تحاسبه عن لاداء الصحيح الامين لهذا العمــل . وفي

عذا ضمان غير يسير لحرمة القانون العام

(٣) مسئولية الدولة عن اعتمدائيا ع

القانون العام أمام القضاء ما القضاء وظيمه من وظائنك الدولة الثلاث ، غايته المقدسة السهرعلى صيانة كل القوانين سواء ماكان منيا داخلا فى التشريع الخاص أو التشريع العام،وقوامه أن يكون بمأمن من كل تأثير بقصيه عن تلك الغاية لاسما التأثير الاداري. وهو الطريق العملي الامثل لحماية القانون العام من عدوان الولاة عليه بما خلكه من الحسكم ببطلان كل عمل تبرزه الدولة مخالفاً للقانونالعامسوا.كان هذا العمل قانوناً سنه البرلمان ناقضاً به أحكام المستور ، أو لا ُحة سنتها الادارة خالفة بها القضاءبمابحكم به من ابطالء االعبث وحرمانه

للقانون العام Jellinek : l'Etat, Hr. 574 وقال العلامة Duzuit ان تخويل المحاكر حق الغاء كل عمل أداري مخالف للقانون هو مديار ه شرعية ٤ الدولة

وتوجيه الاسئلة للوزراء عن مواطن النقه ومناقشة خطاب العرش، وأخيراً بتلك الوسيلة الكبري وهي نزع الثقة من الوزارة القائمة . والحكومة تؤدبها باستعالها حق حل البرلمان

على القانون العام أمام الدولة

عنهذا العدوان وللدولةأن تقتص منه تأديبيا امام مجالسها التأديبية ، ومدنيا أمام محاكمها القنبائسة (أو الادارية) ، وجنائيسا أمام

أحكام قانون برلماني أو أحكام الدستور ، أو عملا اداريا أبرمته الادارة متجاوزة فيه حدود اختصاصباالشروع. والدولة في كل هذه الاحوال تؤدي حسابها عن مبتها بالقانون العام أمام _ كل أثر ة نونى . قال العلامة Jellinck ة واجب القاضي الاول أن يفحص القوانين والنوائح التي يراد منه تطبيقها من حيث شرعيها ومن حيث دستوريتها ، وفي هذا ضمان خطير

ولم تقف رة بة المحاكم عنى د حد الحريم والغاء كل عيث تأتيه السلطة التنفيذية بل هي تقضي على الدولة بتعويض كل ضرر لحق إلا فراد من جراء هذا العبث. وفي هذا السبيل اجتاز القانونالاداري أكبر مرحلة في تطوره : فالي بداية انفرن العشرين لم يكن فقباء القانون العام فى فرنسا ولا قضاتها يةولون بمسئولية الدولة عن تعويش الضرد الذي ينشأعن تسيير هيئاتها الادارية لفرافق العامة الا اذا حصل خروج على القانون أو خطأ faute من جانب الهيئات الادارية ، أما اذا سارت الهيئات الادارية طبقا لتقانون ولم يقع من عمالها خطأ أو المال قل أو اكثرتم حاق بيعض الافواد ضرر من هذه الاخال العامة فان يكون لهؤلاء حق عَى خَزَالِةَ الدُّولَةُ فِي تَمُولِطُهُمْ مِنْ هَذَا إكفرره هما بلغت فناحته واستفحل أذاه

على هـــذاً الرأي أجع الفقهاء والقنداة تم أ من جهود تلك الهيئة أبرزت فكرة النضامن الاجتماعي وساداهب وفي علاقة الحاكمين بالموامين و أماوالق قد المدا عن عاطلة دينية أو النار المورية أعلى البريان والمها الحرورة اعتماده ألها ألوافق العامة النا التولاها المنامة ا الاجماعيين فقائرا الالدولة وكل الهيئات المكونة

مدانة الدولة ، ونقده أعمال الحكومة ، | الرعيـة جميعاً . والتضامن الاجتماعي يقضي بمساواة كافة أفراد الجاعة في الاعباء العلمة تساويهم في المنافع العامة ، والهيئات الإدارية تعمل للمنفعة العامة طبقا للقانون الذي تأتمر به ت فاذا نشأ عن نشاطها هذا للني لا إثم فيه ولا جريرة ـضرو لاحد الافراد لم بسب مشله باقى افرادالجماعة فانمبدأالتضامن يقضى بان هذا الضرويجب أن يحتمله حيسم افراد الرعية على السواء ، لافرد أوبعض افرادمتهم اذاخر جاحدعمال الدولةعن المدودالتي وسمهاله فكما ظفرت الامة بغنم هذا النشاط الإداري يجب أن ننهض بغرمه.و ذن فعلى خرانة الدولة أ أن محمل عن كاهل هذا الفرد أو هؤلاء الافراق

عب،عذا الغرم. بهذا النطق أثبت علماء المدوسة الحديثة في القاونالعام ـ وأيدتهم المحاكم في صحة عِمَا المنطق ـ ان مسئولية الدولة ليست مستولية ذانية responsabilité subjective وأثنا الخطأ بلهي مستولية موضوعية responsabilité objective قائمة على وجوب احتمال الدولة حطو responsabilité pour risque تشاطها الاداري وهمذا أكبر انتصار أحرزه الفقه فرالتمن

(٤) مسئولية عمال الدولة نحوأ فراد الرعية ي قرونا في انظهراتاني من هذه الضانات القانونية مستولية عمال الدولة ، عناعتدامهم على القانون العام، قبل الدولة . والآن نقور مسئوليتها عن هذا الاعتداء قبل الافراد : كُلُّ فَرَفُّهُنَّ أفراد الرعية في مقدوره حماية حقوقه النابية بمقاضاة كل فرد يعتدى عليها . واذا كون مغل الاعتداء جرينة السنولية الجنائية عالقة الوطف علاوة على مستوايته المدنية ، والدولة موروراته مسئولة مصه بصفة تبعية في بعض الاحوال لضامها له ضار التبوع لتابعه، أو بعنفة أميلة فِأَحُوالُ أُخْرَى فَتَحَلُّ عَنْ عَامِلُهَا فَيُدَاجَزُهُمْ

علاوة على مسئولية الوظف قبل الاقراد امام القضاء فهو مستول أيضاً قبلهم أمام الملطة الادارية التي لهسا عليه الرئاسة وتُملك الفاصل فعل عاملها والزامه باحسنرام القانون السام وأخيراً أمام البرلمان الذي لكل فرد أن يرفي اليه شكاته (راجع المادة ٢٢ دستور مصري غير أن حق الانتماس هذا من البرنائن يُعْتِلْمُنْ ا تره في النساتير فمنها مالا يعتبره الامظهر أميرًا مظاهر الحرية الفردية . ومنها مايعطب أواً أقوى فيفرض على البرثان أن منحص موجوع الشكوي وأن يتخذ بشأنه قرارات الزامية على

وهذه المسئوليات القاونية الشيء الميقان الضانات الاجماعية والسياسية التي يبتلغاني هي ضانات القانون العام في دور قطور. الأخيري ودراستها دراسة مفصة في تشريعتا الفيري قبل الدستور وبعده مع المفارنة بمطور تفارقانه النقباء والحاكم الفرنسية من هاية العرف التاسع عشر ، من أهم ماتتجه اليه عنايته في القسم الاول من هذا الكتاب

ولكي نحسن درس أية مسألة من مسائل الفاتون من الأداري علينا – كل يشين طيف العلاقة (Jézu) أَنْ عَفْ منها موهَنْ وَ وَعُلَا اليها من وجين: أوجه الألواء الحجة السياسي أو الغني . والوجه الماني والقانون ال

في المولف الأول المحد عن الماحدة الإحباءية أو الاقتصادية والساسية التيمولية بسدادها نظام مين من للار الادارية المنافقة من الحيثات الادارية عومي الطروق الإجارة أو الاقتمادية أو السياسية التي تكتفي الحج البية ف قيامها بالما للرفق ومو النابع الما

وق أنوف إلى تفيي الوقاق والاساليب الفاونية التي ناشيب الله المثلة و-ول الي نقك الغاية :

وفاة الدوق دورايان

المطالب بمرش فرنسا

في أواثل هذا الشهر أوفي الدوق دورثيان

المطالب بسرش فرفسا ذاهترت لمونه فرنساكا إ

لان الدوق دور ليانمات بسيداً عن وطنه مقصى

كان منا أندوق يذم بالجائرا وياتب نفسه

بِالْمُنْتُ فَرَامِبِ النَّاءَنِ . ولم يخامره قط شك في

أنه لا إن أن يرقى عرش فرنسا عاجلا أو آجاز ا

وف الواقع اله كن يعيش في تصره البدايم

هبشة اللوك وقاماكان يختلط بالماسة الانعكان

ذا نهرة أرترة إلية يعتقد الناللوك يجبأن

سبعة وخمسين عاماً . وحضرت وفاته أختــه

أميليا ملكةاليورتغال ولمالفظ أنفاسه الاخبرة

كان تابضا على حفنة من تراب فرنسا كان

بحملها معه دائبا لانه كان لايفتأ يارج بذكر

فرنسا ويعتقد أن الدهر سيبتسم أمير ماويميده الي

عوش آباه . وقد مان وفي قلبه حسرة لان

الحمكرمة القرنسوية أبت ان تأذناه فيالدوه

الى قرف ، ولما نشبت الحرب العالمية عرض أن

يحارب في الجيش الفرنسوي نابت عليه فرنسا

ذلك . فعرض نفسه على أمريكا فرفت أمريكا

ايضاً طلبه لاعتبارات سياسية . فاحزنه ذاك

لانه كن شنيد الرقبة في خدمة وطنه الاأنه

كالنمى الحظافي مربشته الزوجية ، وكانت زوجته

من أسرة عا بسجج. فابا اشتاء المنور بينه

ويدُّما الْتُمْس مِن البَّا إِنْ يَأْذُنْ لَهُ بِمَا "قَهَا . فَلِمَ

مجيء البابا ألى ذاك . وإقامت زوجيه الدعـــري

وكان الدوق دورليان ذا ثروة كـــائى

ماوك البوريون.وني الواقع ان الحزب الذكر في

فرنسا آنان شديد الاعستزاز به . اذاك يعتقله

البعض ان وفاته صدمة شديدة لاكمال همذا

وتما يثير عن الدوق دورايان أنكازيميه

المجازةات واقتحام الاحطار وسيدا وسوش. وق

الوتت عينه كان اذاعادالي تصره في دوسترشير

عاش عبشــة لاتليق الا بأسحاب العربرش .

قبل أنه أنفق على هذا "تقصر مثني الف جابيه

النفور بينمه وبين اللك أدواردالسابع والد

جــاللة الماك جورج الخامس. وكان ذاك في

أيام حرب الترنسيفال وادورد لابزال وليا

للمهد . اذا تفق ان أحمد المعورين الهزارين

الفرنسبويين صور اللكة فكنوريا صورة

أغضبت ولي المهدول كن الدوق دورليان هنأ

صاحبها . فامم ادوارد بان لايژذن للسوق

دورليان بدخول اندية مدينة في لندف

فأقصى هذا عن تلك الاندية مسةثاث سنوات

متوالية . واخيرا تناسى ادراردالسيئة ومرنح

التدرق عن هفرته واستقبله هو والمكذال كسندوة

أما خلف الدرق دورليان فهو البرئسجان

ييع ولقبه ألدرق دي جنز وعمر. ٥٣ سنة

والفرنسويون يحبونه حباجما وله في باريس

مَدَّ لَذُو أَنَّاتُ النِّيقِ لآمَهُ كَسَائُرُ افْرَادَاسُوتُهُ لَ

الشرطة النسوية في برلين

فرقمة نسوية من البوليس . وستكون ميمة

النسوة الشرطيات أوقاية قبل كل شيء والمول

على منع الجريمة فيراتين في الشوارع والمحطات

والمحال العامسة النسوة والبنات اللاثي يفدن

قررت وزار : الداخلية الالمانية ان تنشىء

في قندر يو كمام

ذو تروة مائلة

وقد جرى له مرة حادث كان مدعاة الى

عليه تطالبه إلناتة فحكم عليه بذلك

الحزب الذي خسر بوذاته عنبدأ تويأ

ألوفي هذا الادير بداء النساب الرثة عن

عن عاصمة المان الذي كان يطالب به

ولنضرب على هذا الميزين الوقفين بعض

فمثلا مسألة اسناد المناصب الى الوظنين

الفكرة السياسية فما تقفى بإيثار المصلحة

العامة على كل اعتبار آخر ، وعـــذه الفكرة

تؤدى الى اصطفاء أحمد الاساليب السالسة

الذكر في اسناد الوظيفة إما التعيين من جانب

hechication unliabilitate leading

آوِ بابرام عقبه بينها وبين مون توليبه

احدى وظائفها ، وفي السول مها اما

بارادة طرف واحد revocation unilaticale

أو بتراضي العلوفين . ذاذًا أنسكل على النشيه

الحكم على الصفة القانونية للعلاقة القائمة بين

الوظفُ والدولة في عصر معين وبلد معين فسا

عليه الا أن يسترشد باوجية السياسية . ذاذا

كانت السنياسة الغالبة فى ذلك النصر هي

الحرص على مرونة الإظافة العموسة ،

والعناية بملاءمتها للحاجات الاجبانية وضرورات

الصلحة العامة عملاءمة سريعة لاتمتر ضياحقوق

مكتسبة للموظفين ، ولا تعوقها ضرورة رضايم

بكل اصلاح مستحدث اذا تبينانا ذلك حكمنا

بان العلاقة بين الوظف والدولة هي علاقة

النزام بها . أو عزل منها . بمشيئة جانب واحد.

القنوني، وازالا كتفاء يجانب واحددون الاخر

مدعاة انشِوبه الحقيقة أو البعد عنها . وافتا–

كما يقول العلامة عادي لا نصل الى الحقيقة

الكاملة الا اذا كشَّفنا النقاب عن الا.ور

اداري معين ، والبيئة je million الاجتماعية

والساسية والاقتصادية التي يعمل فيها عذا

الناالوسائل القاني نير les mayers juridiques

التي يتبعها هذا النظام لبلوخ تلك الفاية في هذه

es resultats pratique de la light

وهي المقياس الذي نقيس به درجة ملاءمة

151

للشاءر الانجليزي كبلنج صاحب قسيد:

اذا امكاك أن ثنق بنفك في وقت

اذا انتقدت النجاح وقد يئس منك كل

اذا انتظرت ولم تمل الانتظار، وجرث

أذا كرمـك الناس فلم تفسح قلبك

اذا حامت ولم تجمل الاحارم تقودك.

اذا فزت الم تثمل ، وأزلت بك مصيبة

اذا امكنك ان تحتمل ساع الحق انذى

اذا امكنك ن تشاهد بعينيك مابنيته

طول حياتك ينهمار فتنحني نتجمع الاحجار

اذا أمكنك ان تجعل من كل ربحك كومة

واحدة وبإزفت بها في ميسنان العمل فخسرت

فلم تيأس ولم تنبس بكلمة وبدأت الطريق من أولها

واهوا أل فتنتفع في مستقبل حياتك بعمد

سوي شعور داخلي يستحثك على الثبات

﴿ نُزعالَمُهَا وَحَفَظَتْ فَصَائِنْكُ ، وَعَاشِرَتَ الْمُلُوكُ فَلِم

أذا لم يقو على أذان عدو أو مديق.

وغفرت الدتينة التي لاتنتفر بسند مرور

اذا أمكنك ذتك ،فلكالمالمكاله ، وقد

انطفاء ثاك الجِدْوة بِمَا كَبِحت.

فقد حاسة المناعر العادبة

حقت لك الرجولة بعد ذلك

دقيقة أخرى

اذا امكمنك ان تكبح تلبكوتواطفك

اذا امكنك ان تثبت حين لم يبق لديك

اذا أمكنك ان خاطب الحماهر حس

اذا فكرت ولم تجمل التفكير همك .

فلم ثيأس . وقابلت الحالين بنفس واحدة.

نطلتت به ، دون خشية أو وجل .

التنائرة وتسدرسها.

فيك ألسنة الناس بالكذب فل تعاربهم بنفس

تتزعزع فيه الثنة بنفوس كل من حرلك

ممنتبد الله العربي

الوسائل القانونية للفاية زالبيثة

«الشرق ثرق والغرب غرب»:

وصاروا يلقون عليك تبعة الوقف.

الناس وغفرت له مسوء طسهم.

اولا _ الغاية le but التي ينشدها نظام

مردات ري أن الجانب السياسي ينير الجانب

مثال : ممألة اسنادالوظائف إلى الوظفين : من الوجية السياسية أو الفنية نبحث عن السبب الذي من أجله تكون تولية الموظفين ، في عصر معين ودولة معينة ، بطريق التعيين الطالق من كل قيد ، أو المحاط بثيود كالاختبار والباراة ، أر بطريق الانتخاب . لأن كلا من حدم الاساليب في التولية تلام دوراً مسنا في التطور السياسي والاجباعي والاقتصادي في الامر. فثلا التعيين المطلق من كل قيد تلقاء في البيئات الأوتقراطية أو الارستقراطية أو التي لم تكسمل فيها بعد الترسة الديمقر اطية . أما التعيين القيد بقبود ترى الى سيانة العنالج العام فلا تلناه في دولة بلغت من الحضارة شأواً

ثم علينا _ بمد _ أن نبحث عن النتائج السالية التي انتجها اصطفاء أحد هده الاساليب كنشاط الادارة وأمانها وغو الروح الوطنية والكفاءة السياسية وها حرا .

أما من الوجهة القانونية الفقينة فنفحص هذه الاساليب في ذائها وكيانها القانوني : فئلا طريقة الانتخاب تبحث عن عناصرها وعرس الشروط الق توافرهالازملا تتاجارا دنالناخيين أرها القانوني وما هو هــذا الأر الفانوني . وكذلك في طريقة التعبين المقيد أو المطلق. مثال آخر : الهيئة الادارية القاعة بشؤون

من الوجهة السياسية نبحث عن الفاية الاقتصادية والاجماعية التي يراد بلوغسا ، واجراءآت الوقاية الواجب أتخاذها موالأوامر والنواهي الواجب توجيها لعال هذه الهيشة اولافراد الرعية لباوغ هذه الفاية . غل هذه المسائل وأنارة البحث فيها بتوقف على معرفة مركز البيشة ، الني تقوم فيهار عنذه الهيشة ا الادارية من الوجية الاجماعية والانتسادية بل الدينية أحياناً لان نجاح هــــــــــ الهيئة في جهودها بحتاج الي يثة تحضرة مثنفة يفق أفرادها فيبرورة اجراءات الرقاية الصحسة، والي عمال يوطنون عزاتهم وتسمو يهم كفايتهم الى مكافحة الأوبثة وانتاذ الصحة العامة

ومن الوجهة السياسية أيضاً تبحث عن الناتج الفءلي الذى بلنته دنمه الجمود وعن آثارها الاجتماعية والانتصادية

أمن الوجهة الفقية فنفحص الاجراءات النانونية التي يستخدمها البوليس السحي، والصفة القانونية للوائحة أوأواس. الفردية ، وطرق النظلم من تلك اللوائح أوالاواس الح مثال ثالث : وزارة الإوةاف في الملكة

نعلم أن من بين الفايات التي تسمى لبلوغبا هـــذـه ألهيئـــة الإدارية غاية الاحسان العام ومعاونة ذوي البؤس والفاقة بتعليم بنبهسم ومعالجة مريضهم واطمام جانعهم ، فعلينا أن المحتدمن الوجهة السياسية مل الاساليب التي تدِّمها هـ فد الحيثة كاغلة يبلوغ هـ فد الغاية ، وهل توزيع الاموال الخصصة لمذا المرفق على وجوه البر هو توزيع صالح أو ميب ، وماعى أساليب الرةبة على ودولَ الاموال الوزعــة الي مستحقبها ، وهـــل نفقات العال القائمين بهذا المرفق تؤيدعن الحب الذي يتناسب مع البالنز المحسن بها وهل جرأ

وأمامن الوجهة الفقهية فنبحث عن 🗥 الطبيعة القانونية للحق الذي لهمـذه الهيئة على الاموال المنوط بها توزيع ريعها في وجموه وهل يجنز لها أن تستيدل في هذه الوجره بما أُنَّ يَكُونَ أَكْثُرُ مِلاَءَةً لَخَاجَاتِ الْجِيلِ الْجِـديد وأكثرهاانطباقا على عاطفة الاحسان التي خفقت بها قارب أولك المحسنين الغابرين وبدر ذايس بالعدير أن نسرد لك الكثير من الامثلة على هذا النحو ، فالواقع أن كل

مسألة ادارية لما وجبها السياسي ووجبها الة نوني . غير أنه للوصول الى حل صحيح في الـاثل الادارية لابد من تعاون هذين الوحبين فان كلا منهما بجياو غامض الآخر . فكثير إ من المشكلات الفقهيسة لا تحسل الاعلى ضوء ن لوحية الساسية:

Con Johnson

الحيوالات الفقرية التي لم ترتق الاقليلا ةلاساك والزواحف، لما عند الطبور والحيو المتذات السن من حيوان حديث بمشيته زيننظر والذارجي. فالحصان أو أكنب الدي بلغ سن الشيخوخة تظهر عليه عائمان غدورة كيعاد الحوكة وأثنتاء الرأس وتنير لون الشعر وانطفاء بريق

وفي العادة لايقارم الحيوان السر. الايطاء المؤثرات العاجية التي كالمتا توجيد عنيده رد فعل في شبابه . ومثل هــذه الؤثرات الهنوء والصوت. ثمن الحيوالان من يقل بصرها وصمعها غلا يعود الفنوه والصوت تأثير بذكر في عينيها وأذنبها ولكن أغلبها تمون إمراض مختلفة قبل أن تصل لهذه ألم إلية .

والقد الدُّم كثير من الدُّماء منذَّ زمن بعيد بالبحث عن مسببات هذه العادمات الوجه الاسف العظيم يستحيل على مَا تَن إن يَنْهُ رَاهُــا . والمطلح على أبحسات بروان سيكار الق فاجرت منذ اكثر من اوبين سينة يري انه قال في مخاضرة أه في جامعة باريس ما مؤداه : إهزار أن حالة الضمف التي تظهر على الحير البات المتقدمة في السن لاتنتج فقط من شيخرخة الاعضا. فاتها بل هي مسبية أيضا من أن المدوالتناسك ﴿ الخصيتين والمبيعنين ﴾ أعنم من تفسفية الدم بالفيذاء التي به تحتفظ تلك الانضاء على فيناطعا وشكابها .

فكان من التلبعي أن تخطو عليمه فيكوة اعطاء ماتبخل به هذه الغدد لدم أنهكته الكن وبالقمل نام عذا العالم بصدة تجارب على نفسه وعلى أشخاص آخوين وكانت النتيجة الاولى مشجمة للغاية . فخارصة الخصيتين تزثر بدون أى نزاع كمنو للاوساط العصبية وتزيد اشاط مجوع الاعضاء اذ بعد عملية الحفقن بهانم النالزمية عادت القوة في عضلات شيوخ وزادت قدرتهم على العمل واستردوا نشاطهم الذكري

ولكن لموء حظ لانسانية لم تكن علما النتيجــة تابتــة . الا أن أبحاث بروان سيكار كانت الحجر ألاول لمسذهب عظيم في علمي الحياة العام والمعلى وبمدبراون سيكارجاءمت كوف وخصص لمذهب عاربة الشيخوخة زمناطم يان وتجارب عدة أذ كان يعتقد أنه من المدكن ان يتغلب الانسان على طواهر الهرم وآت ماكان يقول : انه غير مسموح ان يعتبر 🗓 و ﴿ طُولُولُو الشَّيْخُوخَةُ لَا تُمْهَا طَبِّعِيةً ارْتَكَانًا مِنْ آمِا تشاهر على كل انسان. فكما المكنسا ان تتغلب على آلام انولادة بتخفيفوا سوف تنسسا الابحاث البيولوجيةمن إبهادعلاج حاسبهانارم وتريل به ما تظهره علينا السنون من الدارمات. صحبح أن آلام الولادة هي آلام ونتبة حادة أمكننا التغلب طيها بمخدرات ولكن آلام الشيخوخة آلام مزمنة فدواؤها أصعبو كرل اذ المرض المزمن أصعب وأطول في عالجه من

ولقمه اختلفت آراء متشنكوف عن آراء براون سيكار اذ ذهب في مباحثه الى أن المبب في ظهور الشيخوخة دو تسمم الدم باذ إرات الميكر وبإن التي تعيش في الاعاء والنو لا ندكن تسمنا (ادعى ستراسبورجر ان داخلاالامعاء الليفة ۲۸ تریلنون میکروب) ثمن هامالمکرو انتمادو خاره رلقنا جعل مقتنكوف مركز الفار منها في جزء من الامعاء الغليظة يدعى القولون election . وأقد ذهب في آرائه الى أن صرح مرة : وبِمَا يَكُننا أَلْعَلِمُوالْمِحَثُ بِمَا مَامِنْ عَارِبَةً النمخوخة بمملية جراحية مؤداها حذف هذا

المالي معرب المريد منه الشيخوخة هي هذه النفرة من المياة التي اللاحية الدياية. وريز أن من له اللم بسيعه تظهر فيها على الجملة حالة الضلف فنقل القوي ﴿ يَعَلُّ رَمَّ لَكَ مُشَلِّمُ أَنْ عَلَيْهُ النَّعَانَ في وتشكمن الاعشاء شيئاً فشيئا . إلا أزعازه لها إ الأساء غير الرابضة اليست السعة النطاق لانظهر على الحيوانات الذافقرية وكاذاك على أ والكن تأثير المُهَارَريَات الله تُنه بصالم السلمية أرهاه في أنوه ماء المريضة ولوا يخفي أن أحم هراق افتان الأحياء الدنيثة الل ماعة طارةسامة تدعي التدى فازعكن أن تخفى طو اهرها عل العلو . ﴿ أَنْكُنْسِينَ الْهِنَارُ وَمِينًا وَمُناهِ مَانِعَةُ عَالَمُونَا فيميز المره بسهولة مظلمة حيوانا متفهما في أ وأطابها تترجم بكلمة السمان الجرثومية . وفيا شرسائو في بُعنه فع شريقة أنشع ألله هساده الْهَكُورِياتِ اللهُ رَمَّ أَبِنَ لَهُ كُمَّا لَا تَسُو الْأَقِ وسط فاري . وما أنه مع القار أن في أفان الحياه تفرز فيحالة فالموصة حمش فالهليات دهاما الأعلى مع شعفة قال لانتسعاق قارية الوسط الذر تيبيته در البكروبات الدارتهن اللساء

وبين مداء الإمراض الإسبال افاره) الذرائي حب نظرة الشنكاري الدهنة التجارب المحسوسة إيمي أن تدخل في طعاعا المتبن الرائب فانجاء هذا الرحاط الطغمي الذي في وسط تاري

﴿ وَيَالُمُوا مِنْ صَالَمُ الْمُنشَرِعِةُ أَسْرِبُ فِي مِعَاجِبُهُ

بعض الزاحران بالإنتصار على التغاني إنابن

جاء بعد منشتكون دارا ماديا الرنظرية يراون سودررهي النارية الديد كتاملية . أَوْأُهُ الْغُدُو مِنَا وَتَرْفِقُتُكُ أَنِّ لا يُرْهُ عُمِّنَ الْحَيْرِأَنَاكُ أ المتوية او البر شات مأتانيا الذبال مادة خاسة مرابيع أبافرازان للمفايانة لاقبرق الا بتأايرها،وتتؤل هأه المادتان حياة جيع الخائليا وخصوصا في المشات الجانسية التأثوية مرمن أكبر لأدائمين عن هماه التنذرية الطالمالمعاصر الشتيباخ فتقندقه هذا العالم الككبين في العشور الحسابين الماطنية بشجارب أثبت للعالم العلمي بهسنا اولا ان محلية تشعيم في كر شمعي بمريض انتي من جنسه تظهر دلي هذا الله كو علامات الاثمي ظاعريا وتقسياه وعكس المالمية يؤدنياني عكس هذه النتيجة أي ان أما نثى المتروع مأباه بيعتها الاكتب منفات الذكر الذا طعانت بالصية لأكر من يُرعبا . واذا تلت صفات الذكر قاد أريد فقط ماظاره الحارجين زنكن أيبنسا طبائعه المتعامل هذه الأنبي الماء كرة غرافا من الإلاث معاملة ذكر ، وذاب شتيناخ اني أن قال :ان هذه الأنثى المُناكرة تفوق اللَّاكر في شهوته البهيمية . (طبعا عدّه الشجارب لم تنعد الفأو والكلب رالنره) وأثيتت تجارب اخري ان الحيوانات المخصية بمكنها الحسول نانية علي

ا ذكراً لانت أو الني وقام بسيزار في باريسي وزفاز نسكي في النزنجراد بشجارب أخرى الي طيسود فدكرا راتاكا والتدف كررا وتأيية تصراعلي فتك بسل جروا أيضاعي حيوانات سنفوات علقوكانت اللقيجة من ابرتن ما يكون

ومن العفاء الشئفان بنك الإعاث لفالان

مغالبها الجنسية اذا النحت بتاياتسها مزالغاه

الفرنسيان وأن وأنسل وتتبجة أبحابهم هي : العدد شاسلية لانسان ولغيره من الحيوانات مركبة من خلايا مختلفة ذات وظائف مختلفة فنهماما يقومهممل الحيزاتات المري عندالذكر والبويضات عند الانثى ومنها مايةوم بافراز مادة خاسة فيالدم مباشرة ولكن ولرمن طريقة التقوية لخادالخلابا الفرزة نشتك المادةالخاصة التي تتحف الدم بفذاء يمسكن بذية الاعضاء من الاحتفاظ بشكانها وقوتها لعمادلة الصادنة على أنه في حالة ربط القباة التي يسير فهما المني والموجودين الخصيتين والبررستان لابخرج دأا اً المني من الخ-يتين فيجتمع فيها وينتج من ذَلَكُ حَالَةً مُنْفَطُّ عَنَّى الْخُدْيَّا الَّذِي تَقُومُ بِعِمْلُ المني فتضمحل شيئا فنبشنا وتنتهي بإن توت الاستنتاء الجسم عنبا والمنشط الواقع علمها . أ واذا مامانت هذه الخلابا فان الخلايا الاخرى الفرزة لهذا الافراز الداخلي النفيس تستفيد من الدم الذي لم تعد تحتاج البه الخلايا المنوية | اصلع. | هذا الجزء من أمعاء الانسان ـ ولكهانتظارا | لموتها فيعظم تأثيرها ونفرز في الدم بكثرة | أ لهذا اليوم البعيد وحيه مجبوده لمحاربة هــذه أ أفرازها الداخلي فتظهر على الجسم عباديات أ

وَ أَنْشُورِينَةً وَتُنْسَحَى مِسْرَعَةً آثَارُ الْمُسْفِى ، والدادة أنق دلت على هسده النقيجة كانت بمناسبة غريبة نفي أحدى ازلايات المتحدة الامريكية (ولاية الديانا)قانون يظهر لاول رهبة أنه جائر الا أن القصاء منه وعلم حاه لذرية الاشقياء الجرمين الذع لايرجي اسالاحهم وضاف العقل إجراء ممليمة الخصى عليهم. وهذا الخصيلم يكن يحلف الخصيتين وككن بربط قباة التي كم شرحت آنفا . فبعد اجراء هذه العملية على كثير من الاشتياء | امكن الجراح أن يكتب ؛ لنه جاوزت نتيجة تطبيق هذا النادرن جميه آمالنا فبالرغم من أن ﴿ وَ الْعَمَالِيةَ كَالْتُ جَوِي عَلِي الْجُورِينَ بالرغم سهم دانه فميتو شهو حتى قدلم من كأل مجرم خرج من السجن ومربيدى قبلُ خروجه ﴿ يَرَبُّوا رَأَنفُسُمُ عَنْ مُبَالِسَةَ العَامَةَ ﴿

شنيناخ من هذا الشيخ خدا با عدا مرداه:

منذ ٨ سنين لم أشعر باي ميل النساء وكثير الحارلت النبام في هاءالسنين النماني بقاحر مقبيده السن والكن هاراتي كانتدرن أَى نَتَيْجِةً فِي كُلُّ مِينًا . ومن الغربُ الله منذ مل عذه المعلية الباركة اشعركاني في منشوان شبابي لدوجة ان سلوكي أصبح منتقداً فنفرأ لسى. هذا من الجهة التناسلية الما من جهة شهبني الى الاكل فعي تفسرق كل وصف اله لارَّ كَشَى از انع حدا لشهيتي النابية وتقوم معدني وبغم ماكان يصعب عليا دعشمه منسذ شبرين، كنت فيا مفي العب من أي انتقال والروم استمرساعة سائرا دون أي تعب ويدي اللِّي كَانْتَ تَرْتُعش السَّمِيتُ كَايِنَةً تَصَكَّنَتَي مِنْ القمام بكل عمل معها كان دقيقاً . ولا الشكو ألآن مطاقا من حالة تصاب الشرايين التي آلمتنی۱۸ شهراً .

ومن هذا يرى النساري، أن الإنجسان

البيونوجية أصبحت على قاب قوسين او أدني من الانتساد أبائيا على الشيخوخة انتصاراً حامياً . صحيح أن هؤلاء الشيوخ بإستردادهم حيوالاتخاسة كترروا عسائزي قاهده يطاط الانتمار النبأى على مسدًّا أنداء المزمن داء الشيخرخة . والكرالعلم يسين بخدارات راسعة والذه أدركت هذ المتيج فني معاهل فرونوف في Collège de Prince كيش تغيرب الأمثال بشدة تدرته على الخلفة التي استردها منجراء عملية انتطعيم بغدد خرفان اقل منه سنا ليس هذا فقط بل قام فرونوف بنفس العملية على شيخ فى الرابعة والسبعين من عمره، وبما انه يصعب جدا الحصول على خصية بشرية استعاض عنها هذا العالم بفددقرودوأجريت عمليةالتطعيم بنخدير موضعي وغادرهذا الشيخ اريس تماعاد اليها بعد ٨ أشهر فكانت هيئته العامة مدعشة لنفاية اذكان يخيل تساطر له أنه رجع ٢٠ سنة الي انوراء وعادت اليه قوته للاعمال العقلية والجسيمة فترأس ثانية ادارة معمل نسيجه بعد ان كان تركها لاولاده ورجعتاليه قدرته التناسلية فتزوج بفتاة كانت سكر تبرتهوله منها

أنوقا من الاقاليم . ويقمن في مراكز البوليس باستجواب النسوة والبات، ويديان عليهن سبيل أله صول الى الماهد الخيرية والستشفيات والمحاكم. وسيلبسن وداء خاصا من القماش اللازرق وقيمة كبيرتم اللباء ويحملن مشارة، ولا يسلحن ، إلىكن يسمح لمسن باستعمال

احد خالد اللاكمة والصارعة . وسشكون الفرقسة تحت ديبلوم عال في البيولوجيا من كابة وآسة كبيرات من النسوة ليس غير علوم مو نبليه طالب طبوعلوم عام الإيس

ويطول ومف التحارب التيقامها الميناخ على حيرانات ختلفة إلا أن هذا الما اواد أن تمتد زئدة اكتشافه الى مناصريه من بني جنبه فبمساعدة البروقسين فيشتفشرن عملت العملية الاولى على شيخ في الواحدة والسبعين من همره كانت عالمات الديمة رخة ظاهرة عليه به تتغلب على تنت الليكر وبات ألقي لا تعيش لا أ بنوع خاص من هذه العلامات الردشة ...رعة التدب ، ضمف القلب . عدم القدرة على مجبود مستمر . وبعد شهرين مي هذه العملية تسلم

خطالها رقبق العبارة يشكرني فيه كاتبه على

حالة التحسن العظيمة والنشاط والقوة الني

عادت اليا بعد ربط قناته .)

قومهم وشبأبهم لم يستردوا القدوة على الخانة وكُنا قبل سنة ١٩٣٠ نقول :ان اليوم الذي إ فره يمكن آلافسان أن يستغنى عن عملية ربط القامة العالمية "ق تعادلناه في العليم الجُسم بنده والجررال ١١٥٥هـ هذا اليوم يكرن يوم البوم طفلتان . ليس هذا فقط بل لم يمض ٢٠ شهر أحتى اكتسي وأسه بالشعر بعد ان كان

المكدان الاصل

السياسة الاسبوعية

في ١٦ صعحة من حجم السياسة اليومية

تصدر صباح كل يوم سبت حافلة بالدراسات الادية والعلمية والتاريخية والقانونية والسياسة المصرية والشرقية والدولية العامة

بأسلوب جليل

ومن عيزاتها غزارة المادة في كل فن وصور رمزية سياسية وقسم مصور لاهم الحوادث والاشخاص لكى تقف قراءها على مختلف تيارات الجهود ونتائج القرائح في العالم كله وتكون الصلة المتينة بين الغربيين والشرقيين

الاعلانات تخاطب بشأم الادارة مباشرة وليست تابعة لشركة من شركات الاعلانات . ويقبل الاعلان من العميل من شركات الاعلانات . ويقبل الاعلان من العميل كا يقبل من أى شركة أخرى

الاشتراك المسنوي ٦٠ قرشاً لمصر و ٢٠ ثاناً للخارج